الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد إبن باديس - مستغانم -
كلية علوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الإتصال الرقم التسلسلي: ...../2025

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل.م.د)

تخصص: إتصال و علاقات عامة

أثر التحول الرقمي على قطاع التربية و التعليم

دراسة حالة في ثانوية "زروقي الشيخ بن الدين" بولاية مستغانم الجزائر– أنموذجا –

من إعداد الطالب:
- بن خليفة مولود.

تحت إشراف الأستاذة:
- بن سعدية مليكة.

أعضاء لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. بن عمار خيرة سعيدة	أستاذة محاضرة "أ"	رئيسا
د.بن سعدية مليكة	أستاذة محاضرة "أ"	مشرفة ومقررة
د.صحراوي أسماء	أستاذة محاضرة "أ"	ممتحنا

السنة الجامعية: **2025/2024**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد إبن باديس - مستغانم -

كلية علوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الإتصال

الرقم التسلسلي: ...../2025

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل.م.د)

تخصص: إتصال و علاقات عامة

أثر التحول الرقمي على قطاع التربية و التعليم

دراسة حالة في ثانوية "زروقي الشيخ بن الدين" بولاية مستغانم

الجزائر– أنموذجا –

من إعداد الطالب:

- بن خليفة مولود.

تحت إشراف الأستاذة:

- بن سعدية مليكة.

أعضاء لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. بن عمار خيرة سعيدة	أستاذة محاضرة "أ"	رئيسا
د.بن سعدية مليكة	أستاذة محاضرة "أ"	مشرفا ومقررا
د.صحراوي أسماء	أستاذة محاضرة "أ"	ممتحنا

السنة الجامعية: **2025/2024**

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إن الحمد لله الواحد الأحد... الملك الصمد... بحمده سبحانه

أن جعلنا أمة مسلمة نهتدي بالقرآن و السنة

إلى خير خلف الله وسيد الأمة محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من أرضعتني بحليبها وتربيت في ظلها ورسمت مستقبلي في راحة كفها وألبستني

خصال العفة والطهارة فكانت ومازالت كالنور أستضيء

به في حياتي...

أمي... أمي... أمي الحنونة أطال الله في عمرها

إلى من كتب حبه في صدري... ونقش في كل ضلع منه...

وأمد يد العون والمساعدة وأتاح لي فرصة التعلم بكل ما استطاع

أبـــي العزيز 'رحمة الله عليه'

إلى مصدر الوفاء والإخلاص وشريكة في حياتي والتي هي درب حياتي ونبع الأمل والتحدي

في إجتياز الصعاب زوجتي العزيزة.

إلى قرة عيني أبنائي تاج فوق رأسي **"يوسف" و "ياسين"**

إلى كل أخواتي... إلى جميع الأهل والأقارب...

إلى كل من جمعتني بهم صلة الحب والصداقة.

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يذكرهم قلمي..

تَشَكُّرَاتٌ

نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالعقل وأكرمنا بالتقوى وبعث فينا الإرادة و العزم على أن نتم هدا العمل المتواضع.

فلا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى:

الأستاذة المحترم **"بن سعدية مليكة"** والتي لم تبخل علي بوقتها الثمين رغم إنشغالاتها الكثيرة ... بالعون والتوجيه والنصيحة فكان العمل تحت إشرافها متعة فكرية وراحة نفسية أطال الله في عمرها وبارك في صحتها...

أتوجه إليها بخالص الشكر والامتنان.

ونتقدم بالشكر والتقدير لكل أساتذة جامعة مستغانم قسم علوم الإعلام والإتصال وإلى كل زملاء دفعتي 2025.

وكما لا يفوتني أن أنوه بجميل العمل والمساعدة التي تلقيناه من عمال ومسيري و أساتذة و تلاميذ ثانوية

زروقي الشيخ بن الدين.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من قدم لي يد المساعدة من بعيد أو قريب معنويا أو ماديا.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع التحول الرقمي في قطاع التعليم الجزائري، من خلال دراسة ميدانية أجريت على مستوى ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم، باعتبارها مؤسسة تعليمية تسعى إلى الانخراط في مسار الرقمنة التربوية، وقد تناولت الدراسة التحول الرقمي باعتباره عملية شاملة تمس البنية التحتية، التكوين البيداغوجي، الوسائل التكنولوجية، وآليات التفاعل داخل القسم. ولتحقيق أهداف البحث، تم الإعتماد على منهج دراسة الحالة مع توظيف أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة مكونة من ثلاثين (30) أستاذا من مختلف التخصصات، أظهرت نتائج الدراسة أن المؤسسة محل الدراسة تتوفر على حد أدنى من التجهيزات الرقمية، لكن الاستخدام الفعلي لتلك الوسائل يظل محدودا بسبب عدة تحديات، أهمها: ضعف التكوين، غياب الدعم التقني ، وتفاوت الممارسات الرقمية بين الأساتذة؛ كما بيّنت النتائج وجود وعي كبير لدى الطاقم التربوي بأهمية الرقمنة ، وقد عبر الأساتذة عن حاجتهم إلى التكوين المستمر، وتوفير بنية رقمية حديثة، إضافة إلى ضرورة إدماج مادة "الثقافة الرقمية" في البرامج التعليمية، وتوفير مساعد تقني دائم بالمؤسسة؛ وتقترح الدراسة في الأخير جملة من التوصيات العملية والآفاق البحثية التي يمكن أن تساهم في تعزيز فاعلية التحول الرقمي في المؤسسات التربوية الجزائرية، وفق مقاربة تشاركية ومنهجية مستدامة.

كلمات مفتاحية: التحول رقمي، أثر التحول الرقمي، التعليم الثانوي في الجزائر.

Abstract

This study aims to analyze the reality of digital transformation in the Algerian education sector through a field study conducted at Zrouki Cheikh Ben Eddine Secondary School in the Wilaya of Mostaganem, as an educational institution seeking to engage in the path of educational digitization. The study addressed digital transformation as a comprehensive process that affects infrastructure, pedagogical training, technological tools, and classroom interaction mechanisms.To achieve the

research objectives, On the case study approach method was adopted, using a questionnaire as a data collection tool targeting a sample of thirty (30) teachers from various disciplines.The findings revealed that the institution under study possesses a minimum level of digital equipment. However, the actual use of these tools remains limited due to several challenges, most notably: lack of training, absence of technical support, and disparities in digital practices among teachers.The results also indicated a high level of awareness among the teaching staff regarding the importance of digitization. Teachers expressed their need for continuous training, the provision of modern digital infrastructure, the integration of a "digital culture" subject into the curriculum, and the presence of a permanent technical assistant at the institution.Finally, the study proposes a set of practical recommendations and research prospects that could contribute to enhancing the effectiveness of digital transformation in Algerian educational institutions, following a participatory and sustainable approa.

Keywords: Digital transformation, impact of digital transformation, secondary education in Algeria.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
إهداء	–
شكر و عرفان	–
الملخص	05
مقدمة	أ – ب
الإطار المنهجي للدراسة	**03**
1- الدراسة الإستطلاعية و نتائجها	04
2- الإشكالية	06
3- أسباب اختيار الموضوع	07
4- أهداف الدراسة	08
5- أهمية الدراسة	09
6- تحديد المفاهيم	09
7- منهج الدراسة	11
8- مجتمع البحث	12
9- العينة، المعاينة	12
10- أدوات جمع المعلومات	12
11- حدود الدراسة	20
12- الدراسات السابقة	20
الفصل الأول: الإطار النظري	25
مقدمة الفصل الأول	26

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التحول الرقمي	27
المطلب الأول: مفهوم التحول الرقمي وأهميته.	27
المطلب الثاني: أهداف التحول الرقمي وفوائده.	29
المطلب الثالث: الأعمدة الأساسية للتحول الرقمي ومتطلباته في المجتمعات	31
المبحث الثاني: التحول الرقمي في التعليم	36
المطلب الأول: مفهوم التحول الرقمي في التعليم وأهدافه.	36
المطلب الثاني: فوائد التحول الرقمي في تحسين العملية التعليمية.	38
المطلب الثالث: دور التكنولوجيا في قطاع التعليم.	40
المبحث الثالث: واقع التعليم الرقمي في الجزائر	42
المطلب الأول: تحليل واقع التعليم الرقمي في الجزائر.	42
المطلب الثاني: جهود الحكومة الجزائرية لتعزيز التحول الرقمي في التعليم.	43
المطلب الثالث: العوائق التي تواجه التعليم الرقمي في الجزائر.	44
المبحث الرابع: استراتيجيات تطوير التعليم الرقمي في الجزائر	45
المطلب الأول: الخطط الوطنية للتحول الرقمي في التعليم.	45
المطلب الثاني: دور الشراكات مع القطاع الخاص في تعزيز التحول الرقمي.	46
المطلب الثالث: مقترحات لتحسين البنية التحتية الرقمية في المؤسسات التربوية.	47
خاتمة الفصل الأول.	49
الإطار التطبيقي بثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم – الجزائر–	50
تمهيد	51
المبحث الأول: بطاقة فنية حول ثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم – الجزائر–	52

المطلب الأول: الموقع الجغرافي والتاريخي لثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم – الجزائر–	52
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي والإداري لثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم – الجزائر–	56
المطلب الثالث: البنية التحتية التقنية لثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم – الجزائر– ومدى جاهزيتها للتحول الرقمي	59
المبحث الثاني: أدوات الدراسة وطرق جمع المعلومات	61
1– تصميم الإستمارة وتحكيمها	61
2– متغيرات الدراسة	62
المبحث الثالث: أساليب التفريغ المستخدمة لتحصيل البيانات	63
1– تفريغ الاستبيانات يدويا	63
2– حساب التكرارات	63
3– احتساب النسبة المئوية	63
4– عرض النتائج في جداول	64
5– التحليل الوصفي للنتائج	64
المبحث الرابع: تفريغ الإستمارة والتعليق والإجابة على تساؤلات الدراسة	65
1– البيانات الشخصية	65
2– تفريغ أسئلة المحور الأول (واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الثانوية):	70
3– تفريغ أسئلة المحور الثاني (ساهم التحول الرقمي في تطوير قطاع التعليم في المجال البيداغوجي التربوي	73
4– تفريغ أسئلة المحور الثالث (إقتراحات لتحسين توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم)	76
5– تفريغ أسئلة المحور الرابع: (التحديات التي تعيق تطبيق التحول الرقمي في التعليم)	79
– تحليل نتائج الدراسة	82

خلاصة الفصل التطبيقي	85
النتائج العامة للدراسة	85
1- النتائج النظرية	85
2- النتائج التطبيقية	86
2- توصيات الدراسة	87
3- آفاق الدراسة	88
الخاتمة	89
الخاتمة	90
قائمة المصادر والمراجع	92
الملاحق	101

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	عينة الدراسة	12
02	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	66
03	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	66
04	توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية	67
05	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في التدريس	68
06	توزيع أفراد العينة حسب المادة المدرسة	68
07	السؤال 1: هل تتوفر المؤسسة على تجهيزات رقمية حديثة؟	70
08	السؤال 2: هل تستخدم التكنولوجيا الرقمية بانتظام في تقديم الدروس	70
09	السؤال 3: هل توجد شبكة إنترنت فعالة ومتاحة في المؤسسة؟	71
10	السؤال 4: هل تحصل على دعم تقني عند مواجهة مشاكل في استخدام الوسائل الرقمية؟	71
11	السؤال 5: هل تستخدم التكنولوجيا الرقمية في تقويم أداء التلاميذ؟	72
12	السؤال 6: هل ساعدك استعمال الوسائل الرقمية على تنويع طرائق التدريس داخل القسم؟	72
13	السؤال 1: هل ساهمت التكنولوجيا الرقمية في رفع مستوى التفاعل داخل القسم؟	73
14	السؤال 2: هل لاحظت تحسنًا في نتائج التلاميذ نتيجة استعمال أدوات رقمية؟	74
15	السؤال 3: هل توفر المؤسسة ورشات أو دورات حول التحول الرقمي؟	74
16	السؤال 4: هل قلّ الملل والروتين في الحصة بفعل استخدام التكنولوجيا؟	75
17	السؤال 5: هل حسّن التحول الرقمي من مهاراتك التواصلية مع التلاميذ؟	75
18	السؤال 6: هل ساعدتك الممارسات الرقمية على متابعة مستوى التلاميذ؟	76
19	السؤال 1: هل تعتقد أن التكوين المستمر في المجال الرقمي ضرورة لكل أستاذ؟	77

20	السؤال 2: هل تقترح إدماج مادة "التربية الرقمية" في البرامج التعليمية؟	77
21	السؤال 3: هل تؤيد تعميم استخدام اللوحات الإلكترونية والأجهزة الذكية في كل الأقسام؟	78
22	السؤال 4: هل ترى ضرورة توفير مساعد تقني رقمي دائم بالمؤسسة؟	78
23	السؤال 1: هل تعاني المؤسسة من نقص في التجهيزات الرقمية؟	80
24	السؤال 2: هل ضعف التكوين من بين أسباب عدم استعمال التكنولوجيا الرقمية؟	80
25	السؤال 3: هل غياب شبكة الإنترنت يُعيق الاستعمال التربوي للرقمنة؟	81
26	السؤال 4: هل يواجه بعض الأساتذة صعوبة في تقبل التحول الرقمي؟	81

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	الأعمدة الأساسية للتحول الرقمي	32
02	أهمية التحول الرقمي في التعليم	38
03	الهيكل التنظيمي والإداري النموذجي لثانوية زروقي الشيخ بن الدين	57
04	النموذج متغيرات الدراسة	62

فهرس الصور

الرقم	الصورة	الصفحة
01	ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم	54
02	الموقع الجغرافي لثانوية زروقي الدين بن الشيخ	55-56

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
01	إستمارة إستبيان	97
02	الإطار المرجعي المتعلق بالنظام المعلوماتي لقطاع التربية	103
03	الدليل الإعلامي لتسجيل الأساتذة عن بعد في الفضاء الخاص بهم ضمن النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، 2021.	105
04	الدليل الإعلامي لتسجيل الأساتذة عن بعد في الفضاء الخاص بهم	106
05	إطلاق الفضاء الخاص بأولياء التلاميذ بالنظام المعلوماتي	108
06	بلاغ حول فتح منصة رقمية لتوظيف أساتذة في المدرسة الإبتدائية حاملي شهادة ليسانس	109
07	بلاغ عن وضع جيز الخدمة نظاما رقميا للإشعار والتبليغ عن وضعية التدفئة في المؤسسات التعليمية	110
08	تنظيم ندوة وطنية لتقييم التحول الرقمي في قطاع التربية الوطنية.	111

مقدمة

مقدمة:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولات رقمية جذرية شملت مختلف مناحي الحياة وكان قطاع التعليم من أبرز القطاعات التي عرفت تطورا ملحوظا بفعل هذه الثورة التكنولوجية، فقد أصبحت التقنيات الرقمية من الأدوات الأساسية في المنظومات التعليمية وأسهمت في تغيير طرائق التدريس وأساليب تقييم المتعلمين إضافة إلى إدارة المؤسسات التعليمية بشكل أكثر فعالية، وضمن هذا السياق برزت تحديات وفرص جديدة تتطلب تبني مقاربات مبتكرة لضمان الارتقاء بجودة التعليم بما يواكب متطلبات العصر الرقمي ويستثمر الإمكانات التكنولوجية المتاحة لتحسين الأداء التعليمي والتربوي على حد سواء.

في إطار هذه الديناميكية العالمية شهدت الجزائر خلال السنوات الأخيرة توجها متزايدا نحو رقمنة قطاع التعليم كجزء من استراتيجياتها الوطنية الرامية إلى تحسين الجودة وتوسيع فرص التعلم، وقد تجلى هذا التوجه في إدماج الوسائط التكنولوجية داخل الأقسام وإنشاء منصات تعليمية رقمية وتطوير برامج التكوين عن بعد، بما يستجيب لحاجات المتعلمين و الأساتذة، غير أن هذه الجهود تواجه عدة تحديات أبرزها التفاوت في البنية التحتية بين المناطق وضعف التكوين المتخصص في المجال الرقمي بالإضافة إلى صعوبات تتعلق بتغيير الثقافة التربوية بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي.

يشكل التحول الرقمي في قطاع التربية والتعليم فرصة كبيرة لتحسين جودة التعليم: فهو لا يرتكز على تحويل خدمات القطاع الإدارية والبيداغوجية إلى خدمات إلكترونية فحسب بل يسعى إلى تسهيل التواصل الإلكتروني، وتهيئة عناصر العملية التعليمة للتعامل مع أنظمة التعليم عن بعد، ودفع المؤسسات التعليمية للاستفادة من التقنيات الحديثة لتكون أكثر إدراكا ومرونة في العمل وقدرة على التجديد والابتكار، بما يمكنها من مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، ومواكبة الاحتياجات المتجددة بشكل أسرع لتحقيق النتائج المرجوة.

وقد كان لقطاع التربية الوطنية في الجزائر نصيبه من مشروع التحول الرقمي،وراهنت الحكومة الجزائرية على التحول الرقمي في منظومة التربية والتعليم كضرورة لجعل التعلمات أكثر نجاعة وملائمة لبناء الرأسمال البشري الوطني، وسارت قدما نحو تطبيق الرقمنة في القطاع التعليمي خصوصا مع ما خلفته أزمة كورونا التي لا تمثل تهديدا للصحة فقط، بل تهديدا في جميع المجالات وهو ما حتم على الجزائر وغيرها من الدول للسعي لتطوير المحتوى الرقمي وخدمات الإنترنت، ومواكبة الثورة الرقمية واستغلال التطورات التكنولوجية لتحقيق الجودة في التعليم, بضمان حصول الأفراد على تعليم نوعي في مختلف المراحل التعليمية، وإعداد أجيال فاعلة في المجتمع قادرة على التعامل مع التكنولوجيا والبرمجيات والتقنيات الحديثة، بما يتسع لمعطيات العصر ومستجداته ويواكب الحاجات ويلبي الآمال المرتبطة بالمجتمع، والاقتصاد، والظروف البيئية.

تماشيا مع مسار التحول الرقمي الذي تعرفه الجزائر، تأتي هذه الدراسة الميدانية التي تم تنفيذها بثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم، باعتبارها نموذجا لدراسة ميدانية ترصد واقع توظيف التكنولوجيا الرقمية في المؤسسات التربوية الجزائرية، حيث تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الإمكانات الرقمية المتوفرة بالمؤسسة، ومدى استغلالها في تحسين الممارسات التعليمية والتعلمية، مع الوقوف على التحديات التي تواجه المعلمين والإدارة والتلاميذ في هذا المسار، كما تهدف إلى تقديم تحليل علمي لمدى تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم، في محاولة لاستخلاص نتائج عملية تدعم الجهود المبذولة في مجال رقمنة التعليم بالجزائر.

الإطار المنهجي للدراسة

1- الدراسة الإستطلاعية و نتائجها:

أصبح التحول الرقمي في قطاع التربية والتعليم ضرورة حتمية من أجل تحقيق التميز في القطاع التربوي والرفع من جودة التعليم من أجل التكيف مع عالم رقمي بشكل متزايد. بل أكثر من ذلك شكل التحول الرقمي تحديا للقطاع التربوي لما يتطلبه من استعداد للتكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة من جهة وتجاوز الآليات التقليدية في التسيير والتعليم والتعلم وتبني التقنيات الحديثة من جهة أخرى.

وعلى ضوء ذلك ساهم حضورنا لملتقيات نظمها المعهد الوطني في اختيارنا لموضوع دراستنا بصفة مبدئية على غرار:

1- حضورنا لجلسات عمل بالمعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية ابن الزهرة الغالي – مستغانم- يوم الأربعاء27 نوفمبر 2024 وهذا تنفيذا للقرار رقم 839 المؤرخ في 10-11-2024 المتضمن تنظيم ندوة وطنية لتقييم التحول الرقمي في قطاع التربية الوطنية.

عمل المعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية ابن الزهرة الغالي على عقد جلسات وهذا تحت إشراف السيدة المديرة مع الطاقمين الإداري و التربوي وهذا لإعداد التصورات والمقترحات حول الموضوع للمشاركة في هذه الندوة.

2- حضورنا الندوة الجهوية بوهران لتقييم التحول الرقمي في قطاع التربية الوطنية يومي 22 و 23 ديسمبر 2024 بثانوية العقيد لطفي الملتقى يهدف لتقييم هذه العملية و تقديم المقترحات من طرف جميع الشركاء من نقابات وشركاء اجتماعيين. و هذا تنفيذا للقرار رقم 839 المؤرخ في 10-11-2024 المتضمن تنظيم ندوة وطنية لتقييم التحول الرقمي في قطاع التربية الوطنية ركزت الندوة على أربع محاور في تقييم التحول الرقمي.

في إطار التحضير للدراسة الميدانية، قمت بزيارة ميدانية إلى " **ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم** "، وذلك بهدف التعرف على واقع المؤسسة عن قرب، ومعاينة مدى توفر الإمكانيات الرقمية إلى جانب الوقوف على الظروف التنظيمية والبشرية التي قد تؤثر في سير البحث، حيث تم التنسيق المسبق مع إدارة الثانوية التي أبدت تعاونا وترحيبا كبيرين، حيث قدم مدير المؤسسة تسهيلات مهمة سمحت لي بالتنقل داخل الفضاءات التعليمية، والاطلاع على التجهيزات التقنية المتوفرة، إضافة إلى التعرف على طريقة سير العمل اليومي بالمؤسسة.

خلال هذه الزيارة، لقيت دعما من طرف عدد من الطاقم الإداري وبعض الأساتذة، الذين قدموا لي شروحات تفصيلية حول واقع استخدام الوسائل الرقمية في التدريس، وكذا الصعوبات التي يواجهونها في هذا المجال، وقد ساعدتني هذه اللقاءات المباشرة على تكوين فكرة واضحة وشاملة عن البيئة التربوية داخل الثانوية.

بعد الاطلاع على البنية التحتية للمؤسسة وملاحظة المجهودات المبذولة لتوظيف التكنولوجيا رغم محدودية الإمكانيات، اقتنعت بأن ثانوية زروقي الشيخ بن الدين تمثل نموذجا مناسبا لدراسة أثر التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية الجزائرية، فهي تجمع بين توفر حد أدنى من الوسائل الرقمية وبين التحديات الواقعية التي تعيق تحقيق تحول رقمي شامل، مما يجعل منها مجالا خصبا للتحليل والدراسة العلمية.

أظهرت نتائج الدراسة الإستطلاعية أن وزارة التربية الوطنية قامت باستكمال التحول الرقمي في مجال التسيير على مستوى المؤسسات التربوية (مديريات التربية – ثانويات – متوسطات– ابتدائيات) الذي حقق قفزة مقبولة و تمكن القطاع من تحقيق استقلالية كبيرة في تصميم وتطوير الحلول الرقمية، مما يعزز من قدرته على تلبية احتياجاته الخاصة دون الاعتماد على جهات خارجية ، تم الانتقال من التسيير التقليدي إلى التسيير الرقمي بالاعتماد على تكنولوجيات الإعلام والاتصال، مما أدى إلى تحسين كفاءة العمل وزيادة الشفافية.

كما أشارت الدراسة الإستطلاعية أن التحديثات المدخلة على الإجراءات الرقمية تم إدخال تحديثات جوهرية على الإجراءات الإدارية والتعليمية لتصبح ملائمة لمتطلبات التحول الرقمي. هذه التحديثات تشمل تبسيط العمليات وتوفير الوقت والجهد من خلال استخدام الأنظمة الرقمية.

تم رقمنة العديد من العمليات الإدارية والتعليمية، مما ساهم في تحقيق أهداف مثل تحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إلى المعلومات، وزيادة كفاءة العمل.

2- إشكالية الدراسة:

تعتبر الرقمنة في التعليم من التحولات الجوهرية التي تسعى الجزائر إلى تبنيها بهدف تحسين جودة التعليم. وقد أصبح من الواضح أن هذا التحول الرقمي يحمل في طياته العديد من الفرص والتحديات في آن واحد.حيث يشهد قطاع التعليم في الجزائر تحولا رقميا مستمرا في إطار سعي الدولة لتحسين جودة التعليم ومواكبة التطورات التكنولوجية العالمية، فقد أصبحت الوسائل التكنولوجية، مثل الحواسيب واللوحات الرقمية ومنصات التعلم الإلكتروني، جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية، مما يفتح آفاقا جديدة لتحسين طرق التدريس وتيسير الوصول إلى المعرفة. إلا أن هذا التحول الرقمي يواجه تحديات متعددة، من بينها الفجوة بين البنية التحتية الرقمية المتاحة في المؤسسات التعليمية، وخاصة في المناطق الداخلية، ومدى جاهزية الأساتذة و التلاميذ لاستخدام هذه التقنيات بكفاءة. تتمثل الإشكالية في دراسة واقع توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم، والتحديات التي قد تعيق استفادة المؤسسات التعليمية من هذه التقنيات بشكل كامل فضلا عن فهم تأثير هذه التحولات على الأداء التعليمي وجودة التعليم في الجزائر.

في هذا السياق، تبرز ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم كأنموذج لدراسة مدى تأثير هذه التحولات على العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية الجزائرية انطلاقا من دراستنا الاستطلاعية.

ومنه نطرح الإشكال الأساسي التالي:

ما مدى تأثير التحولات الرقمية على التربية و التعليم في ثانوية "زروقي الشيخ بن الدين" بولاية مستغانم الجزائر؟

ومن هذا التساؤل العام تتفرع التساؤلات الفرعية التالية:

1) ما واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في ثانوية زروقي الشيخ بن الدين ؟.

2) هل تؤثر التحولات الرقمية على قطاع التعليم في المجال البيداغوجي التربوي؟.

3) ما هي السبل المقترحة لتحسين توظيف التكنولوجيا الرقمية في دعم التعليم بالجزائر؟.

4) ما هي التحديات التي تعيق تطبيق التحولات الرقمية في التعليم؟.

3- أسباب إختيار الموضوع:

1) الدوافع الذاتية:

- إهتمامي الكبير بموضوع التكنولوجيا و تأثيرها على التعليم خاصة أنها أصبحت جزءا أساسيا في حياتنا اليومية.
- التفاعل مع الجيل الرقمي مما يسهم في زيادة فاعلية التعليم على مستوى المؤسسات التعليمية.
- الرغبة في تحسين نظام التعليم الرقمي في الجزائر، و هذا ما يجعلني متحمسا للعمل على هذا الموضوع في ظل التحول الرقمي.

2) الدوافع الموضوعية:

- أهمية الموضوع في الوقت الحالي التحولات الرقمية أصبحت قضية محورية، خاصة بعد جائحة كوفيد- 19 التي كشفت عن الحاجة الملحة لتطوير التعليم الرقمي.
- التحديات التي يواجهها النظام التعليمي في الجزائر يواجه صعوبات عديدة تتعلق بالبنية التحتية الرقمية، و هذا يستدعي البحث عن حلول فعالة.

- تأثيره على المستقبل التحول الرقمي ليس مجرد خيار بل هو ضرورة لمواكبة التطورات العلمية و دراسته يمكن أن تساهم في توجيه السياسات التعليمية بشكل أفضل.
- حاجة المؤسسات التعليمية لتوجيهات عملية إذ تعاني المؤسسات التعليمية في الجزائر من غياب الإرشادات الواضحة حول كيفية تطبيق التحول الرقمي بشكل فعال

4- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى قياس تأثير التحولات الرقمية على جودة التعليم في المؤسسات التعليمية الجزائرية وذلك من خلال فحص مدى دمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية وكيفية تعزيز هذا الدمج لتحقيق أفضل النتائج.
- تسعى الدراسة إلى تحليل استراتيجيات التحول الرقمي المتبعة في المؤسسات التعليمية الجزائرية وتقييم مدى فاعليتها في تحسين التجربة التعليمية، بما في ذلك استخدام أدوات تكنولوجية مثل منصات التعلم الإلكتروني والذكاء الاصطناعي.
- تهدف الدراسة إلى تحديد أبرز التحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية الجزائرية في تطبيق التحول الرقمي، مثل ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وعدم وجود تدريب كاف للأساتذة على استخدام الأدوات الرقمية.
- بناءا على النتائج التي سيتم التوصل إليها، تهدف الدراسة إلى تقديم حلول عملية لزيادة فعالية التحول الرقمي في التعليم، بما في ذلك تحسين بيئة التعليم الرقمية، وتعزيز مهارات الأساتذة في استخدام التقنيات الحديثة.

5- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من ارتباطها بواحد من أبرز التحولات التي يشهدها العالم المعاصر، وهو التحول الرقمي، وانعكاساته على قطاع التربية و التعليم. إذ أصبح من الضروري تقييم مدى قدرة المؤسسات التربوية الجزائرية على استيعاب هذه التحولات وتوظيفها بشكل فعال لتحسين جودة التعليم ومخرجاته. كما تكتسي هذه الدراسة أهمية خاصة من كونها تركز على الواقع الميداني داخل مؤسسة تعليمية جزائرية، مما يسمح بتقديم صورة دقيقة وعملية عن مدى جاهزية البيئة التربوية المحلية لمواكبة التطورات الرقمية.

وتبرز أهمية هذه الدراسة أيضا في كونها تسلط الضوء على التحديات العملية التي تواجه إدماج التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتكشف النقائص البنيوية والتنظيمية التي ينبغي تداركها، مما يجعل نتائجها مفيدة لصناع القرار التربوي والمسؤولين عن تطوير سياسات التعليم الرقمي بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الدراسة قد تفتح آفاقا للباحثين الراغبين في تعميق البحث في قضايا التحول الرقمي في السياق التربوي الجزائري، من خلال توفير قاعدة بيانات أولية وتحليلات ميدانية يمكن البناء عليها لاحقا.

6- تحديد المفاهيم: وفيما يلي أهم المفاهيم التي ستتناولها دراستنا .(التحول الرقمي، والتعليم)

1- التحول الرقمي:

- لغة:

- **التحول:** تحول، تحول إلى/ تحول الشئ: تغير وتبدل، تحول الشئ إلى كذا: تبدل من حال إلى حال.

كما جاء التحول عند إبن منظور بأنه: وحال الشيء نفسه يحول حولا بمعنيين: يكون تغيرا، ويكون تحولا[1]

1- إبن منظور، **لسان العرب**، تقديم: عبد الله العلايلي، بيروت، 1974.

- **اصطلاحا:** والتحول إصطلاحا شأنه شأن التقدم بمعنى بأنه قديفي السير نحو الأحسن والانتقال للأفضل ،وإنه أيضا السير والانتقال نحو الأسوأ[1]

- **إجرائيا:** هو عملية تحويل مفهوم مجرد أو نظري إلى شيء قابل للملاحظة والقياس أو التنفيذ. بمعنى آخر، هو تحديد الخطوات والإجراءات الملموسة التي يمكن من خلالها قياس أو تحقيق أو تطبيق مفهوم معين في سياق عملي أو بحثي.

- **الرقمي لغة:** رقم، الترقيم، رقم الكتاب رقم في الكتاب كتبه وبين حروفه بوضع النقاط والحركات.

- **لغة رقمية:**(حس) لغة تعد خصيصا طبقا لقواعد معينة لتستخدم في الحاسبات الإلكترونية كوسيلة للعمل بها.[2]

- **اصطلاحا:**عملية انتقالية من النظام العادي إلى النظام الإلكتروني و يتسم بالذكاء في كافة أعمال المنظمات ويتطلب ذلك وضع استراتيجية لنشر ثقافة التحول الرقمي وتصميم البرامج والخدمات التي تدعم التحول الرقمي.[3]

- **إجرائيا:**هو استخدام المؤسسات للتقنيات والتكنولوجـيا الحديثة في أعمالها وأنشطتـها المختلفة، وفي التواصل بين أفرادها، وفي أداء تعاملاتها إلكترونيا بشكل عام، وهو تحول من العمل التقليدي البطيء إلى العمل الإلكتروني المتسارع مما يحقق كفاءة الأداء.

1- بدوي، عبد الرحمن: **موسوعة الفلسفة، ج3**، ط1، منشورات ذوي القربى، قسم، 1427 هـ، ص75.

2- أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة** ،ط1، عالم الكتب، القاهرة،2008، ص 930.

3- سبع نسيبة، محمد أحمد سليمان، **"تأثير التحول الرقمي وجودة الخدمة التعليمية على رضا الطلاب"**، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية: المجلد12, العدد14، ،2021، ص24.

2- التعليم:

- **لغة:** تعليم لغة مصدر من علّم –يعلّم- تعليما على وزن فعل – يفعل- تفعيلا[1]، مصدر من علّم- يعلم- تعليما أي جعله يعلم[2]

- **اصطلاحا:** التعليم بشكل عام هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التى يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وإنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التى يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة. وأما مفهوم التعليم بشكل خاص هو نشاط مقصود يقوم به فرد آخر على اللاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذى ألفه وتعود الاتصال به[3].

- **إجرائيا:** هو الخبرات التي يقوم بها الفرد، وليس مجرد استخدام المنهاج أو برنامج. فالتعليم يشمل جميع خبرات التعلم والتعليم التي تنقل رسالة التعليم عن طريق وسائل إعلامية أخرى.

7- منهج الدراسة:

في هذه الدراسة تم اعتماد منهج دراسة الحالة هو المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا أو مجتمعا محليا أو مجتمعا عاما وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة، أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات عملية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة لها.

كمنهج رئيسي، وذلك بهدف دراسة الظاهرة كما هي في الواقع وتحليل جميع أبعادها.

1- محمود يونس، **قاموس عربب**- إندونيسى، جاكرتا :هيدا كريا أك وغ، 1990، ص 277.

2- ويس معلوف، **المنجد و الإعلام**، بيروت، دار المشرف، 1976، ص 52.

3- رشدى أحمد طعيمة، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه**، مصر، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، 1989، ص 45.

8- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع الأساتذة بثانوية زروقي الشيخ بن الدين، مجتمع الدراسة يشمل جميع عناصر ومفردات الظاهرة قيد الدراسة، حيث تم حصر المجتمع الكلي لهذه الدراسة على جميع أساتذة ثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم، تم الإستهداف في هذه الدراسة مجموعة من الأساتذة بثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم ، حيث يبلغ قطاع التربية على مستوى ولاية مستغانم من 448 مؤسسة للتعليم الابتدائي، 112 متوسط و 44 ثانوي، وتم إعتماد ثانوية زروقي الشيخ بن الدين الميدان لهذه الدراسة.

9- العينة، المعاينة:

تم اختيار العينة عشوائيا لضمان تمثيل كافة الفئات داخل المجتمع المدرسي، بحيث شملت عينة من الأساتذة من مختلف الصفوف الدراسية و التخصصات، بهدف الحصول على آراء متباينة حول واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم.

جدول رقم (01): عينة الدراسة

عدد أفراد العينة	عدد الإستبيانات الموزعة	عدد الإستبيانات المسترجعة	نسبة الإسترجاع
45	45	30	.%66.67

المصدر: من إعداد الطالب، بالإعتماد على نتائج الإستبيان

10- أدوات جمع المعلومات:

1- الاستبيان: حيث قمنا بتصميم استبيان لتوزيعه على الأساتذة بهدف جمع آرائهم حول واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم داخل المؤسسة.

2- الملاحظة بالمشاركة: حيث تمت ملاحظة كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في الفصول الدراسية من خلال الجولات داخل المؤسسة، مما يساعد على فهم مدى تأثير هذه الوسائل في العملية التعليمية بشكل عملي. ومن خلال الندوات التي قد حضرناها وتم التنويه لها في الدراسة الاستطلاعية.

ومن أهم مقترحاتها التي يمكن طرحها خلال الملتقى الوطني في مرحلته حول التقييم المرحلي للتحولات الرقمية ما يلي:

أ- السماح للمعاهد الوطنية للولوج في الفضاء الرقمي لوزارة التربية الوطنية من خلال إنشاء حساب خاص بها كباقي المؤسسات التربوية حتى يتسنى متابعة ومراقبة المتكونين خلال فترة التكوين.

ب- إنشاء فضاء رقمي مستقل خاص بالمعاهد الوطنية لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية.

وفيما يخص التصور حول عملية الرقمنة فيمكن تصنيفها إلى ما يلي:

- إنشاء منصة خاصة بالمعهد أيقونة خاصة بسير الامتحانات والمسابقات المهنية الخاصة بوزارة التربية الوطنية.

- إضافة المعهد ضمن المؤسسات التابعة بالديوان الوطني.

1/ التسيير الإداري:

و يتضمن جميع الأعمال الإدارية للمعهد سواء للمستخدمين وحتى المتكونين.

- **الإنشغالات:**

- انعدام وجود بوابة خاصة بالمعهد للولوج إلى الفضاء الرقمي الخاص بوزارة التربية الوطنية.

- انعدام وجود بوابة خاصة بالمعهد تسمح بـ:

  - تسيير ملف المستخدمين واستخراج مختلف الوثائق الضرورية.

  - متابعة الامتحانات المهنية بمختلف مراحلها حتى صدور النتائج من طرف الديوان.

- الإقتراحات :

أ- المسار المهني:

- **رقمنة الملفات الإدارية والمالية لتمكين المستخدمين من إستخراج وثائقهم من الفضاء الرقمي على سبيل المثال لا الحصر:**

  - شهادة عمل.
  - كشف الخدمات.
  - شهادة التسجيل.
  - شهادة الأجر و الراتب.

- **متابعة المسار المهني لكل المستخدمين في إطار:**

  - الترقية في الرتبة أو الدرجة أو المنصب.
  - استخراج قائمة المستخدمين المقبلين على التقاعد.

ب- الامتحانات والمسابقات المهنية:

- تسهيل عملية اجراء المسابقات الخاصة بالتوظيف (مسك الملفات والإجراءات الخاصة بالمسابقات) .
- تنفيذ جميع الأعمال المتعلقة بالجانب المالي والمادي بصفة ناجعة وفعالة وبسرعة، بدون تكاليف اضافية من شراء طابعات و صيانتها والحبر والاستعمال المفرط للأوراق.

2/ التسيير البيداغوجي:

- الحجم الساعي – استعمال الزمن – التنظيم التربوي – المذكرات – الامتحانات – المداولات ...
- التربص التطبيقي – العبوات التكوينية – اللوحة الرقمية – اللوحة الذكية – التحاضر عن بعد ...

- التســجيل الإكتروني– المكتبة الالكترونية – الاســتبيان الرقمي– موقع المعهد الالكتروني– موقع المجلة الإلكتروني.

– الإنشغالات:

– صعوبة متابعة المتكونين من حيث المواظبة و الانضباط ومدى استنفاذهم للحجم الساعي المطلوب.

– صعوبة التواصل مع المتكونين والأساتذة في مجال اعداد مذكرات وتقارير نهاية التكوين.

الإقتراحات :

فتح بوابة خاصة بالمعاهد للولوج إلى الفضاء الرقمي الخاصة بوزارة التربية الوطنية وهذا لـ:

– إدارج بيانات التكوين، مراقبة وتسيير فترة التكوين دون الحاجة الى المراسلات اليومية.

– تسهيل عملية المتابعة لمواظبة المتكونين ومدى استكمال الحجم الساعي الخاص لتكوين مختلف الرتب.

– توحيد برامج ومخططات التكوين وتحيينها وفقا لمستجدات قطاع التربية الوطنية.

– اقتراحات عامة:

– دور مدير المعهد الاشراف و المتابعة لعملية فتح و غلق الفضاء الرقمي و يعاد فتحه بطلب من الأستاذ وتصريح المحررات التي تصحح الأخطاء المتعلقة بملء النتائج.

– تمكين كل مصلحة من مصالح النيابات الثلاث (مصلحة تنظيم التكوين، مصلحة التقييم والمتابعة ، مصلحة الدراسات و البحث التربوي، مصحلة المستخدمين ومصلحة المالية والوسائل العامة، مصلحة الإعلام الآلي و تكنولوجيا الإعلام والاتصال) من الولوج إلى الفضاء الرقمي وليس فقط مدير المعهد والذي تكون مهمته رقابية.

– ضرورة فتح المعاهد لمنصب خاص بالرقمنة يتولاه مهندس في الإعلام الآلي أو تقني سامي.

2- أيضا ركزت الندوة على أربع محاور في تقييم التحول الرقمي والتي كانت على النحو التالي:

1- الصعوبات المسجلة في العمليات الرقمية والحلول المقترحة لها والتحسينات الممكنة عليها.

2- العمليات الجديدة المقترح رقمنتها حسب الأولوية.

3- الأمن المعلوماتي وحماية المعطيات.

4- الإشهار والإعلام والتحسيس والتنظيم الزمني للعمليات ومددها.

المحور الأول: الصعوبات المسجلة في العمليات الرقمية والحلول المقترحة لها والتحسينات الممكنة عليها

أ – على مستوى التلاميذ المتمدرسين:

تسجيلات السنة الأولى في فضاء الأولياء:

الصعوبة 1: التلاعب بمعلومات التلميذ و ورود أخطاء كثيرة في عملية التسجيل.

الحل: التسجيل يكون على مستوى الادارة (عن طريق المدير)، وعدم التعامل مع شريك خارج المجال التربوي.

الصعوبة 2: عدم تأكيد علاقة التلميذ بالولي الشرعي (الولي الشرعي مجهول).

الحل: رفع الوثائق الثبوتية على مستوى فضاء الأولياء.

الصعوبة 3: استمارة معلومات التلميذ غير مطابقة للوثائق الثبوتية.

الحل: تسجيل التلاميذ في المؤسسة التربوية مع حضور التلميذ المعني بالتسجيل برفقة الولي الشرعي.

تحويلات التلاميذ (المغادرون والوافدون):

الصعوبة 1: التحويلات الغير متحكم فيها.

الحل: اقتراح حالات استثنائية للتحويل (التنسيق بين عمليتي الحركة التنقلية والتحويلات).

الصعوبة 2: مشكل تحديد شهادة الإقامة.

الحل: تحديد الاحداثيات الجغرافية لكل مؤسسة تربوية للتحكم في التسجيلات.

عملية حجز صب النقاط:

الصعوبة 1: نقص فادح في أجهزة الإعلام الآلي على مستوى الابتدائيات.

الحل: تجهيز المؤسسات التربوية بأجهزة الاعلام الآلي.

الصعوبة 2: التأخر في حجز النقاط.

الحل: تمديد آجال حجز النقاط سواء على مستوى المؤسسة أو على مستوى فضاء الأستاذ.

الصعوبة 3: الانتقال الآلي المباشر للسنة الأولى.

الحل: اعادة النظر في عملية الانتقال الآلي للسنة الأولى بتوحيد معايير الانتقال من مستوى لآخر.

ب- على مستوى المستخدمين:

العمليات الرقمية والتحسينات الممكنة:

الصعوبة1: عدم تمكين المستخدم من استخراج وثائقه الإدارية المتعلقة بقطاع التربية من المنصة الرقمية الخاصة به.

الحل: تمكين المستخدم من استخراج وثائقه الإدارية المتعلقة بقطاع التربية من المنصة الرقمية الخاصة به.

الصعوبة 2: صعوبة الولوج إلى المنصة الرقمية.

الحل: تحسين وتفعيل المنصة الرقمية لتكون أكثر فعالية في الاستخدام.

الحركة التنقلية:

الصعوبة 1 : التأخر في دراسة ملفات الدخول والخروج الولائي.

الحل: دراسة الملفات في وقت مناسب (قبل فترة الدخول المدرسي).

الصعوبة 2: صعوبة رفع الوثائق الخاصة بملف الحركة التنقلية.

الحل: تسهيل عملية رفع الوثائق لمستخدمي التربية.

الصعوبة 3 : نقص خبرة استعمال النظام المعلوماتي لدى لمستخدمي التربية.

الحل: برمجة دورات تكوينية لمستخدمي التربية تتماشى مع تحديثات المستمرة للنظام المعلوماتي.

الصعوبة 4: وجود انقطاعات في الانترنت تعرقل وتعطل العمليات المراد انجازها على مستوى الرقمنة.

الحل: انشاء نظام احتياطي قوي لضمان استمرارية خدمة تدفق الأنترنت.

المحور الثاني: العمليات الجديدة المقترح رقمنتها حسب الأولوية

- انجاز وتفعيل البطاقة المهنية لمستخدمي قطاع التربية.
- ادراج أيقونة المنحة المدرسية في الرقمنة بالتنسيق مع المصالح المعنية.
- فتح خلية مختصين وتقنيين في الاعلام الآلي تعتني بالمشاكل الطارئة المتعلقة بالرقمنة (خط أخضر) .
- ربط صالح الضمان الاجتماعي بالرقمنة (فضاء الأستاذ) لتلبية متطلبات مستخدمي التربية وانشغالاتهم.
- إعادة النظر في تصميم النظام المعلوماتي وتسهيل استعماله لمستخدمي التربية.
- صيانة الهياكل والمرافق المدرسية عن طريق نظام رقمي لتسهيل عملية الصيانة والتبليغ عن حالات العطل ومتابعة الأعمال المجدولة.
- استغلال وتطبيق تقنيات التشفير لحماية بيانات المستخدمين الشخصية وضمان سلامتها من القرصنة.

المحور الثالث: الأمن المعلوماتي وحماية المعطيات

الصعوبة1: نقص فعالية حماية البيانات الشخصية للمستخدم (اسم المستخدم، كلمة المرور، استرجاع كلمة المرور...).

الحل:عزيز اجراءات الحماية بتطبيقات تقنية متطورة.

الصعوبة2: عدم توفير الأمن اللازم لحماية الممتلكات العامة (الأجهزة الالكترونية).

الحل: توفير الأمن اللازم لحماية الممتلكات العامة.

الصعوبة3 : نقص الوعي بشروط أهمية استخدام البيانات الشخصية.

الحل: تنظيم حملات توعية وتحسيس حول أهمية حماية البيانات الشخصية.

المحور الرابع: الإشهار والإعلام و التحسيس والتنظيم الزمني للعمليات ومددها

إشهار:

الصعوبة1: عدم وضوح الرسائل والمناشير المختلفة و شموليتها.

الحل: تحسين صياغة الرسائل والمناشير الاعلامية وتخصيص مناشير خاصة بالطور الابتدائي.

المسابقات المهنية والتبليغ عنها:

الصعوبة1 : تأخر وصول المناشير في أجلها المحددة مما يتسبب في اقصاء وحرمان بعض المستخدمين من الاستفادة من هذه المسابقات.

الحل: تنظيم عملية تبليغ المناشير عن طريق البريد الالكتروني والرسائل الالكترونية والاعلانات في المواقع الالكترونية المتاحة.

الصعوبة2:عدم وجود نظام فعال لرصد انشغالات مستخدمي قطاع التربية و الاستجابة له.

الحل: رصد مختلف انشغالات مستخدمي قطاع التربية والاستجابة لها

11- حدود الدراسة:

1) **حدود مكانية:** تم إجراء الدراسة داخل ثانوية زروقي الشيخ بن الدين، وهي مؤسسة تعليمية تقع في ولاية مستغانم بالجزائر، حيث تم اختيار هذه المؤسسة كأنموذج لدراسة أثر التحول الرقمي في التعليم داخل المؤسسات التربوية الجزائرية.

2) **حدود زمانية:** تمت الدراسة في الفترة الممتدة من منتصف شهر مارس إلى منتصف شهر ماي 2025، حيث تم اختيار هذه الفترة لتزامنها مع نهاية الفصل الدراسي الثالث، ما يسمح بتقييم أفضل للتأثيرات الفعلية لاستخدام التكنولوجيا في التعليم بعد فترة من استخدامها.

3) **المجال البشري:** 30 أستاذ من أساتذة ثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم – الجزائر.

12- الدراسات السابقة:

1- دراسة علي لقرط 2009:

عنوان الدراسة: إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر: "المبررات والمتطلبات الأساسية: دراسة ميدانية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة باتنة"

طبيعة الدراسة: مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، 2009م

تمت هذه الدراسة بهدف بحث مبررات ومتطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر. وقد تكونت عينة الدراسة من 112 عضوا من هيئة التدريس والإداريين، تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث الذي بلغ عدد أعضائه 181 شخصا العاملين بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة باتنة. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المناسب لهذا النوع من الدراسات الاستطلاعية، كما استخدم أداة الاستبيان التي تضمنت قسمين:

- قسم مبررات تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

- قسم متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

وقد تم استخدام طرق إحصائية متعددة لقياس خصائص الاستبيان، وتم توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة. كما تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام نظام (SPSS رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية)

نتائج الدراسة:

- توجد مبررات كافية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة باتنة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مبررات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الكلية تعزى إلى متغيرات مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الرتبة، سنوات الخبرة في التدريس، أو الوظيفة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مبررات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الكلية تعزى إلى التخصص.
- تتوفر متطلبات لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية ولكن بنسبة أقل من المتوسط المطلوب.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة تعزى إلى متغيرات مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس، أو الوظيفة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الكلية تعزى إلى الرتبة والتخصص.

2- دراسة أسامة عبد السالم علي(2018):

عنوان الدراسة: التحول الرقمي في الجامعات: "المتطلبات و الآليات"

طبيعة الدراسة: مقال علمي منشور في مجلة الإدارة التربوية، العدد 19، كلية التربية، جامعة دمنهور.

- تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم التحول الرقمي في الجامعات، وعرض جهود التحول الرقمي في الجامعات البصرية، والتحديات التي تواجه التحول الرقمي في هذه الجامعات، كما تسلط الضوء على الآليات اللازمة لتنفيذ هذا التحول.
- وقد توصلت الدراسة إلى اقتراح بعض الآليات الضرورية لتنفيذ التحول الرقمي في الجامعات البصرية والتي تشمل تحديد الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية للجامعات مثل العملاء والمنافسة والأسواق، وتقييم البيئة الداخلية للجامعات لتحديد نقاط القوة والضعف. كما أكدت الدراسة على ضرورة إعادة تحديد الرؤية المستقبلية للجامعات، توفير الدعم القيادي والإداري،وتطوير الهياكل التنظيمية، مع ضرورة وجود استراتيجية واضحة للتحول الرقمي، والتركيز على البعد التكنولوجي. بالإضافة إلى تنمية الموارد البشرية داخل الجامعة، وتغيير الثقافة التنظيمية السائدة، وتوفير الإمكانات المادية والتكنولوجية، مع الاهتمام ببناء مناخ من الثقة المتبادلة بين أعضاء المجتمع الجامعي، وتنمية الوعي المجتمعي بأهمية التعلم الإلكتروني.

3- الدراسة السابقة الثالثة: دراسة(2020) Tiffany, Marianne, and Mary

عنوان الدراسة: طبيعة التحول الرقمي في التعليم الجامعي

طبيعة الدراسة: مقال علمي منشور في مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع عشر العدد 06، جامعة الفيوم، مصر، سبتمبر 2020

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة التحول الرقمي في التعليم الجامعي، وكيف تتطور تقنيات وممارسات إدارة المحتوى الرقمي في عصر إدارة المعرفة، بالإضافة إلى استكشاف آليات استفادة الجامعات من المحتوى الرقمي والتقنيات الحديثة، وكيفية مشاركة المستفيدين من الطلاب وأسرهم في هذه العملية.

توصلت الدراسة إلى أن رؤساء الجامعات سيكون لديهم القدرة على اتخاذ قرارات استثمارية بشأن الموارد البشرية والتكنولوجية للجامعات، بهدف تعزيز القدرة التنافسية الرقمية. كما أشارت إلى أهمية بناء كفاءات إدارية وتقنية، لتبسيط العمليات والوظائف، وتطوير القدرات في إدارة المشاريع الرقمية لخدمة المستفيدين من برامج التعليم الجامعي.

4- الدراسة السابقة الرابعة: دراسةCastro Benavides et al 2020

عنوان الدراسة: التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي

طبيعة الدراسة: مقال علمي من الأبحاث العلمية، الدور السادس والعشرين (العالم الرقمي والعالم التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

استهدفت هذه الدراسة تلخيص خصائص وميزات عملية تنفيذ التحول الرقمي (DT) التي حدثت في مؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى وصف العلاقات المعقدة بين الفاعلين في مجال التعليم المدعوم تقنيًا. وأكدت الدراسة أن تطبيق مناهج التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي لا يزال في مراحل ناشئة، حيث لم يتم تطوير أي نوع من التحول الرقمي في التعليم العالي بشكل شامل. كما أشارت إلى أن هذا الوضع يستدعي مزيدا من الجهود البحثية لفهم كيفية مواجهة مؤسسات التعليم العالي لمتطلبات العصر الرقمي التي فرضتها الثورة الصناعية الرابعة.

أوجه التشابه والإختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة:

تستفيد الدراسة الحالية بشكل كبير من الدراسات السابقة التي تم ذكرها، سواء من حيث الجانب النظري فيما يتعلق بما تم تناوله، أو من حيث الجانب التطبيقي، حيث تم الاستفادة من مناهج البحث المتبعة وأدوات الدراسة والأساليب التحليلية المستخدمة، ولقد ساعدت الدراسات السابقة في إعطاء صورة شاملة حول

موضوع الدراسة الحالي وفي بناء الإطار النظري، إلا أنه يوجد بعض التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

- **أوجه التشابه:** تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف العام من الدراسة، والذي يتعلق بدراسة العلاقة بين التحول الرقمي وجودة الإدارة الجامعية، كما تتفق معها في منهج الدراسة والأدوات المستخدمة.
- **أوجه الاختلاف:** تختلف الدراسة الحالية عن دراسة أسامة عبد السالم علي، ودراسة Tiffany, Marianne, and Mary, ودراسة Castro Benavides et al في عدة جوانب، فيما يتعلق بمكان الدراسة تنوعت المؤسسات التي تم تناولها في الدراسات السابقة، بينما تركز الدراسة الحالية على المؤسسة العامة ذات الطابع الحكومي، وهو ما يتماشى مع تحليل التحولات الرقمية في المدارس الابتدائية و المتوسطات و الثانويات في الجزائر:
- كما تختلف الدراسة الحالية من حيث الزمان والمكان، إذ تتم دراستها في سياق مختلف يتضمن الطور الثانوي ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم أنموذجا.
- من حيث الهدف العام تختلف الدراسة الحالية أيضا عن الدراسات السابقة، حيث تركز على دراسة أثر التحولات الرقمية على جودة التعليم والإدارة في المؤسسات التعليمية الطور الثانوي بالجزائر بينما تركز الدراسات السابقة على الجامعات

إجمالا، تقدم الدراسة الحالية إضافة جديدة للمجال البحثي من خلال تحليل تأثير التحول الرقمي على التعليم في سياق المؤسسة التعليمية الثانوية الجزائرية، مما يميزها عن الدراسات السابقة التي ركزت على الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى.

الفصل الأول: الإطار النظري

مقدمة الفصل الأول:

أدى التطور التكنولوجي المتسارع إلى بروز التحول الرقمي كظاهرة عالمية غيرت مختلف أنماط الحياة الإنسانية، وكان لقطاع التعليم نصيب وافر من هذه التحولات. فلم يعد التعليم بمنأى عن التغيرات التقنية التي أعادت تشكيل أساليبه ومضامينه وطرقه، مما جعل من التحول الرقمي ضرورة إستراتيجية لضمان استمرارية الأنظمة التعليمية وجودتها. وفي ظل عالم تتسارع فيه الابتكارات، بات من الضروري إعادة النظر في ممارسات التعليم التقليدية، واستثمار الإمكانات التي تتيحها التقنيات الحديثة لتعزيز فرص التعلم وتوسيع نطاقها.

وانطلاقا من أهمية هذا الموضوع، يحاول هذا الفصل تسليط الضوء على التحول الرقمي في التعليم، من خلال بحث أبعاده النظرية، واستجلاء واقعه، وفهم الإكراهات التي تعترض طريقه. كما يروم تقديم إطار عام يساعد على استيعاب طبيعة هذا التحول، ودوافعه العميقة، والعوامل المؤثرة فيه، مع الإشارة إلى الرهانات المستقبلية التي يفرضها على الأنظمة التعليمية في مختلف السياقات، ومنه تم تقسيم الفصل الأول إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التحول الرقمي.

المبحث الثاني: التحول الرقمي في التعليم.

المبحث الثالث: واقع التعليم الرقمي في الجزائر.

المبحث الرابع: استراتيجيات تطوير التعليم الرقمي في الجزائر.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التحول الرقمي

مع التقدم المتسارع في مجال التكنولوجيا الرقمية، برز التحول الرقمي كأحد المفاهيم المحورية في مختلف القطاعات، وعلى رأسها قطاع التعليم. وقد أصبح من الضروري الإلمام بمفهوم التحول الرقمي وفهم أبعاده النظرية لتفسير أدواره المتعددة وآثاره العميقة. يهدف هذا المبحث إلى تناول الأسس المفاهيمية المرتبطة بالتحول الرقمي وإبراز أهميته في السياق المعاصر، تمهيدًا لاستيعاب تحولات البيئة التعليمية الحديثة، وبالتالي سيتم تسليط الضوء في هذا المبحث على مفهوم التحول الرقمي وأهميته وأهداف التحول الرقمي وفوائده، الأعمدة الأساسية للتحول الرقمي ومتطلباته في المجتمعات.

المطلب الأول: مفهوم التحول الرقمي و أهميته

يعد التحول الرقمي من أبرز الظواهر المعاصرة التي مست مختلف مجالات الحياة، لا سيما قطاع التعليم. ويكتسي هذا التحول أهمية بالغة كونه يسهم في تحسين الأداء وتسهيل الوصول إلى المعلومات والخدمات بوسائل حديثة، سيتم التطرق في هذا المطلب الى مفهوم التحول الرقمي واهميته.

1- مفهوم التحول الرقمي:

شهد العالم تغيرات جوهرية بفعل التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما أفرز مفهوما حديثا أصبح يمثل ضرورة حتمية لمواكبة التطورات التنافسية المتسارعة، وهو مفهوم التحول الرقمي. ويعد التحول الرقمي مسارا استراتيجيا تتبناه المؤسسات والأفراد على حد سواء لإعادة بناء العمليات التقليدية، وتكييف أساليب العمل بما يتناسب مع البيئة الرقمية الحديثة.

وقد تعددت التعاريف المتعلقة بالتحول الرقمي، فمن جهة، يعرف بأنه "إمكانية تكيف الشركات واستجابتها مع التغيرات التكنولوجية السريعة، من خلال تغيير نماذج أعمالها وثقافتها واستراتيجياتها، بهدف الحفاظ على استمراريتها في الأسواق[1]."

كما ينظر إليه أيضا باعتباره "العملية التي يتم فيها تحويل الكتب، والمخطوطات، والوثائق، والمواد السمعية والبصرية إلى ملفات رقمية يمكن التعامل معها عبر تكنولوجيا الحاسبات باستخدام الماسحات الضوئية أو معدات وأجهزة إلكترونية أخرى[2]."

وفي جانب آخر، "يوضح التحول الرقمي وفقًا لطرفي العرض والطلب، حيث يتمثل من جهة المؤسسات في الانتقال لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها بشكل أمثل لتطوير الأداء وتعزيز القدرة التنافسية، أما من جهة الأفراد، فهو الحصول على الخدمات وتنفيذ الأعمال بسهولة عبر أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية دون الحاجة المباشرة للتواصل مع المؤسسات."

وعموما، فإن التحول الرقمي يُعبّر عن "التغيرات التي تحدثها التقنيات الرقمية لإنشاء عمليات وثقافات وتجارب جديدة تلبي متطلبات الأعمال والأسواق المتغيرة، مما يجعله ضرورة ملحة لبناء مؤسسة قادرة على الازدهار في العصر الرقمي."[3]

1 – الزهيري صالح حسن النداوي، **مصطفى محمد كليبان دور تطوير ثقافة المنظمة في دعم التحول الرقمي مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية**، العدد السادس ،المجلد 07، العدد 12، 2020، ص 03

2 – برازة نورالعابدين قوجيل، أمينة بن زرارة، **رقمنة مؤسسة التعليم العالي في الجزائر لتجسيد الإدارة الإلكترونية، الطبعة الاولى**، دار سوهام للنشر والتوزيع، قالمة، 2022، ص 109

3 – Moulay bouabdellah, hafidha bouabdellah, **digital transformation challenges**, algerian journal of economy and finance, volume 09, numbre 02, algeria, september 2022,p 72 .

2- أهمية التحول الرقمي:

في ظل بيئة الأعمال المتسارعة والتطورات التكنولوجية المستمرة، أصبح التحول الرقمي عاملا رئيسيا في تعزيز قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات ومواجهة التحديات التنافسية. ومن هذا المنطلق يبرز هذا المطلب لتسليط الضوء على أهمية التحول الرقمي وأهدافه الأساسية.

تكمن أهمية التحول الرقمي في الجامعات في إثراء بيئة التعلم الافتراضية، وزيادة فرص التعلم داخل الحرم الجامعي وخارجه، وفي امتلاك إمكانات التكنولوجيا الرقمية القادرة على تغيير منظومة التعليم الجامعي حتى تكاد تزول حجرة الدراسة المغلقة كما تزول المكتبات القائمة على الكتب وحدها، فتكون هناك جامعات بلا أسوار. فالتحول الرقمي هو جسر عبور نحو معرفة جديدة[1].

لذا تتمثل أهمية التحول الرقمي في قدرته على حل المشكلات البشرية والإدارية في الجامعات من ناحية، وقدرته على تعزيز التنمية واستدامتها في المجتمع من ناحية أخرى، وذلك في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية. وتُعتبر التقنيات التكنولوجية العامل المحفز والأداة الرئيسية في صناعة هذه الجوانب.[2]

المطلب الثاني: أهداف التحول الرقمي و فوائده

يشكل التحول الرقمي ركيزة أساسية لتحقيق جملة من الأهداف الحيوية داخل المؤسسات. فهو يسهم في رفع الكفاءة، تحسين الخدمات، وتعزيز سرعة الأداء عبر استثمار التقنيات الحديثة، ومنه سيتم دراسة اهداف وفوائد التحول الرقمي في هذا المطلب.

---

1 – فتحي عبد الفتاح، "**استراتيجية مقترحة لتحول جامعة المنيا نحو الجامعة الذكية في ضوء توجهات التحول الرقمي والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية**"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع عشر، العدد السادس، مصر، سبتمبر 2020، ص 445.

2– رحب إسراء محمد أمجد محمد، "**التحول الرقمي في التعليم الجامعي: مفهومه وأهدافه وآلياته**"، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد 50، العدد 50، مصر، جانفي 2022، ص 62.

1- أهداف التحول الرقمي:

تسعى المنظمات من خلال اعتماد التحول الرقمي كاستراتيجية إلى تحقيق سلسلة من الأهداف نوجزها فيما يلي[1]:

- توفير كميات هائلة من المعلومات على وسائط رقمية.
- تسهيل عملية البحث في المجموعات الرقمية واسترجاع المعلومات بوسائل وطرق عديدة.
- توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة.
- حفظ مصدر المعلومات الأصلية من التلف.
- إتاحة المعلومات لأكبر عدد من المستفيدين والمتعاملين من خلال المنصات الرقمية.

بالإضافة إلى ذلك، يهدف التحول الرقمي إلى تحقيق أهداف أخرى نوجزها فيما يلي[2]:

- أهداف تتعلق بتدعيم مستوى الأداء للتقليل من الأخطاء المرتبطة بالإدخال اليدوي، ونقل المعلومات بانسيابية بين الإدارات المختلفة.
- اختصار الإجراءات الإدارية، ويقصد بها نقص الأعمال الورقية وعدم الحاجة إلى نسخ المستندات الورقية ما دامت متوفرة إلكترونيا.
- الاستخدام الأمثل للطاقة البشرية، إذ متى تم اختزان المعلومات بنسخة رقمية وأصبحت سهلة للاستخدام، توجه الطاقات البشرية للعمل في أشغال أكثر إنتاجية.
- زيادة الإنتاجية وخفض التكلفة في الأداء وذلك باستخدام التكنولوجيا المعتمدة على شبكات المعلومات.

1- فاطمة الزهراء فرحات، نور الدين جفافلة، **دور التحول الرقمي في تحسين أداء وظائف العلاقات العامة في المؤسسة العمومية الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2019-2020، ص 66.

2 - طلق عوض الله أسواط، **أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي**، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الثالث والأربعون، الأردن، ماي 2022، ص 654.

- إيجاد سبل أحسن لمشاركة المواطنين في العملية التنفيذية.

2- فوائد التحول الرقمي:

من فوائد التحول الرقمي[1]:

- بناء نماذج عمل جديدة تساعد على تبسيط الإجراءات وتقليل وقت تقديم الخدمات.
- تقليل الإنفاق الحكومي على الخدمات، ورفع مستوى أدائها، وإدخال خدمات جديدة.
- زيادة سرعة ومرونة ودقة تلقي الخدمات العامة، بالإضافة إلى قلة وانعدام الأخطاء

كما أن هناك من الباحثين من حدد فوائد التحول الرقمي كما يلي[2]:

- زيادة الإنتاج وربحية المنتجات بما يحقق استمرارية الأعمال والخدمات.
- تسريع طريقة العمل اليومية وزيادة جودة وكفاءة سير العمل.
- ضمان سيولة وسرعة ومرونة تطبيق خدمات جديدة.

المطلب الثالث: الأعمدة الأساسية للتحول الرقمي ومتطلباته في المجتمعات

يعتبر التحول الرقمي عملية شاملة تتطلب تبني مجموعة من الأعمدة الأساسية التي تضمن نجاحه واستدامته في المجتمعات، كما أن هناك عدة متطلبات يجب توافرها لضمان تحقيق الفوائد المرجوة من هذه التحولات.

1- الأعمدة الخمس للتحول الرقمي:

يوضح الشكل التالي الإعمدة الخمس للتحول الرقمي:

1- مصطفى محمد علي شديد، **تأثير التحول الرقمي على مستوى أداء الخدمة المقدمة بالتطبيق على موظفي الإدارة العامة للمرور بمحافظة القاهرة**، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الرابع، مصر، أكتوبر 2021، ص 203.

2- وليد تخربين، أحمد أمين بوخرص، **واقع وآفاق التحول الرقمي لدى المصارف الإسلامية**، مجلة مالك بن نبي للبحوث والدراسات، المجلد الرابع، العدد الأول، السعودية، 2022، ص 15.

الشكل رقم (01): الأعمدة الأساسية للتحول الرقمي

المصدر: من إعداد الباحث(ة) بالإعتماد على: حمزة غندور، رتيبة طايبب، **ريادة الأعمال الرقمية ودورها في تحقيق تنافسية المؤسسات الاقتصادية**، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد السابع، العدد الثاني، الجزائر، 1 يونيو 2022، ص 1126.

1- الحكومة الرقمية:

يجب أن تكون الحكومة الرقمية قادرة على رفع الكفاءة الإنتاجية في عملياتها وتقديم الخدمات للمواطنين وتشجيع الشفافية وتقليص الفساد من خلال دمج عمليات البنية التحتية مع العمليات الرقمية لتحسين وتسريع تنفيذ مشروعات القطاعات الاجتماعية في الصحة والتعليم، وغيرها[1].

1 – عبد الرضا بن سليمان رشوان، زينب عبد الغفيظ قاسم، **دور التحول الرقمي في رفع كفاءة أداء البنوك وجذب الاستثمارات**، مؤتمر دولي في تكنولوجيا المعلومات والأعمال، أغسطس 2020، ص 9.

2- الأعمال الرقمية:

تعد الأعمال الرقمية طريقة جديدة لإدارة الأعمال التجارية في العصر الرقمي، حيث يتم فيها رقمنة الأعمال الاقتصادية والتجارية والإدارية بفضل التطور التكنولوجي، ويتم تنفيذ بعض أو كل المشاريع رقميا بدلا من الأشكال التقليدية[1].

3- البنية التحتية:

تعتبر البنية التحتية من أهم الجوانب الأساسية التي يجب الاعتماد عليها في عملية التحول الرقمي ، وتشمل توفير شبكة حديثة للإنترنت والاتصالات وأجهزة الاتصال[2].

4- الابتكار يقود المخاطرة الإنشائية:

يمكن بيان خصائص الابتكار الذي يقود المخاطرة الإنشائية فيما يلي[3]:

- استخدام قطاع الأعمال للعديد من التكنولوجيا الرقمية، وبصفة خاصة تطبيقات الهواتف المحمولة التجارة الإلكترونية، الذكاء الصناعي، وغيرها.
- استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين عمليات الأنشطة الاقتصادية.
- اختراع نماذج أعمال رقمية، وربط الذكاء الاقتصادي والتجاري.

1- حمزة غندور، رتيبة طايبب، "**ريادة الأعمال الرقمية ودورها في تحقيق تنافسية المؤسسات الاقتصادية**"، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد السابع، العدد الثاني، الجزائر، 2022-06-01، ص. 1126.

2- صدوقي غريسي وآخرون، "**واقع وأهمية التحول الرقمي والأتمتة**"، **مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية**، المجلد 03، العدد 02، المركز الجامعي أفلو، الجزائر، 2021، ص. 103.

3- عبد الرحمان رشوان، زينب عبد الحفيظ قاسم، "**دور التحول الرقمي في رفع كفاءة أداء البنوك وجذب الاستثمارات**" ، مرجع سبق ذكره، ص. [الصفحة].

5- نشر المهارات والقيم الرقمية:

تتمثل جميع النواحي المتعلقة بعلاقات العملاء، والتعامل مع الثقافة السائدة في المجتمع، ونشر قيم جديدة تتلاءم مع التحول الرقمي، وذلك عبر تدريب وتكوين الموارد البشرية.[1]

2- متطلبات التحول الرقمي في الجامعات:

1- توفير نظام كفؤ للبيانات والمعلومات:

تعد البنية التحتية أساسا لدعم التحول الرقمي في الجامعات، وذلك من خلال إنشاء شبكات اتصال ذات كفاءة عالية، وتوفير الأدوات والبرامج اللازمة لتفعيل التكنولوجيا الرقمية. كما يتطلب بناء قاعدة بيانات دقيقة ومتطورة مع ضمان توفير العنصر البشري المؤهل وذي الخبرة والكفاءة اللازمة[2].

2- الدعم الإداري والمالي:

يشمل ذلك توفير ميزانيات مناسبة، ووضع الإجراءات التشريعية والقانونية اللازمة لتأمين التعاملات الرقمية، وحماية البيانات المرتبطة بالجامعة والمستفيدين منها، وضمان حماية الأفراد الذين يتعاملون مع الجامعة كمنظمة رقمية[3].

3- توفير الإطار التشريعي:

يشمل ذلك[4]:

- إصدار التشريعات التي تسهل التحول الرقمي وتلبية متطلباته.
- إعادة النظر في القوانين واللوائح الحكومية التي تحكم عمل الجامعات.

---

1 – احمد كاظم بريس، ورود قاسم جرب، "**تكنولوجيا التحول الرقمي وتأثيراتها في تحسين الأداء الاستراتيجي للمصرف**" ، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 16، العدد 65، مصر، 2019، ص. 20.

2 – صبرينة شراقة، "**متطلبات التحول الرقمي في قطاع التأمين الجزائري**"، **مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة**، المجلد 06، العدد 02، الجزائر، ديسمبر 2021، ص. 257.

3 – محمد فتحي، مرجع سبق ذكره، ص 472.

4 – أمال زيدان، "**التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي**"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 75، مصر، أبريل 2021، ص 473.

4- تنمية الموارد البشرية:

يعد العنصر البشري من أبرز المصادر اللازمة للتحول الرقمي، حيث يتطلب التدريب والتعليم المستمر للعاملين في الجامعة، بالإضافة إلى تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في أساليب الشرح واستراتيجيات التدريس التي تتناسب مع التحول الرقمي[1].

5- نشر ثقافة التحول الرقمي:

يشمل ذلك[2]:

- التأكيد على حق الأفراد في التدريب.
- مشاركة أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب في برنامج التحول الرقمي.
- إنشاء وحدة لإدارة المعرفة تابعة لرئيس الجامعة أو عميد الكلية.
- نشر ثقافة التعليم والتدريب المستمر.

6- تطوير الهياكل التنظيمية القائمة:

يتم ذلك من خلال الابتعاد عن الهياكل التنظيمية المعقدة والسعي لإيجاد هياكل مرنة، والتركيز على العمل الجماعي داخل الجامعة[3].

7- التركيز على البعد التكنولوجي:

يشمل ذلك تحسين وتطوير الاتصالات بما يتناسب مع البنية التحتية للإدارة الإلكترونية، بحيث تكون قادرة على التعامل مع عدد كبير من الاتصالات في نفس الوقت، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية المناسبة من أجهزة وحاسبات آلية وبرامج وقواعد بيانات، فضلا عن تطوير خدمات الربط الرقمي[4].

---

1 - أمال زيدان، مرجع سبق ذكره، ص 474.

2 - نفس المرجع السابق، ص 474.

3 - جمال علي خليل الدهشان، سماح السيد محمد السيد، "**رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات**"، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، المجلد 78، العدد 78،مصر، أكتوبر 2020، ص 1273.

4- طلق عوض الله السواط، مرجع سبق ذكره، ص 65.

المبحث الثاني: التحول الرقمي في التعليم

يشهد قطاع التعليم تحولا جذريا في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، حيث أصبح التحول الرقمي ضرورة حتمية لمواكبة متطلبات العصر الرقمي. يعنى هذا المبحث بدراسة التحول الرقمي في التعليم ، من خلال استعراض مفاهيمه، أهدافه، فوائده، ودور التكنولوجيا في التعليم الابتدائي.

المطلب الأول: مفهوم التحول الرقمي في التعليم وأهدافه.

التحول الرقمي في التعليم يمثل نقلة نوعية في العملية التعليمية، حيث يتم توظيف التقنيات الرقمية الحديثة لتحسين جودة التعليم وتسهيل الوصول إلى المعرفة. يهدف هذا التحول إلى تعزيز التفاعل بين المعلمين والطلاب، وتوفير بيئة تعليمية مرنة ومبتكرة تتناسب مع احتياجات المتعلمين المختلفة.

1- مفهوم التحول الرقمي في التعليم:

يشير مفهوم التحول الرقمي في التعليم بالإنجليزية: (Digital Transformation in Education) ، إلى توظيف التقنية الرقمية في بيئة النظام التعليمي المعتمد، ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيها، وذلك لخدمة جميع أطراف العملية التعليمية، ومن تلك الخدمات التي يحققها التحول الرقمي في قطاع التعليم القيام بالإجراءات الإدارية مثل عملية القبول والتسجيل الإلكتروني للطالب عبر الموقع الإلكتروني المعتمد للمؤسسة التعليمية.[1] ويعنى التحول الرقمي في التعليم بممارسة عملية التدريس عبر إيجاد صفوف ذكية مزودة بوسائل تعليمية تقنية، وإتاحة عدة أنواع من التعلم المعتمد على التكنولوجيا في المفهوم الحديث مثل التعلم عن بعد (Distance Learning)، حيث يتلقى الطالب تعليمه في الفصول الافتراضية التي تنشأ عبر المنصات التعليمية التفاعلية والغير تفاعلية باستخدام شبكة الإنترنت، ولا بد من التنويع في طرق التدريس التي يستخدمها المعلم، ومنها التعلم المدمج (Blended learning)، والذي يجمع بين التعلم الإلكتروني (E-learning)، والتعليم التقليدي (Traditional education) بالتالي نجد أن عملية التحول

1 - "What Is Digital Transformation", salesforce, Retrieved 29/8/2021. Edited.

الرقمي في قطاع التعليم تشمل ثلاثة مجالات وهي النظام البيئي التعليمي، وعملية التدريس، وعملية التعلم. إما فيما يتعلق بإتجاهات التحول الرقمي في التعليم:[1] الوصول الى مصادر التعلم، وبرامج التعليم المختلفة ، والمؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات. تقديم فرصة التعلم الذاتي للطلبة. تحقيق مفهوم الواقع الافتراضي. توظيف الإنترنت في البيئة التعليمية. تحقيق الأمان باستخدام الأجهزة الرقمية. ترسيخ الثقافة التقنية الرقمية لدى الأفراد. تنظيم البيانات ومعالجتها، والاستفادة من الكم الهائل لها بإجراء الأبحاث العلمية.

2- أهداف التحول الرقمي في التعليم:

يهدف التحول الرقمي في التعليم الإلكتروني إلى مجموعة من الأهداف تعرف إليها فيما يلي:[2]

- الارتقاء بمستوى أداء المهام التعليمية والإدارية دون حدوث أي خطأ.
- تقديم مجموعة من المنافع والخدمات الإلكترونية لأطراف العملية التعليمية.
- تحسين مخرجات العملية التعليمية، وتحقيق النتائج المطلوبة.
- مواكبة التطورات التقنية الحديثة من حولنا.
- ابتكار طرق جديدة لحل المشكلات. السعي للإبداع والتميز والتنافس.

1 -"Top 8 digital transformation trends in education", ehl nsights, Retrieved 29/8/2021. Edited.

2 - How Digital Education Is Transforming Teaching Methods", elearning industry, Retrieved 30/8/2021. Edited.

الشكل رقم (02): أهمية التحول الرقمي في التعليم

المصدر: من إعداد الباحث(ة)، بالإعتماد على: لوبانة حمود، **التحول الرقمي في التعليم: نحو مستقبل تعليمي مبتكر**، 21 جويلية 2024، خدمات قياس التحول الرقمي، ص 01.

المطلب الثاني: فوائد التحول الرقمي في تحسين العملية التعليمية.

يعد التحول الرقمي في التعليم خطوة أساسية نحو تحديث العملية التعليمية، حيث يسهم في تحسين جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية مرنة ومبتكرة، من خلال توظيف التقنيات الحديثة، يمكن تعزيز التفاعل بين المعلمين والطلاب، وتوفير محتوى تعليمي متنوع يلبي احتياجات المتعلمين المختلفة.

1- **تحسين الوصول والتواصل:** من أهم فوائد التحول الرقمي في التعليم هو تحسين الوصول إلى التعليم. فالتكنولوجيا تتيح الفرصة للطلاب للوصول إلى التعليم بغض النظر عن موقعهم الجغرافي أو ظروفهم الشخصية.[1] يمكن للطلاب الحصول على المواد التعليمية والدروس عبر الإنترنت والتواصل مع المعلمين والزملاء بسهولة من خلال الأدوات الرقمية.

1 – باسم ظفر، **فوائد التحول الرقمي في التعليم**، رؤية الخبراء، (ب.س)، ص 01

2- **تحسين جودة التعليم:** توفر التكنولوجيا والأدوات الرقمية مجموعة من الفرص لتحسين جودة التعليم. يمكن توفير أدوات تعليمية متقدمة تسهم في تعزيز تجربة التعلم وتفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن توفير محتوى تعليمي متعدد الوسائط مثل الصور والفيديوهات والرسوم التوضيحية، وهو ما يساعد في تلبية احتياجات الطلاب المختلفة وأساليب التعلم المتنوعة[1].

3- **تعزيز التفاعل والمشاركة:** تمكن التكنولوجيا والأدوات الرقمية الطلاب من التفاعل الفوري مع المعلمين . يمكن للطلاب طرح الأسئلة والمشاركة في المناقشات عبر الأنظمة الرقمية وتبادل الأفكار والآراء بسهولة. هذا يشجع المشاركة الفعالة والتعاون بين الطلاب ويسهم في تحسين تجربة التعلم العامة.

4- **تعزيز مهارات التعلم الرقمية:** يعد التحول مهمًا لتطوير مهارات التعلم الرقمية لدى الطلاب. يمكن للتحول الرقمي في التعليم توفير فرص لتعلم مهارات رقمية حديثة مثل التعلم الذكي والذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات. بفضل التكنولوجيا، يمكن للطلاب اكتساب مهارات التعامل مع التكنولوجيا والبقاء على اطلاع على التطورات الرقمية التي تشهدها المجتمعات وسوق العمل[2].

5- **تحقيق التعلم المستمر والمستقل:** يوفر التحول الرقمي في التعليم الفرصة للطلاب للتعلم المستمر . بفضل الموارد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، يمكن للطلاب الوصول إلى المعرفة والمحتوى التعليمي على مدار الساعة ومن أي مكان. يمكنهم تنظيم وقتهم بناءً على احتياجاتهم الخاصة والتعلم بالسرعة التي تناسبهم، مما يعزز التعلم الذاتي[3].

1 – باسم ظفر، مرجع سبق ذكره، ص 02.

2 – المرجع نفسه، ص 04.

3 – المرجع نفسه، ص 05.

المطلب الثالث: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية.

يشهد التعليم تحولا ملحوظا نتيجة دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز فاعليته، تعد هذه المرحلة التعليمية من أهم مراحل بناء شخصية الطالب حيث تتيح له التفاعل مع أدوات وتقنيات حديثة تسهم في تطوير مهاراته الفكرية والتقنية، من خلال توظيف التكنولوجيا يمكن تحسين أساليب التدريس وتوفير بيئات تعلم تفاعلية، وتعزيز التواصل بين الأساتذة و التلاميذ كما تتيح هذه التقنيات للطلاب الوصول إلى مصادر معرفية متنوعة، مما يسهم في توسيع آفاقهم وتنمية مهاراتهم الذاتية.

1- دور إستخدام التكنولوجيا في التعليم:

ترجع أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم إلى[1]:

- تنشيط التفاعل بين التلاميذ و الأساتذة في العملية التعليمية وإتاحة الوسائل التعليمية المختلفة في عملية التعلم.
- استخدام وسائل تعليمية مختلفة تحقق أهداف التعليم الحديث.
- جعل اثر التعلم أطول من خلال تنمية مهارات البحث.
- يسهل قياس وتقييم العملية التعليمية بطريقة مستمرة.
- يسهل على الأستاذ معرفة الفروق الفردية ومراعاتها بين التلاميذ.
- توفير كثير من الوقت والجهد وخلق أنشطة جديدة و مثمرة في عملية التعلم.
- توفير وسائل جديدة للحصول على المعلومات ما يعمل على توسيع مدارك الطلاب وتعليمهم مهارات جديدة منها مهارة حل المشكلات.

1 – أشراقات السيد، **دور تكنولوجيا التعليم في تطوير المنظومة التعليمية**، تكنولوجيا التعليم وأثرها على المنظومة التعليمية، 13 نوفمبر 2023، ص 01.

- رفع مستوى المنتج التعليمي، أي الطلاب الذين يتعلموا مهارات جديدة تجعلهم منتج أفضل يفيد المجتمع.

2- دور تكنولوجيا التعليم في تطوير المنظومة التعليمية:

يطرح كل من الآباء و الأساتذة سؤال. وهو كيف يمكن استخدام التكنولوجيا في خلق بيئة تعليمية جيدة؟ وكيف يمكن أن يكن للتكنولوجيا دور فعال في تطوير التعليم؟ و الإجابة هي أن استخدام الوسائل التعليمية المتطورة أصبح أحد ضروريات عصرنا خاصة بعد التطور التكنولوجي الذي حدث في آخر عشر سنوات. حيث تم استخدام وسائل تعليمية حديثة، على سبيل المثال الشاشات الإلكترونية، والسبورة الذكية ، والحاسب الآلي. وذلك طبقا للتطبيق المعايير الجديدة في الاستراتيجية التعليمية الحديثة. ولكي يتم تفعيل التطوير يجب توفير بعض الاحتياجات اللازمة لذلك مثل[1]:

- الدعم المادي من قبل الدولة، توضع ميزانية للأنفاق على تطوير التعليم لشراء الأجهزة التي تساعد في تطبيق البرامج التكنولوجية الحديثة.
- تدريب هيئة التدريس على المهارات والطرق الحديثة في التعليم قبل وضع المناهج الحديثة. لأن دور المعلم لا يقل أهمية عن الأجهزة المستخدمة، وتوفير كوادر لتدريب المعلمين وشرح المناهج الحديثة لتعزيز أداء المعلم و الطلاب.
- استخدام التكنولوجيا وتطبيقها بطريقة تناسب المادة الدراسية التي يتم تدريسها. وذلك حتى يتم الربط بين المنهج والادوات المستخدمة في التعليم، على سبيل المثال الأدوات المستخدمة في شرح مادة الفيزياء يجب أن تكون مختلفة تماما عن التي تستخدم في مادة نظرية مثل اللغة الفرنسية.
- استخدام التقييم لمعرفة لأداء الطلاب باستخدام الملفات الإلكترونية. وذلك لتقليل التكلفة وتعزيز الصلاة بين الأستاذ والطالب.

[1] – أشراقات السيد، مرجع سبق ذكره، ص ص 03 – 04

- تقديم مصادر تعليمية مطورة تحفز الابداع والتفكير الابداع للطالب. من خلال السعي وراء مصادر للتعلم جديدة ومفتوحة المصدر حتى تساعد الطلاب على الاستكشاف. وهذا سوف يقلل من تكلفة طبع الكتب التعليمية والاعتماد على وسائل جديدة.
- تطبيق العمل الجماعي من خلال استخدام التسجيلات الصوتية والمرئية لمشاهدة الطلاب في الصفوف الدراسية.

المبحث الثالث: واقع التعليم الرقمي في الجزائر

يشهد التعليم في الجزائر تحولا رقميا تدريجيا، حيث تسعى الحكومة إلى تعزيز استخدام التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية، حيث يواجه هذا التحول تحديات تتعلق بالبنية التحتية وتدريب الكوادر التعليمية ، وتوفير المحتوى الرقمي المناسب، يستعرض هذا المبحث واقع التعليم الرقمي في الجزائر، مسلطة الضوء على تحليل واقع التعليم الرقمي في الجزائر جهود الحكومة الجزائرية لتعزيز التحول الرقمي في التعليم ، العوائق التي تواجه التعليم الرقمي في الجزائر.

المطلب الأول: تحليل واقع التعليم الرقمي في الجزائر

التعليم الرقمي في الجزائر يشهد تطورا تدريجياً لكنه ما زال يواجه تحديات كبيرة تعيق تحقيق طموحاته الكاملة، رغم إدراك أهمية التعليم الرقمي في تحسين جودة التعلم وتوسيع فرص الوصول إليه، إلا أن الواقع يعكس محدودية التطبيق الفعلي لهذه التقنيات في الجامعات والمدارس، تشير الدراسات إلى أن الثقافة التعليمية في الجزائر لا تزال تميل إلى الأساليب التقليدية، حيث يفضل كثير من الأساتذة و التلاميذ التعليم الحضوري التقليدي على التعليم الرقمي، مما يحد من انتشار وتطوير هذا النوع من التعليم[1].

التعليم الرقمي يعرف بأنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المتعددة، مع إمكانية تفاعل المتعلم بشكل نشط مع المحتوى، وهو ما يتطلب بيئة تكنولوجية متطورة وبنية تحتية رقمية قوية. في الجزائر

1- سميرة اللوش، "**التعليم الرقمي في مؤسسات التعليم العالي ورهان الإصلاح: دراسة حالة الجامعة الجزائرية**"، المجلة الجزائرية للعلوم التربوية، العدد 8 (2021)، ص 45.

، تم اعتماد عدة منصات رقمية وبرمجيات تعليمية، لكن ضعف البنية التحتية،[1] خصوصا سرعة الإنترنت ، يحد من فعالية هذه الأدوات، كما أن ضعف تأهيل الكوادر التعليمية وعدم توافر محتوى رقمي محلي مناسب يضيفان إلى التحديات القائمة، على مستوى الجامعات هناك جهود لتطوير منصات التعليم الإلكتروني وربط القاعات الدراسية بشبكات الإنترنت، لكن هذه الجهود ما زالت غير متكاملة، مع وجود تفاوت في مستوى التجهيز بين المؤسسات التعليمية، كما أن غياب سياسة موحدة للتعليم الرقمي يؤدي إلى تعدد المنصات وعدم توحيد المحتوى التعليمي، مما يربك الطلبة والأساتذة على حد سواء[2].

المطلب الثاني: جهود الحكومة الجزائرية لتعزيز التحول الرقمي في التعليم

الحكومة الجزائرية أطلقت عدة مبادرات لتعزيز التعليم الرقمي ضمن استراتيجية وطنية شاملة للتحول الرقمي تمتد حتى عام 2030. من أبرز هذه الجهود[3]:

- تنظيم ندوة وطنية و جهوية لتقييم التحول الرقمي في قطاع التربية الوطنية يومي 13 و14 جانفي 2025.
- تنظيم ندوة وطنية تقييم التحول الرقمي الحاصل في قطاع التربية الوطنية يوم 26 أفريل 2025.
- تنظيم ملتقيات وطنية لتقييم واقع التعليم الرقمي ومناقشة سبل تطويره، مثل ملتقى ديسمبر 2020 بجامعة المسيلة، الذي استعرض تجارب دولية مثل تجربة ولاية فيكتوريا الأسترالية كنموذج ناجح في التعليم الرقمي.
- إطلاق منصات رقمية متطورة مثل "موعدي" ونظام الاستبيانات الرقمية، بهدف تحسين الخدمات التعليمية وتسهيل التواصل بين الطلبة والأساتذة والإدارات التعليمية.

1- عبد القادر، "**واقع التعليم الرقمي في المنظومة التعليمية الجزائرية في ظل جائحة كوفيد-19**"، مجلة الدراسات التربوية ، 2022، ص 86.

2- سميرة اللوش، "**آلية تطبيق التعليم الإلكتروني في البيئة الجامعية الجزائرية**"، **مجلة جامعة بومرداس للعلوم السياسية والحقوق**، 2021، ص 36.

3- جمال كويحل، "**دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19**"، **مجلة وحدة البحث في التعليم العالي**، 2020، ص 45.

- تخصيص ميزانيات كبيرة لتجهيز الثانويات و المتوسطات والمدارس بالمعدات الرقمية وربطها بشبكات الإنترنت عالية السرعة، مع دعم برامج تدريب الأساتذة على استخدام أدوات التعليم الإلكتروني.
- تطوير البنية التحتية الرقمية الوطنية، بما في ذلك توسيع التغطية الشبكية وتحسين جودة الإنترنت في إطار استراتيجية وطنية للتحول الرقمي تهدف إلى بناء اقتصاد رقمي قوي ومستدام.
- هذه الجهود الحكومية تهدف إلى تجاوز العقبات التقنية والبشرية التي تواجه التعليم الرقمي،وتحقيق دمج فعّال للتكنولوجيا في العملية التعليمية بما يتماشى مع التطورات العالمية.

المطلب الثالث: العوائق التي تواجه التعليم الرقمي في الجزائر

رغم الجهود المبذولة، يواجه التعليم الرقمي في الجزائر عدة عوائق رئيسية[1]:

- **ضعف البنية التحتية الرقمية:** سرعة الإنترنت في الجزائر تعتبر من الأضعف عالميا، مما يؤثر على جودة التعليم الإلكتروني ويحد من إمكانية الوصول إلى المحتوى الرقمي بسهولة.
- **نقص التدريب والتأهيل:** العديد من الأساتذة غير مهيئين بشكل كافٍ لاستخدام تقنيات التعليم الرقمي، وهناك نقص في برامج التدريب المستمرة التي تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة.
- **ثقافة التعليم التقليدي:** لا تزال هناك مقاومة ثقافية تجاه التعليم الرقمي، حيث يفضل كثير من الطلبة والأساتذة الطرق التقليدية في التدريس والتعلم، مما يحد من تبني الوسائل الرقمية بشكل كامل.
- **تعدد المنصات وعدم توحيد المحتوى:** غياب سياسة موحدة للتعليم الرقمي يؤدي إلى استخدام منصات مختلفة ومتنوعة بين الجامعات، مما يخلق صعوبات في توحيد المناهج وتوفير محتوى رقمي موحد.

1- سعد فرج حمادي، "**التحول الرقمي وتحديات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية**"، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة ,7 https://doi.org/10.55781/rsic.v7i2.34 :(2016) ، ص 02.

- **تحديات أمن المعلومات:** ضعف حماية البيانات والأنظمة الرقمية يثير مخاوف تتعلق بالأمن السيبراني، مما يؤثر على ثقة المستخدمين في التعليم الرقمي.
- **التمويل والموارد البشرية:** رغم تخصيص ميزانيات، إلا أن الموارد المالية والبشرية لا تزال غير كافية لتغطية كافة احتياجات التعليم الرقمي بشكل شامل ومستدام.

المبحث الرابع: استراتيجيات تطوير التعليم الرقمي في الجزائر

يشهد قطاع التعليم في الجزائر تحولا رقميا متسارعا، حيث تسعى الحكومة إلى تطوير استراتيجيات فعّالة لتعزيز استخدام التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية. تتضمن هذه الاستراتيجيات تحديث البنية التحتية الرقمية، وتوفير التدريب المستمر للكوادر التعليمية، وتطوير محتوى تعليمي رقمي يتناسب مع احتياجات الطلاب. كما تهدف إلى تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتوفير بيئة تعليمية تشجع على الابتكار والتفاعل الرقمي، ومنه سيتم تسليط الضوء على الخطط الوطنية للتحول الرقمي في التعليم، ودور الشراكات مع القطاع الخاص في تعزيز التحول الرقمي، وتقديم مقترحات لتحسين البنية التحتية الرقمية في المدارس.

المطلب الأول: الخطط الوطنية للتحول الرقمي في التعليم

الجزائر وضعت خططا وطنية شاملة للتحول الرقمي في قطاع التعليم، تهدف إلى تحديث البنية التحتية الرقمية، وتطوير المحتوى التعليمي، وتعزيز مهارات الكوادر التعليمية. هذه الخطط تتضمن[1]:

- توسيع التغطية الرقمية في المدارس والجامعات لضمان وصول الإنترنت عالي السرعة إلى جميع المؤسسات التعليمية، مع التركيز على المناطق النائية والمعزولة.

1- "زيوش سعيد، **إستراتيجيات التعليم الرقمي ودوره في تحسين المردود التربوي**، مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، العدد 06، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ديسمبر 2019، ص 14.

- تطوير المناهج التعليمية لتكون متكيفة مع التكنولوجيا الرقمية، عبر إدماج المحتوى التفاعلي والوسائط المتعددة، وتشجيع التعلم النشط والتعاوني.
- تدريب المعلمين على استخدام أدوات التعليم الرقمي وتكنولوجيا المعلومات، لضمان قدرتهم على توظيف هذه التقنيات بفعالية في الفصول الدراسية.
- إنشاء منصات تعليمية رقمية موحدة تدعم التعلم عن بعد، وتوفر محتوى تعليمي متنوعًا ومتجددا ، مع أدوات تحليل بيانات لتتبع أداء الطلاب وتحسين جودة التعليم.
- تحسين الكفاءة الإدارية من خلال رقمنة العمليات الإدارية في المؤسسات التعليمية، مما يتيح تركيزا أكبر على تطوير العملية التعليمية.
- هذه الخطط تأتي ضمن استراتيجية وطنية للتحول الرقمي تمتد حتى عام 2030، وتهدف إلى بناء نظام تعليمي رقمي متكامل يواكب التطورات العالمية ويعزز الشمولية وجودة التعليم.

المطلب الثاني: دور الشراكات مع القطاع الخاص في تعزيز التحول الرقمي

تلعب الشراكات بين القطاعين العام والخاص دورا محوريا في دعم وتعزيز التحول الرقمي في التعليم بالجزائر، حيث تساهم في[1]:

- توفير التمويل والموارد التقنية اللازمة لتجهيز المدارس والمنصات الرقمية، خاصة في ظل محدودية الميزانيات الحكومية.
- نقل الخبرات والتقنيات الحديثة من الشركات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، مما يسرع من وتيرة التحديث الرقمي.
- تطوير محتوى تعليمي رقمي متنوع باستخدام تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، الواقع الافتراضي، وأدوات التعلم التكيفية.
- تقديم حلول مبتكرة لتحسين الوصول إلى التعليم الرقمي، مثل توفير أجهزة رقمية مدعومة أو مجانية للطلاب المحتاجين، والتعاون مع مزودي خدمات الإنترنت لتوفير اتصال ميسور التكلفة.

1- خالد سمير، **التحول الرقمي في التعليم: 6 إيجابيات مميزة والسلبيات والمتطلبات والأدوات والاتجاهات الحديثة**، الإيجابيات والسلبيات والمتطلبات والأدوات والاتجاهات الحديثة، التحول الرقمي في التعليم، 02 فيفري 2024، ص 04.

- تنظيم برامج تدريبية وورش عمل مشتركة لتأهيل المعلمين والإداريين على استخدام التقنيات الحديثة.
- هذه الشراكات تعمل على سد الفجوات التقنية والمالية، وتوفير بيئة تعليمية رقمية ديناميكية وشاملة.

المطلب الثالث: مقترحات لتحسين البنية التحتية الرقمية في المؤسسات التربوية

لتحقيق تحول رقمي ناجح في المؤسسات التربوية الجزائرية، يقترح التركيز على تحسين البنية التحتية الرقمية عبر[1]:

- توفير اتصال إنترنت عالي السرعة ومستقر في جميع المؤسسات التربوية ، مع أولوية خاصة للمناطق الريفية والنائية.
- تجهيز المدارس بأجهزة حديثة مثل الحواسيب، اللوحات الذكية، وأجهزة العرض الرقمية، مع صيانة دورية لضمان استمرارية العمل.
- إنشاء مراكز دعم تقني لتقديم المساعدة الفنية المؤسسات التربوية و الأساتذة، وضمان تحديث الأنظمة والبرمجيات المستخدمة.
- تطوير منصات تعليمية محلية تدعم المحتوى الرقمي باللغة العربية واللغات الوطنية، مع إمكانية الوصول عبر مختلف الأجهزة.
- توفير حلول تخزين سحابية لتسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية وتبادلها بين الطلاب والمعلمين.
- تنفيذ برامج تدريبية مستمرة للمعلمين والإداريين على استخدام البنية التحتية الرقمية وأدوات التعليم الإلكتروني.
- تبني معايير أمن سيبراني صارمة لحماية بيانات المستخدمين وضمان سلامة الأنظمة التعليمية الرقمية.

هذه المقترحات تهدف إلى خلق بيئة تعليمية رقمية متطورة ومستدامة تدعم جودة التعليم وتوسع فرص التعلم لجميع الطلاب

1- محمد الصالح براهمي، **التعليم الالكتروني في الجزائر بين التحديات والواقع**، التلعيم الالكتروني في الجزائر بين التحديات والواقع، العدد رقم 762، 08 اكتوبر 2023، ص 41.

خاتمة الفصل الأول

في ختام هذا الفصل يتضح أن التحول الرقمي في التعليم لم يعد خيارًا ترفيًّا، بل أصبح ضرورة حتمية تفرضها التغيرات المتسارعة في التكنولوجيا ومتطلبات سوق العمل. لقد تناولنا في هذا الفصل الإطار النظري للتحول الرقمي، مستعرضين مفاهيمه، أهدافه، فوائده، وتحدياته، مع التركيز على واقع التعليم الرقمي في الجزائر واستراتيجيات تطويره، حيث أظهرت الدراسة أن التحول الرقمي يسهم في تحسين جودة التعليم، وتوسيع نطاق الوصول إلى المعرفة، وتعزيز الكفاءة الإدارية داخل المؤسسات التعليمية. ومع ذلك، تواجه الجزائر تحديات متعددة في هذا المجال، منها نقص البنية التحتية الرقمية، والحاجة إلى تأهيل الكوادر البشرية، وتوفير الدعم المالي والإداري اللازم.

لذا فإن نجاح التحول الرقمي في التعليم يتطلب تبني استراتيجيات شاملة ومتكاملة، تشمل تطوير السياسات التعليمية، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والاستثمار في البنية التحتية والتدريب المستمر للمعلمين والإداريين. كما يجب أن يكون هناك التزام قوي من جميع الأطراف المعنية لتحقيق تحول رقمي فعال ومستدام في النظام التعليمي الجزائري.

الإطار التطبيقي بثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم - الجزائر-

تمهيد:

يأتي هذا الفصل الثاني ليتناول الجانب الميداني من الدراسة، مركزا على تجربة ثانوية "زروقي الشيخ بن الدين" بولاية مستغانم في مجال التحول الرقمي. تعد هذه المؤسسة نموذجا بارزا في تطبيق مبادرات الرقمنة ضمن قطاع التربية، حيث استضافت ندوة ولائية لتقييم التحول الرقمي، بمشاركة مختلف الفاعلين في القطاع، بهدف تعزيز وتطوير المنظومة الرقمية للتعليم ، تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى تقديم رؤية شاملة حول كيفية تطبيق التحول الرقمي في مؤسسات التعليم الثانوي، مع التركيز على الدروس المستفادة من تجربة ثانوية "زروقي الشيخ بن الدين"، والتي يمكن أن تسهم في صياغة استراتيجيات فعالة لتعميم الرقمنة في النظام التعليمي الجزائري.

وتم تقسيم الفصل الثاني إلى مبحثين:

المبحث الأول: بطاقة فنية حول ثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم – الجزائر–

المبحث الثاني: تفريغ إستمارة أساتذة ثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم – الجزائر–

المبحث الأول: بطاقة فنية حول ثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم– الجزائر–

تتميز ثانوية زروقي الشيخ بن الدين ببيئة تعليمية محفزة تجمع بين الكادر التربوي المؤهل والمرافق الحديثة التي تساهم في توفير جو ملائم للدراسة والتفوق، كما تسعى المدرسة إلى تنمية قدرات الطلاب في مختلف المجالات العلمية والثقافية والرياضية، مما ينعكس إيجابا على مستوى التحصيل الدراسي والاندماج المجتمعي، في هذا المبحث سنستعرض تاريخ تأسيس الثانوية، أهم إنجازاتها، البرامج التعليمية التي تقدمه بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي والإداري للثانوية، و البنية التحتية التقنية في بثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم – الجزائر– ومدى جاهزيتها للتحول الرقمي.

المطلب الأول: الموقع الجغرافي والتاريخي لثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم – الجزائر–

يتناول هذا المطلب دراسة الموقع الجغرافي والتاريخي لثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم.

1– النشأة التاريخية لثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم – الجزائر– :

تأسست ثانوية زروقي الشيخ بن الدين تكريمًا لشخصية وطنية بارزة في تاريخ الجزائر الحديث وهو الشيخ بن الدين زروقي (1913–1957)، الذي كان إماما وعالما وداعية ومناضلا في صفوف الثورة التحريرية الجزائرية. يعد الشيخ زروقي من أبرز رموز المقاومة الدينية والسياسية ضد الاستعمار الفرنسي حيث جمع بين العلم الديني والنضال الوطني، مما جعله قدوة للأجيال المتعاقبة[1].

ولد الشيخ زروقي في دوار أولاد الشيخ شمال قرية سيدي موسى التابعة لبلدية الظهرة بولاية الشلف ، في عائلة بسيطة وفقيرة لكنها عرفت بالكرم والشجاعة، وهو ما شكل جزءا من شخصيته القوية والمتجذرة في قيم المجتمع الجزائري الأصيل. منذ صغره، أظهر تفوقا في حفظ القرآن الكريم وتعلم العلوم الدينية حيث

1 – تقارير ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم، قسم التاريخ والأنشطة التربوية 2025.

تلقى تعليمه الأولي على يد كبار العلماء في منطقته، مما أكسبه معرفة واسعة في الفقه واللغة العربية والعلوم الشرعية[1].

لم يقتصر دور الشيخ زروقي على الجانب الديني فقط، بل كان ناشطا سياسيا واجتماعيا، حيث انخرط في حزب الشعب الجزائري عام 1945، وهو حزب وطني يسعى إلى استقلال الجزائر عن الاستعمار الفرنسي، في مستغانم حيث عمل مدرسا، أسس مدرسة حرة لتعليم الشباب على مبادئ الوطنية والدين ، مؤمنا بأن التربية والتعليم هما السبيلان الرئيسيان لتحرير الأمة وبناء مستقبلها. كان يؤمن بأهمية التوعية الوطنية والدينية في مواجهة الاحتلال، ولذلك كان له دور بارز في تحفيز الشباب على الانخراط في الثورة.

استشهد الشيخ زروقي في عام 1959 في معركة ضارية مع القوات الاستعمارية في منطقة غليزان ، ليخلد اسمه كرمز للنضال الوطني والتضحية في سبيل الحرية. إن تأسيس الثانوية التي تحمل اسمه في ولاية مستغانم لا يقتصر على مجرد تسمية، بل هو تعبير عن تقدير المجتمع الجزائري لتضحياته، ورغبة في ربط الأجيال الجديدة بتاريخ نضال أبطال التحرير. كما تعكس هذه الخطوة حرص السلطات التربوية والمجتمع المحلي على ترسيخ القيم الوطنية والمبادئ التي جسدها الشيخ زروقي، من خلال توفير فضاء تعليمي يربط بين العلم والتاريخ الوطني[2].

1 – تقارير ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم، قسم التاريخ والأنشطة التربوية 2025.

2 – تقارير ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم، قسم التاريخ والأنشطة التربوية 2025.

الصورة رقم (01): ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم

المصدر: من إعداد الطالب، بالإعتماد على تقارير ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم قسم التاريخ والأنشطة التربوية 2025.

وبهذا الشكل تشكل ثانوية زروقي الشيخ بن الدين صرحا تربويا يحمل في طياته رسالة تاريخية ووطنية، تهدف إلى غرس قيم الانتماء والوعي الوطني لدى التلاميذ، وتعزيز هويتهم الوطنية من خلال التعرف على سير أعلام الجزائر الذين ضحوا من أجل استقلالها وكرامتها.

2– الموقع الجغرافي لثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم – الجزائر– :

تقع ثانوية زروقي الشيخ بن الدين في ولاية مستغانم، وهي ولاية تقع في الغرب الجزائري وتتميز بموقع جغرافي استراتيجي يربطها بولايات مجاورة مثل الشلف و وهران، مما يجعلها مركزا هاما للتعليم في المنطقة، تحمل الثانوية اسم الشيخ بن الدين زروقي (1913–1957)، وهو شخصية وطنية بارزة وإمام وشهيد في ثورة التحرير الجزائرية. ولد الشيخ زروقي في دوار أولاد الشيخ شمال قرية سيدي موسى ببلدية الظهرة في ولاية الشلف، في عائلة فقيرة لكنها معروفة بالكرم والشجاعة، حيث حفظ القرآن الكريم ودرس العلوم الدينية واللغوية على يد كبار العلماء في منطقته[1].

الصورة رقم (02): الموقع الجغرافي لثانوية زروقي الدين بن الشيخ

1 – تقارير ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم، قسم التاريخ والأنشطة التربوية 2025.

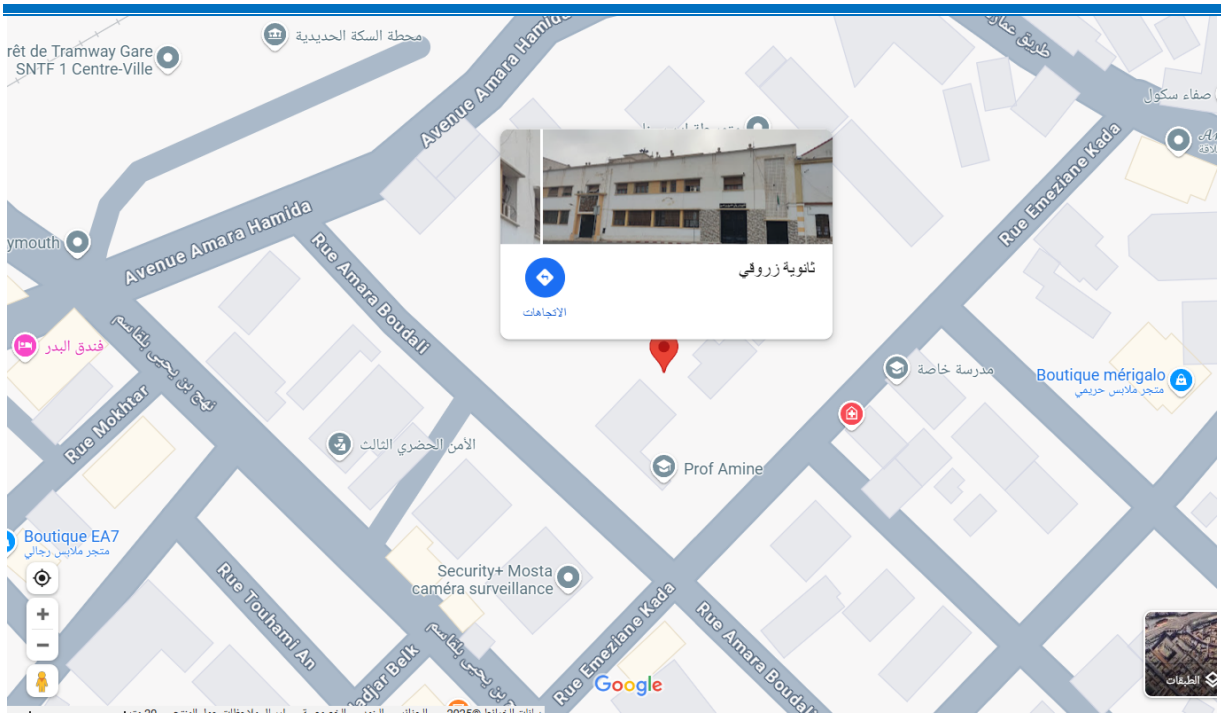

المصدر: من إعداد الطالب، بالإعتماد على تقارير ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم، قسم التاريخ والأنشطة التربوية 2025.

بالتالي فإن ثانوية زروقي الشيخ بن الدين ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل هي رمز تاريخي وجغرافي يعكس الروح الوطنية والتاريخية لمنطقة مستغانم والغرب الجزائري عموما، وتلعب دورا مهما في تطوير التعليم وربط الأجيال بتاريخ نضالهم من أجل الاستقلال والحرية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي والإداري لثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم – الجزائر–

ثانوية زروقي الشيخ بن الدين في ولاية مستغانم تعد من المؤسسات التعليمية النشطة في مجال التحول الرقمي والتطوير التربوي. رغم عدم توفر معلومات تفصيلية عن الهيكل التنظيمي والإداري الخاص بهذه الثانوية، إلا أنه يمكن تقديم تصور عام للهيكل التنظيمي المعتاد في الثانويات الجزائرية،والذي يشمل:

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي والإداري النموذجي لثانوية زروقي الشيخ بن الدين

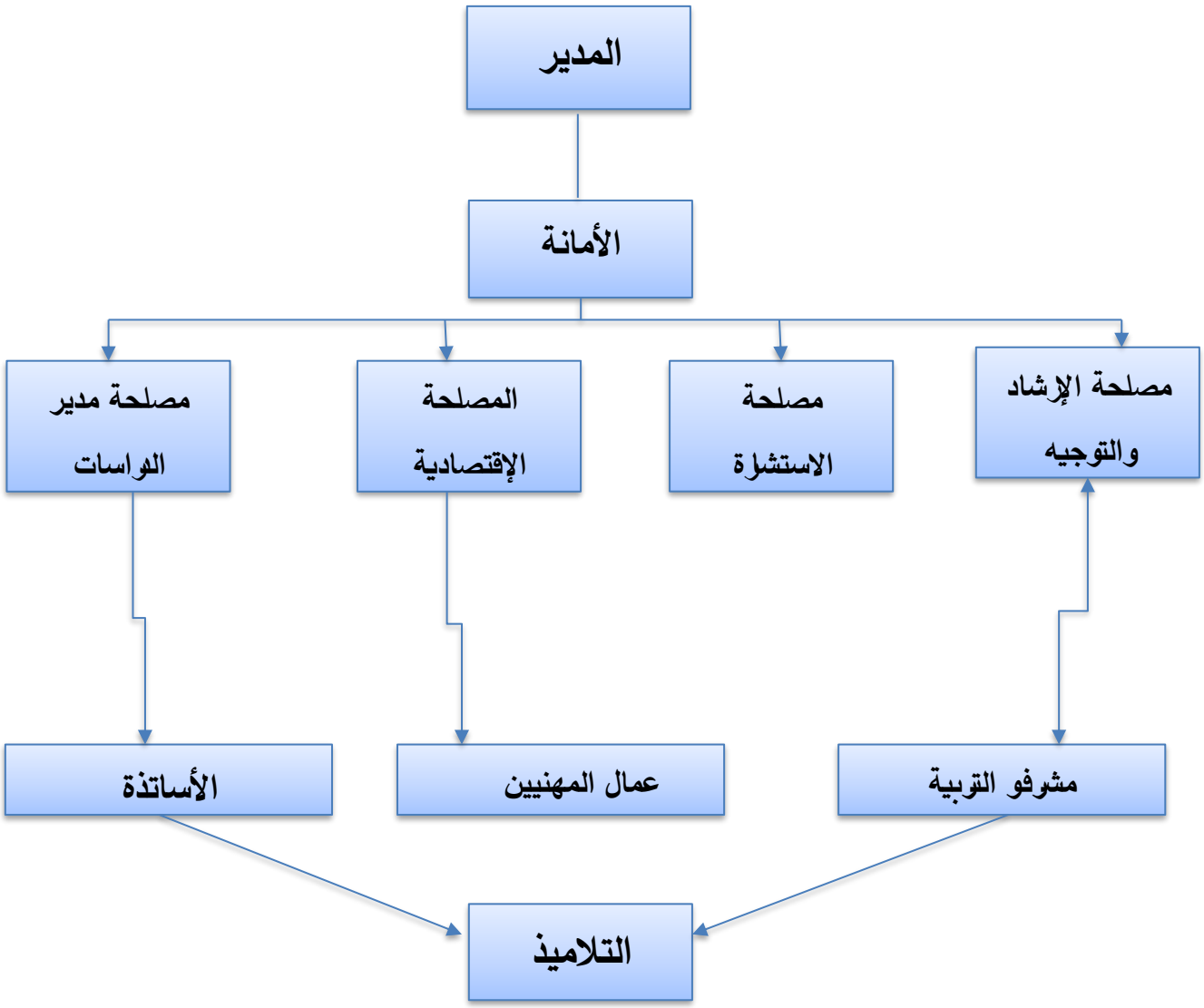

المصدر: من إعداد الطالب

تميز ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم بهيكل تنظيمي يجمع بين الصرامة الإدارية والانفتاح على التجديد البيداغوجي، وهو ما يتجلى من خلال مشاركتها الفعالة في المبادرات الوطنية ، كإحتضانها لندوة ولائية لتقييم التحول الرقمي في قطاع التربية، في خطوة تعكس وعي إدارتها بأهمية

تطوير أساليب العمل وتحسين الأداء التربوي، وفيما يلي عرض تفصيلي لأهم مكونات هذا الهيكل ودور كل فاعل فيه:[1]

1) **مدير الثانوية:** يتولى القيادة العامة للمؤسسة، ويشرف على تنفيذ السياسات التربوية والإدارية.
2) **نائب المدير للدراسات:** مسؤول عن الشؤون البيداغوجية، بما في ذلك تنظيم الجداول الزمنية ومتابعة الأداء الأكاديمي.
3) **مستشار التربية:** يهتم بالجوانب التربوية والاجتماعية للطلبة، ويعمل على تعزيز الانضباط والروح المدرسية.
4) **المسؤول المالي والإداري:** يدير الشؤون المالية والمادية للمؤسسة، بما في ذلك الميزانية والصيانة.
5) **رؤساء الأقسام:** يشرفون على المواد الدراسية المختلفة، مثل الرياضيات، العلوم، واللغات، ويضمنون جودة التعليم في تخصصاتهم.
6) **الأساتذة:** يقومون بتدريس المواد المختلفة وتقييم أداء الطلبة.
7) **الطاقم الإداري والمساعدون التربويون:** يدعمون العمليات اليومية للمؤسسة، من تسجيل الطلبة إلى تنظيم الفعاليات[2].

بالنسبة لثانوية زروقي الشيخ بن الدين، فقد استضافت ندوة ولائية لتقييم التحول الرقمي في قطاع التربية، مما يدل على انخراطها في مبادرات تطويرية تهدف إلى تحسين جودة التعليم من خلال الرقمنة.

1 – تقارير ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم، قسم التاريخ والأنشطة التربوية 2025.
2 – تقارير ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم، قسم التاريخ والأنشطة التربوية 2025.

المطلب الثالث: البنية التحتية التقنية في بثانوية زروقي الشيخ بن الدين ولاية مستغانم – الجزائر– ومدى جاهزيتها للتحول الرقمي

في إطار جهود الجزائر لتعزيز التحول الرقمي في قطاع التربية، تعتبر البنية التحتية التقنية في المؤسسات التعليمية، مثل ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم، عنصرا حاسما في تحقيق هذا الهدف.

1- البنية التحتية التقنية في ثانوية زروقي الشيخ بن الدين:

استضافت الثانوية ندوة ولائية لتقييم التحول الرقمي في قطاع التربية، مما يشير إلى دورها الفعال في هذا المجال، خلال الندوة تم التركيز على عدة محاور، منها[1]:

- **تقييم النظام المعلوماتي:** تمت مناقشة التحديات والحلول المتعلقة برقمنة العمليات التربوية والإدارية.
- **الأمن السيبراني:** أبرزت أهمية حماية البيانات والمعلومات في ظل التحول الرقمي.
- **التوعية والتحسيس:** نظمت ورشات تهدف إلى رفع الوعي بأهمية الرقمنة بين مختلف الفاعلين في القطاع.

هذا التوجه يعكس التزام الثانوية بتطوير بنيتها التحتية التقنية لتواكب متطلبات العصر الرقمي.

2- مدى جاهزية البنية التحتية للتحول الرقمي:

تشير المعلومات المتاحة إلى أن الثانوية قد بدأت بالفعل في اتخاذ خطوات نحو تعزيز بنيتها التحتية التقنية، من خلال:

- **توفير المعدات اللازمة:** مثل الحواسيب والأجهزة الذكية لدعم العملية التعليمية.

1 – تقارير ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم، قسم التاريخ والأنشطة التربوية 2025.

- **تحسين الاتصال بالإنترنت:** لضمان الوصول السلس إلى الموارد الرقمية.
- **تدريب الكوادر البشرية:** لتأهيل المعلمين والإداريين على استخدام التكنولوجيا بفعالية.

ومع ذلك قد تواجه الثانوية تحديات تتعلق بتوفير التمويل الكافي لتحديث البنية التحتية بشكل شامل، وضمان استمرارية الدعم الفني والتقني.

3- توصيات لتعزيز الجاهزية:

لضمان نجاح التحول الرقمي في ثانوية زروقي الشيخ بن الدين، يوصى بما يلي[1]:

تقييم دوري للبنية التحتية: لرصد الاحتياجات وتحديث المعدات والبرمجيات بشكل منتظم.

- **تعزيز الشراكات:** مع الجهات المعنية لتوفير الدعم المالي والتقني اللازم.
- **تطوير المحتوى الرقمي:** لضمان توفر موارد تعليمية متناسبة مع المناهج الدراسية.
- **توسيع برامج التدريب:** لتشمل جميع العاملين في المؤسسة، مما يضمن الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا.

من خلال هذه الخطوات يمكن للثانوية تعزيز بنيتها التحتية التقنية، مما يسهم في تحقيق تحول رقمي ناجح ومستدام.

تجسد ثانوية زروقي الشيخ بن الدين نموذجا للمؤسسة التعليمية التي تجمع بين التاريخ والحداثة مما يجعلها بيئة تعليمية محفزة تسعى إلى تنمية قدرات الطلاب في مختلف المجالات، وتعزيز هويتهم الوطنية من خلال التعرف على سير أعلام الجزائر الذين ضحوا من أجل استقلالها وكرامتها.

1 – تقارير ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم، قسم التاريخ والأنشطة التربوية 2025.

المبحث الثاني: أدوات الدراسة وطرق جمع المعلومات

بهدف إتمام عمليات البحث، سيتم في هذا المطلب توضيح كل من أداة الدراسة ومختلف أدوات جمع المعلومات ثم التطرق لنموذج النظري للدراسة

1- تصميم الإستمارة وتحكيمها:

تم الإعتماد على الإستبيان كأداة رئيسية في الدراسة الميدانية، وبعد توزيع الإستبيان على العينة المستهدفة، تم إسترجاع 30 إستبيان صحيح، و15 غير مسترجعة، وبعد خضوع أسئلة هذا الإستبيان للتحكيم من طرف الأستاذ المؤطر وملاحظاته، وعرضه للتحكيم من طرف أساتذة مختصين، أصبح لهذا الإستبيان شكل نهائي يفي بالغرض للوصول الى نتائج مرضية، بعد جمع الاستبيانات، تم تفريغ المعطيات يدويا بطريقة وصفية ، حيث تم حصر وتبويب الإجابات في جداول، وتحليلها بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية، ما مكن من استخلاص المؤشرات الأساسية المرتبطة بمدى تأثير التحول الرقمي على الواقع التعليمي داخل المؤسسة ، وقد قسمنا الإستبيان إلى قسمين:

1- **القسم الأول:** يتمثل في محور البيانات الشخصية يحتوى على الجنس، العمر، الدرجة العلمية ، سنوات الخبرة في التدريس، المادة التي تدرسها.

2- **القسم الثاني:** يتمثل في التحول الرقمي والتعليم في الجزائر ويشمل:

- **المحور الأول:** بعنوان " واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في ثانوية زروقي الشيخ بن الدين" ، وقسم بدوره إلى ستة أسئلة متتالية تحمل الترقيم من 01 إلى 06.
- **المحور الثاني:** بعنوان " ساهم التحول الرقمي في تطوير قطاع التعليم في المجال البيداغوجي التربوي "، وشمل 06 أسئلة متتالية تحمل الترقيم من 01 إلى 06 أيضا.

- **المحور الثالث:** بعنوان " إقتراحات لتحسين توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم"، وشمل ستة أسئلة متتالية تحمل الترقيم من 01 إلى 06.
- **المحور الرابع:** بعنوان " التحديات التي تعيق تطبيق التحول الرقمي في التعليم"، وشمل ستة أسئلة تحمل الترقيم من 01 إلى 06. مع تبرير الإجابات في حالة الإجابة ب"لا".

وبعد عرضنا لمحتوى الإستبيان فيما سبق، نحدد متغيرات الدراسة التي تنقسم إلى متغير تابع وآخر يوافق مستقل.

2- متغيرات الدراسة:

بالإستعانة بما أوردنا في الجزء النظري، أيضا الهدف الذي يسعى عليه هذا البحث هو إيجاد وإختبار العلاقة التأثيرية مابين المتغيرات، يمكن وضع مخطط تصوري يعبر عن هذه العلاقة المفروضة ويتمثل في:

شكل رقم (04): متغيرات الدراسة

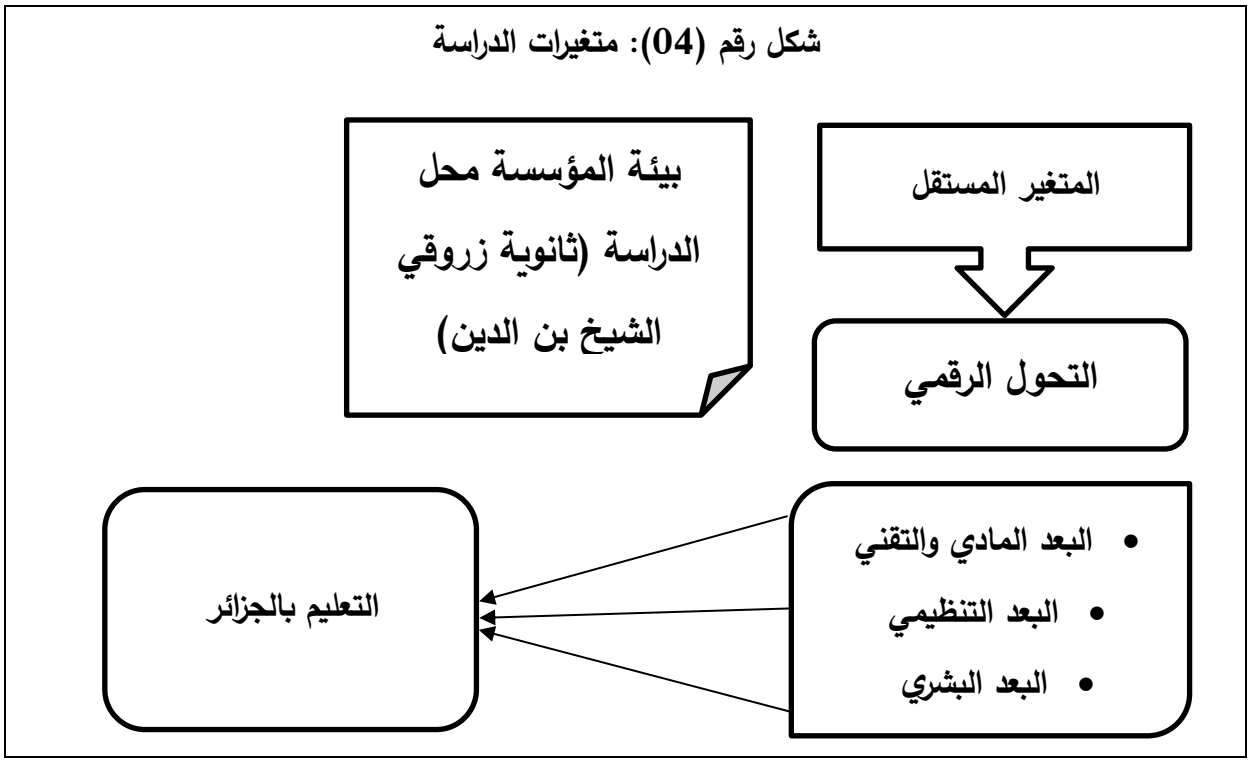

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على الإطار متغيرات الدراسة

المبحث الثالث: أساليب التفريغ المستخدمة لتحصيل البيانات

نظرا لطبيعة الدراسة تم اعتماد التحليل اليدوي المباشر (Manual Analysis) للبيانات بدلا من استخدام البرامج الإحصائية كـSPSS، وذلك لعدة اعتبارات مرتبطة بطبيعة الدراسة، وحجم العينة، وسهولة قراءة النتائج وتفسيرها بشكل مبسط وواضح.

1- تفريغ الاستبيانات يدويا:

يقصد بالتفريغ اليدوي تحويل المعطيات المجمعة من الاستبيانات الورقية إلى جداول ورقية أو (رقمية بسيطة) باستعمال برنامج (Excel) حيث تم تسجيل إجابات كل سؤال في جدول خاص يحتوي على الأعمدة التالية:

- ✓ رقم السؤال
- ✓ البدائل والخيارات المقدمة
- ✓ عدد المجيبين لكل بديل (التكرار)
- ✓ النسبة المئوية لكل بديل

2- حساب التكرارات:

يتمثل هذا الأسلوب في عد عدد المرات التي تكررت فيها كل إجابة من إجابات الاستبيان، فعلى سبيل المثال، إذا كان السؤال حول "توفر الوسائل الرقمية بالثانوية"، وكان من بين الخيارات: (نعم – لا) ، نقوم بعد عدد من أجاب بـ"نعم"، ثم بـ"لا"، وهكذا.

3- احتساب النسبة المئوية:

بعد الحصول على التكرارات، يتم حساب النسبة المئوية لكل إجابة وفقا للقانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \left(\frac{\text{تكرار الإجابة}}{\text{إجمالي عدد الاستبيانات}}\right) \times 100$$

هذا ما يسمح بفهم مدى انتشار رأي أو اتجاه معين داخل العينة، على سبيل المثال، إذا أجاب 12 أستاذا بـ"نعم" من أصل 30 أستاذا، فإن النسبة تكون:

$$40\% = 100 \times \frac{12}{30}$$

4- عرض النتائج في جداول:

تم تقديم كل سؤال في جدول مستقل يعرض:

- ✓ **صيغة السؤال**
- ✓ **الخيارات أو البدائل**
- ✓ **عدد المجيبين (التكرار) لكل خيار**
- ✓ **النسبة المئوية لكل خيار**

هذا العرض الجدولي يسمح بتسهيل قراءة النتائج ويوفر نظرة كمية واضحة حول آراء الأساتذة والمستخدمين.

5- التحليل الوصفي للنتائج:

بعد عرض كل جدول يتم تقديم تعليق وصفي تحليلي يشرح ما تعنيه الأرقام يمكن القول إن طريقة التحليل المعتمدة في هذه الدراسة – رغم بساطتها – كانت كافية للوصول إلى قراءة ميدانية كمية واضحة حول تصورات الأساتذة حول التحول الرقمي في قطاع التعليم الثانوي، وقد ساهم أسلوب التفريغ اليدوي والنسب المئوية في تفسير النتائج بدقة، مع المحافظة على التوازن بين الطرح العلمي والوضوح في العرض.

المبحث الرابع: تفريغ الإستمارة والتعليق والإجابة على تساؤلات الدراسة:

يعد تفريغ الاستمارة وتحليل معطياتها خطوة أساسية في معالجة البيانات الميدانية، حيث يتيح للباحث ترجمة إجابات أفراد العينة إلى نتائج كمية يمكن تحليلها واستنتاج دلالاتها، وفي هذا المبحث سنعرض نتائج استبيان تم توزيعه على عينة من أساتذة ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم والذي تم تصميمه بهدف استقصاء آرائهم حول واقع التحول الرقمي في مؤسستهم وتأثيراته على العملية التعليمية وقد تم اعتماد أسلوب التفريغ اليدوي من خلال عد التكرارات واحتساب النسب المئوية مع تنظيم النتائج في جداول إحصائية بسيطة، تليها تحليلات وصفية تهدف إلى تفسير دلالات الأرقام وتوضيح توجهات أفراد العينة، كما تم تقسيم عرض النتائج وفق المحاور الأساسية التي تضمنها الاستبيان، مما يسمح بفهم أشمل لواقع التحول الرقمي داخل المؤسسة التعليمية محل الدراسة.

1- البيانات الشخصية:

يهدف هذا المطلب إلى تقديم قراءة أولية للبيانات العامة الخاصة بأفراد عينة الدراسة، والتي تم جمعها من خلال الجزء الأول من الاستبيان الموجه لأساتذة ثانوية زروقي الشيخ بن الدين، وتكمن أهمية هذا النوع من المعطيات في تحديد الخصائص الديموغرافية والبيداغوجية للعينة مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمادة المدرسة.

تسمح هذه البيانات بفهم خلفيات المشاركين، وتشكيل تصور أولي حول مدى تنوع العينة من حيث التركيبة الأكاديمية والتربوية، مما يساهم لاحقًا في تفسير بعض نتائج الدراسة وربطها بالمتغيرات الشخصية للمبحوثين، ومنه سيتم عرض نتائج كل متغير من هذه المتغيرات على شكل جداول تفريغ مبسطة، متبوعة بتحليل وصفي يبرز أبرز التوجهات والانطباعات المستخلصة من البيانات.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	60%
أنثى	12	40%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

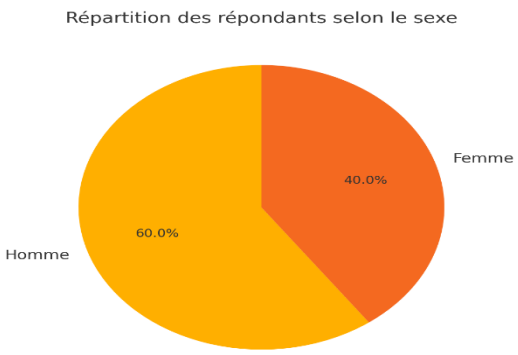

تشير المعطيات إلى أن أغلب أفراد العينة من الذكور بنسبة 60%، مقابل 40% من الإناث، ما يعكس وجود توازن نسبي في التمثيل بين الجنسين داخل الهيئة التربوية للثانوية، مع تفوق عددي طفيف للذكور.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	5	16.67%
من 30 إلى 40 سنة	14	46.67%
أكثر من 50 سنة	11	36.66%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

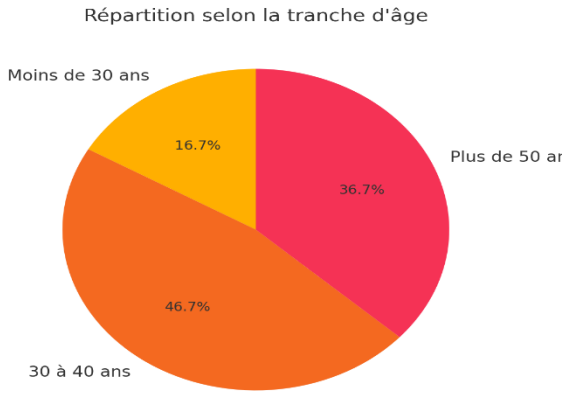

أظهرت البيانات أن الفئة العمرية المهيمنة هي فئة 30 إلى 40 سنة بنسبة تقارب 47% وهي فئة مهنية نشطة غالبا ما تكون منفتحة على التكوين واكتساب المهارات الرقمية، تليها الفئة الأكبر سنا (أكثر من 50 سنة) بنسبة معتبرة.

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	8	26.67%
ماستر	15	50%
دكتوراه	3	10%
أخرى	4	13.33%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

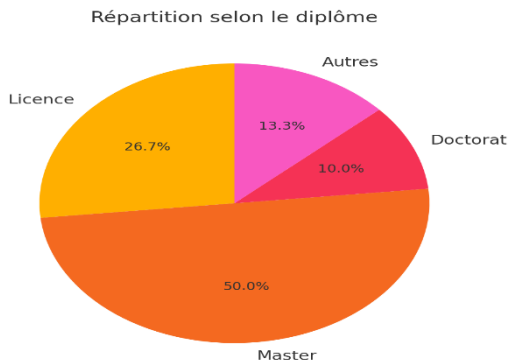

يتبين أن أكثر من نصف العينة تحمل شهادات عليا (ماستر ودكتوراه)، ما يعزز فرص فهم وتبني الأدوات الرقمية، ويدعم فرضية استعداد هذه الفئة للتفاعل مع متطلبات التعليم العصري.

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في التدريس

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	4	13.33%
من 5 إلى 10 سنوات	10	33.33%
أكثر من 10 سنوات	16	53.34%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف الأساتذة لديهم خبرة تفوق 10 سنوات، ما يمنحهم تجربة مهنية عميقة، ولكن قد يمثل تحديا من حيث التأقلم مع أدوات التحول الرقمي ما لم تتوفر برامج تكوين مستمرة.

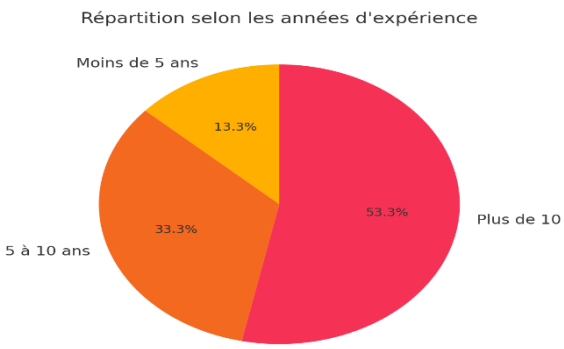

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب المادة المدرسة

المادة	التكرار	النسبة المئوية
الرياضيات	6	20%
اللغة العربية	4	13.33%
اللغة الفرنسية	3	10%
العلوم الطبيعية	5	16.67%
التاريخ والجغرافيا	4	13.33%

التربية الإسلامية	3	10%
الإعلام الآلي / التكنولوجيا	2	6.67%
مواد أخرى (فلسفة، اقتصاد...)	3	10%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

تظهر النتائج تنوعا في المواد المدرسة من قبل أفراد العينة، مع تمثيل جيد للمواد العلمية واللغوية كما أن وجود أساتذة لمواد تقنية مثل الإعلام الآلي، ولو بنسبة صغيرة، يمثل عنصرًا داعمًا لنجاح إدماج التحول الرقمي في العملية التعليمية.

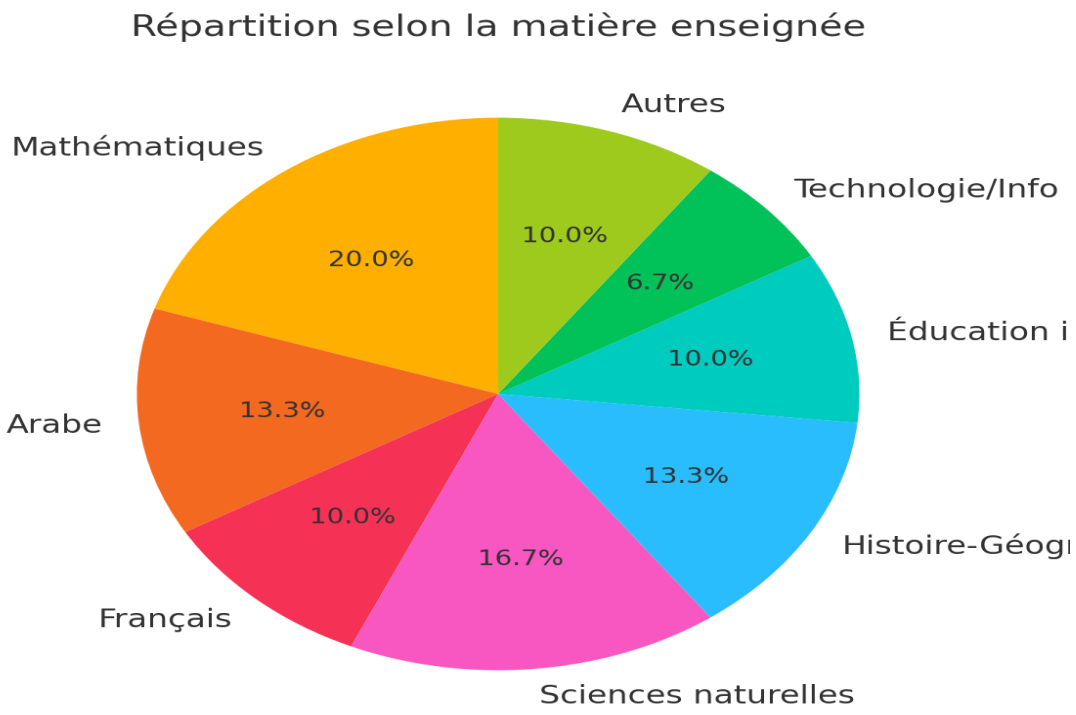

تبرز هذه المعطيات أن عينة الدراسة تتسم بالتنوع في السن، المستوى العلمي، وسنوات الخبرة وهو ما يوفر خلفية غنية لتحليل مواقف وتصورات الأساتذة حول التحول الرقمي؛ كما يساهم هذا التنوع في إثراء نتائج الدراسة من خلال تعدد وجهات النظر، ويعزز من موثوقية التعميم في حدود الإطار المحلي للبحث.

2- تفريغ أسئلة المحور الأول (واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الثانوية):

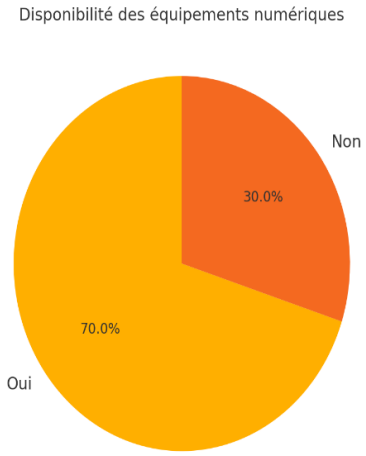

الجدول رقم (07): السؤال 1: هل تتوفر المؤسسة على تجهيزات رقمية حديثة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	70%
لا	9	30%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

يرى أغلب الأساتذة أن المؤسسة تتوفر على تجهيزات رقمية بنسبة 70%، مما يدل على وجود بنية تحتية رقمية مقبولة، لكنها قد تبقى غير كافية لتلبية احتياجات جميع الأقسام أو الأساتذة.

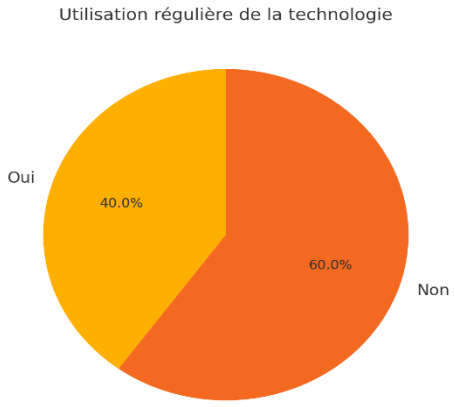

الجدول رقم (08): السؤال 2: هل تستخدم التكنولوجيا الرقمية بانتظام في تقديم الدروس؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	40%
لا	18	60%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

أغلب الأساتذة 60% لا يستخدمون التكنولوجيا بشكل منتظم في الدروس، رغم توفر التجهيزات، مما يشير إلى وجود عوائق مرتبطة بالتكوين، أو بعدم توفر الوقت أو الدعم الفني

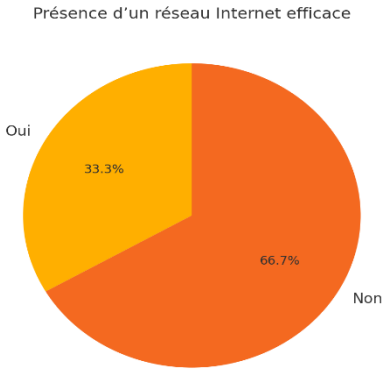

الجدول رقم (09): السؤال 3: هل توجد شبكة إنترنت فعالة ومتاحة في المؤسسة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	33.33%
لا	20	66.67%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

تظهر النتائج أن ثلثي الأساتذة يشتكون من غياب شبكة إنترنت فعالة، وهو عامل مؤثر جدا في تعثر تفعيل التحول الرقمي داخل المؤسسة.

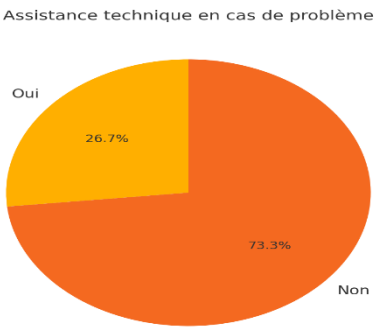

الجدول رقم (10): السؤال 4: هل تحصل على دعم تقني عند مواجهة مشاكل في استخدام الوسائل الرقمية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	26.67%
لا	22	73.33%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

تظهر النتائج أن هناك **ضعفا كبيرا في الدعم التقني**، حيث أكد 73.33% من الأساتذة أنهم لا يتلقون أي مساعدة عند مواجهة مشكلات تقنية، مما قد يؤثر سلبًا على رغبتهم في استعمال الوسائل الرقمية.

الجدول رقم (11): السؤال 5: هل تستخدم التكنولوجيا الرقمية في تقويم أداء التلاميذ؟

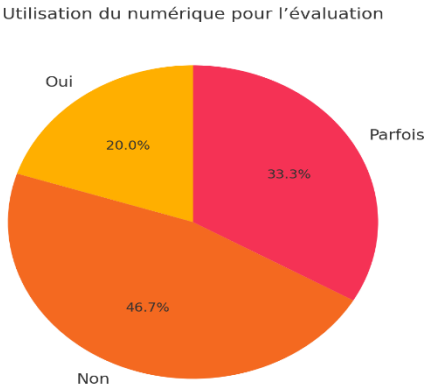

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	20%
لا	14	46.67%
أحيانا	10	33.33%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

قلة فقط من الأساتذة 20% يستخدمون التكنولوجيا في تقويم التلاميذ، بينما النسبة الأكبر لا تستخدمها 46.67%، ويشير ذلك إلى ضعف التكامل بين الوسائل الرقمية والتقويم البيداغوجي.

الجدول رقم (12): السؤال 6: هل ساعدك استعمال الوسائل الرقمية على تنويع طرائق التدريس داخل القسم؟

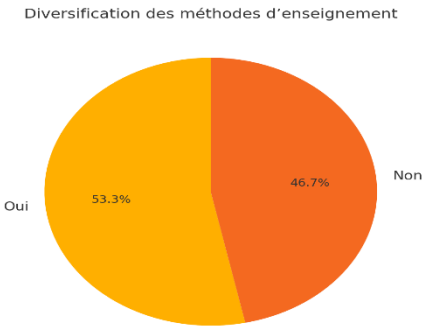

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	53.33%
لا	14	46.67%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

ترى أغلبية نسبية 53.33% أن التكنولوجيا ساعدت في تنويع الطرائق التربوية، وهو مؤشر إيجابي يعزز فكرة أن الرقمنة يمكن أن تُثري الأداء البيداغوجي، بشرط توفير الشروط الملائمة.

نستنتج رغم توفر بعض الوسائل الرقمية داخل المؤسسة، إلا أن هناك عقبات واضحة تعيق الاستعمال المنتظم لها في العملية التعليمية، أبرزها:

- ضعف التكوين.
- غياب الدعم التقني.

- مشاكل الإنترنت.

وهذا ما يستدعي من الإدارة التربوية التدخل لتفعيل الرقمنة بشكل أوسع وأكثر فاعلية.

3- تفريغ أسئلة المحور الثاني (ساهم التحول الرقمي في تطوير قطاع التعليم في المجال البيداغوجي التربوي):

يعالج هذا المحور تصورات الأساتذة بشأن أثر استعمال الأدوات الرقمية على البيداغوجيا (الأساليب التعليمية) ومستوى التفاعل داخل القسم، بالاعتماد على تفريغ استمارات 30 أستاذا من ثانوية زروقي الشيخ بن الدين، وتحليلها وصفيا.

الجدول رقم (13): السؤال 1: هل ساهمت التكنولوجيا الرقمية في رفع مستوى التفاعل داخل القسم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	66.67%
لا	10	33.33%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

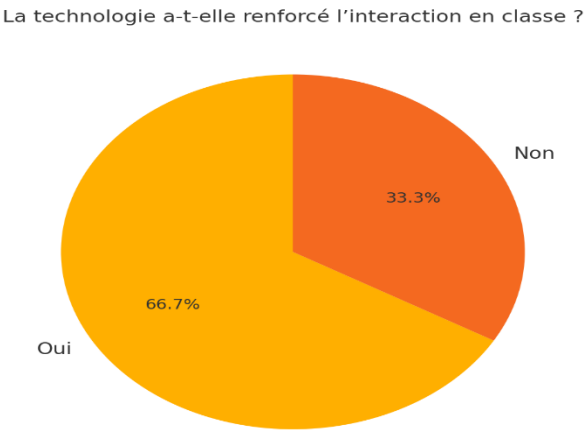

يعتقد حوالي ثلثي الأساتذة أن التكنولوجيا ساهمت في رفع التفاعل داخل الأقسام، مما يؤكد الأثر الإيجابي لتوظيف الوسائط الرقمية في تحفيز المتعلمين والمشاركة النشطة في الدروس.

الجدول رقم (14): السؤال 2: هل لاحظت

تحسنا في نتائج التلاميذ نتيجة استعمال أدوات رقمية؟

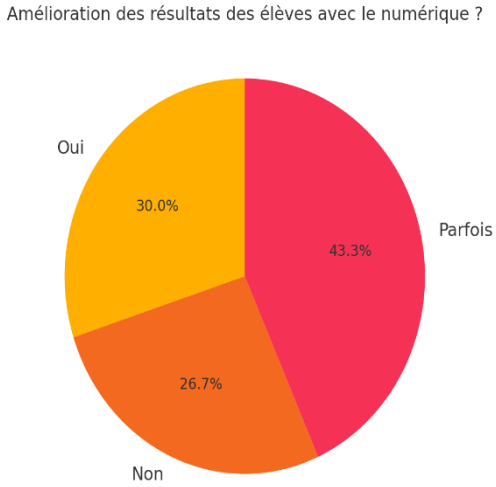

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	30%
لا	8	26.67%
أحيانا	13	43.33%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

تشير النتائج إلى أن التحسن في النتائج ليس عاما، حيث يرى 43.33% أنه يظهر أحيانًا فقط ما يعني أن فعالية التكنولوجيا تعتمد على طريقة استخدامها وظروف التلميذ.

الجدول رقم (15): السؤال 3: هل توفر المؤسسة

ورشات أو دورات حول التحول الرقمي؟

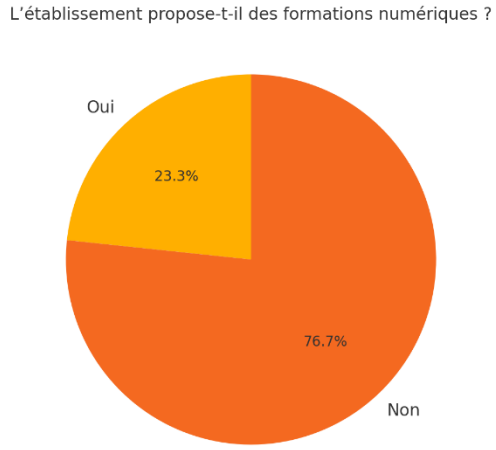

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	23.33%
لا	23	76.67%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

أغلب الأساتذة حوالي77% يؤكدون غياب التكوين في هذا المجال داخل المؤسسة، وهو ما يعد من أكبر العوائق أمام تفعيل التحول الرقمي بشكل فعال ومنهجي.

الجدول رقم (16): السؤال 4: هل قل الملل والروتين في الحصة بفعل استخدام التكنولوجيا؟

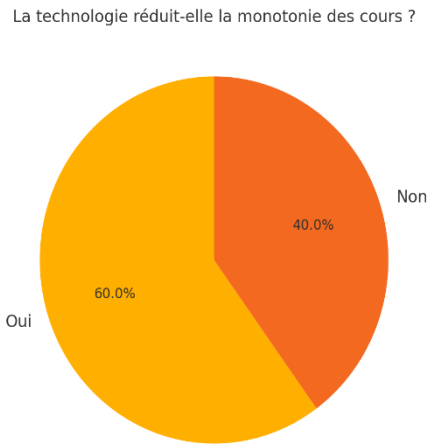

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	60%
لا	12	40%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

يرى 60% من الأساتذة أن التكنولوجيا ساعدت في جعل الحصة أكثر ديناميكية وتفاعلية، مما يدل على أن الرقمنة يمكن أن تُحسن بيئة التعلم عند استخدامها بالشكل الصحيح.

الجدول رقم (17): السؤال 5: هل حسّن التحول الرقمي من مهاراتك التواصلية مع التلاميذ؟

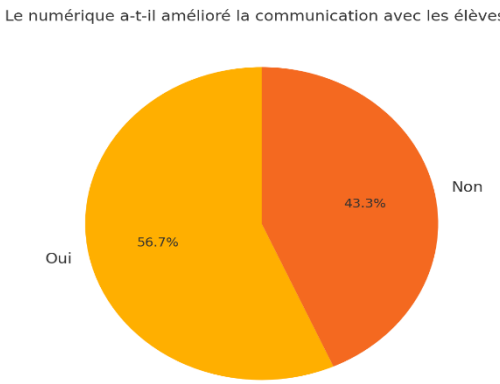

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	56.67%
لا	13	43.33%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

أكثر من نصف العينة ترى أن الوسائل الرقمية تعزز التواصل التربوي، بينما تبقى نسبة معتبرة لم تلمس فرقا، ربما بسبب قلة التكوين أو محدودية استعمال التكنولوجيا.

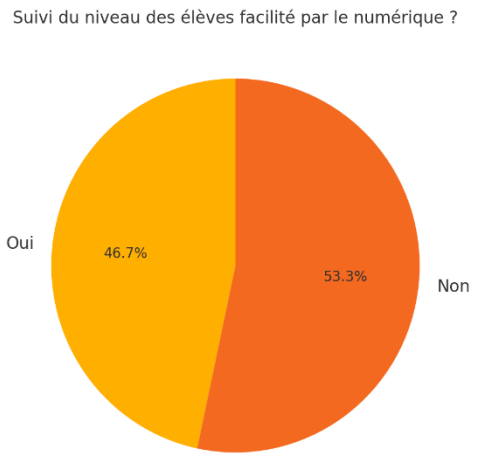

الجدول رقم (18): السؤال 6: هل ساعدتك الممارسات الرقمية على متابعة مستوى التلاميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	46.67%
لا	16	53.33%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

تشير هذه النتيجة إلى أن هناك تباينًا واضحًا في مدى استفادة الأساتذة من التكنولوجيا في تقييم ومتابعة التلاميذ، مما يؤكد الحاجة إلى التكوين المستمر في هذا المجال.

أظهرت النتائج أن للأساتذة تجارب متفاوتة مع التحول الرقمي، إذ يرى أغلبهم أنه يساهم في **تحسين التفاعل داخل القسم وتقليل الملل**، لكن في المقابل، يعانون من **ضعف التكوين** وعدم وجود ورشات مرافقة، مما يحدّ من الاستفادة القصوى من الإمكانيات الرقمية.

4– تفريغ أسئلة المحور الثالث (إقتراحات لتحسين توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم):

يركز هذا المحور على آراء واقتراحات الأساتذة بخصوص سبل تفعيل التكنولوجيا الرقمية في الوسط التربوي، وتجاوز العراقيل التي تعيق استخدامها الفعّال. تم تفريغ وتحليل إجابات عينة مكونة من 30 أستاذا، وفقا لأسئلة مغلقة (نعم/لا/أحيانا) وأخرى مفتوحة تسمح للأساتذة بالتعبير الحر عن آرائهم.

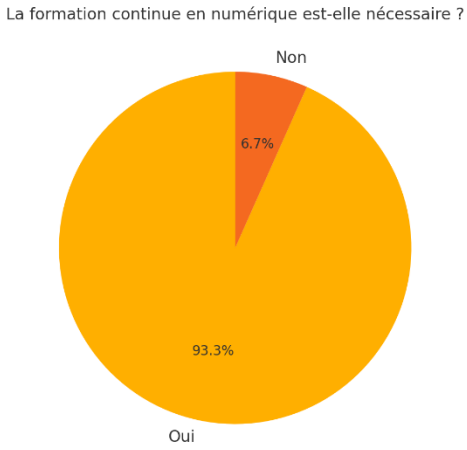

الجدول رقم (19): السؤال 1: هل تعتقد أن التكوين المستمر في المجال الرقمي ضرورة لكل أستاذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	93.33%
لا	2	6.67%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

أغلبية الأساتذة 93.33% يؤكدون أهمية التكوين المستمر، ما يعكس وعيا كبيرا بضرورة التحديث المهني ومواكبة المستجدات التكنولوجية في المجال التعليمي.

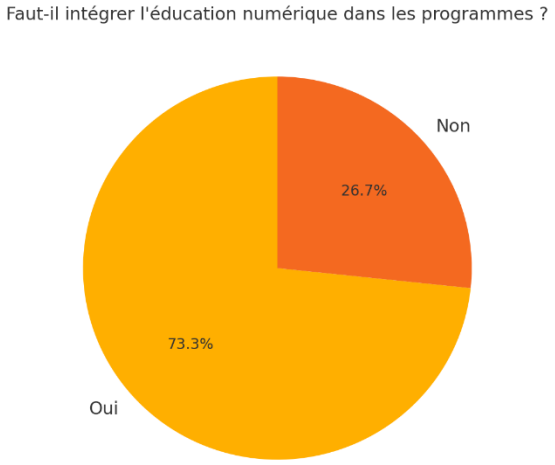

الجدول رقم (20): السؤال 2: هل تقترح إدماج مادة "التربية الرقمية" في البرامج التعليمية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	73.33%
لا	8	26.67%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

تظهر النتائج رغبة قوية في إدماج ثقافة رقمية لدى التلاميذ، عبر تخصيص مادة مستقلة تساعدهم على التفاعل الواعي والمسؤول مع الوسائط الرقمية.

الجدول رقم (21): السؤال 3: هل تؤيد تعميم استخدام اللوحات الإلكترونية والأجهزة الذكية في كل الأقسام؟

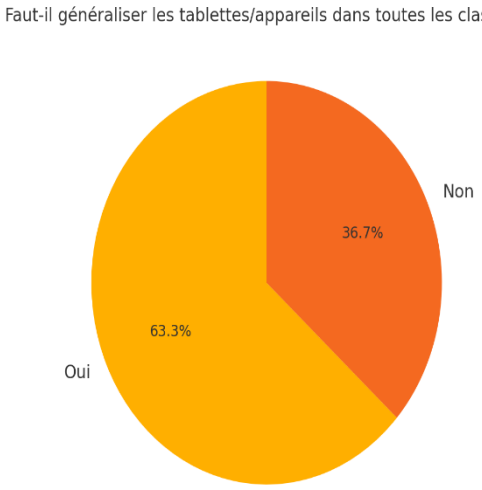

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	63.33%
لا	11	36.67%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

أغلب الأساتذة يرحبون بتعميم الأجهزة الرقمية، لكن نسبة معتبرة 36.67% تتحفظ، وقد يعكس ذلك تخوفات تتعلق بالانضباط، أو ضعف التكوين، أو قلة الإمكانيات.

الجدول رقم (22): السؤال 4: هل ترى ضرورة توفير مساعد تقني رقمي دائم بالمؤسسة؟

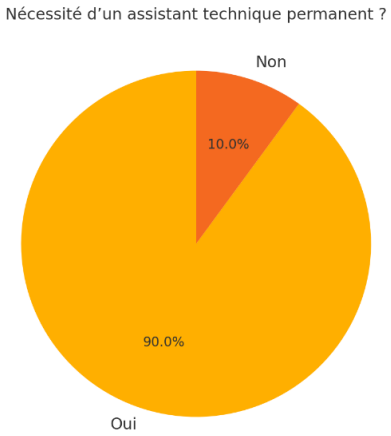

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	90%
لا	3	10%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

النتائج تعكس إجماعا شبه كلي على أهمية توفير دعم فني دائم بالمؤسسات التربوية، وهو شرط أساسي لإنجاح أي مشروع رقمنة.

السؤال 5: ما هو أهم اقتراح تراه ضروريا لتفعيل التحول الرقمي؟

أهم الاقتراحات التي تكررت بين الأساتذة (تحليل نوعي):

- تنظيم دورات تكوينية منتظمة للأساتذة.
- توفير الإنترنيت عالي التدفق داخل الأقسام.
- رقمنة دفاتر النصوص والوثائق الرسمية.
- تحفيز الأساتذة الذين يوظفون الوسائل الرقمية.
- تجهيز كل الأقسام بأجهزة عرض ولوحات ذكية.
- إشراك التلاميذ في مشاريع رقمية عملية.

تبرز الإجابات وعيا متقدما لدى الأساتذة حول طبيعة الإصلاحات الرقمية المطلوبة، مع تركيزهم على الجوانب العملية مثل التكوين، التجهيز، والتحفيز.

تظهر إجابات هذا المحور أن الهيئة التدريسية تملك تصورات واضحة ومقترحات بناءة لتفعيل التحول الرقمي، ما يؤكد ضرورة إشراكهم مستقبلاً في رسم السياسات التربوية الرقمية، وتجاوز الرؤية الفوقية في تنفيذ المشاريع الرقمية.

5– تفريغ أسئلة المحور الرابع: (التحديات التي تعيق تطبيق التحول الرقمي في التعليم):

يعرض هذا المحور مختلف العراقيل التي تواجه الأساتذة عند محاولة توظيف التكنولوجيا الرقمية في عملهم اليومي، وذلك من خلال تفريغ استبيانات 30 أستاذا من ثانوية زروقي الشيخ بن الدين، مع تحليل وصفي للتكرارات والنسب المئوية.

الجدول رقم (23): السؤال 1: هل تعاني المؤسسة من نقص في التجهيزات الرقمية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	80%
لا	6	20%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

ترى الأغلبية الساحقة 80% أن المؤسسة تعاني من نقص في التجهيزات، مما يعد أبرز عائق مادي أمام نجاح الرقمنة الفعلية في المؤسسة.

الجدول رقم (24): السؤال 2: هل ضعف التكوين من بين أسباب عدم استعمال التكنولوجيا الرقمية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	83.33%
لا	5	16.67%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

يقر 83% من الأساتذة بأن غياب التكوين يمثل حاجزًا حقيقيا أمام تبني التكنولوجيا، وهو ما يستدعي خطة تكوينية منتظمة وشاملة.

الجدول رقم (25): السؤال 3: هل غياب شبكة الإنترنت يُعيق الاستعمال التربوي للرقمنة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	86.67%
لا	4	13.33%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

النتائج تظهر إجماعا شبه كلي حول تأثير غياب الإنترنت، ما يؤكد أن الربط الشبكي يعد شرطا أساسيًا لتفعيل الرقمنة وليس مجرد خيار إضافي.

الجدول رقم (26): السؤال 4: هل يواجه بعض الأساتذة صعوبة في تقبل التحول الرقمي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	63.33%
لا	11	36.67%
المجموع	**30**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب

تظهر النتائج أن ثلثي الأساتذة يلاحظون نوعا من المقاومة أو الصعوبة في التكيف مع الرقمنة مما يشير إلى أهمية الجانب النفسي والثقافي في عملية التحول.

السؤال 5: ما أهم الصعوبات التي تواجهك في استخدام الوسائل الرقمية؟

- **أكثر الإجابات تكرارا (تحليل نوعي):**

✓ غياب الإنترنت أو ضعفه.

✓ الأعطال التقنية وعدم وجود تقني مختص.

✓ عدم توفر الوقت الكافي في الحصة.

✓ كثافة البرامج وعدم مرونة المناهج.

✓ ضعف التكوين المستمر.

✓ عدم تحفيز الإدارة.

تبرز هذه الإجابات تنوع التحديات بين ما هو **مادي (تجهيزات)**، و**تقني (دعم وصيانة)**،و**تكويني (تأهيل)**، و**إداري (تنظيم الوقت والدعم)**، ما يفرض مقاربة شاملة لمعالجة هذه الإشكالات.

أظهرت نتائج هذا المحور أن التحديات التي تعيق تفعيل التحول الرقمي ليست مرتبطة فقط بالمعدات، بل تشمل عوامل بشرية وتنظيمية أيضا. لذا، فإن إنجاح الرقمنة يتطلب تدخلًا متعدد المستويات يشمل :**التكوين – الدعم – التحفيز – التهيئة النفسية.**

- **تحليل نتائج الدراسة:**

- **نتائج البيانات الشخصية:**

✓ 60% من أفراد العينة ذكور مقابل 40% إناث، ما يعكس تمثيلا جيدا للجنسين داخل الطاقم التربوي.

✓ أكثر من 80% من الأساتذة تتراوح أعمارهم بين 30 و50 سنة، وهي فئة مهنية نشطة.

- ✓ 50% من الأساتذة يحملون شهادة ماستر أو أعلى، ما يدل على مستوى أكاديمي مناسب للتعامل مع الأدوات الرقمية.
- ✓ 53% لديهم خبرة تفوق 10 سنوات، ما يعكس عمقًا ميدانيًا، لكنه قد يتطلب مجهودًا إضافيًا في التكوين الرقمي.

– نتائج واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية (المحور الأول)

- ✓ 70% من الأساتذة أكدوا توفر تجهيزات رقمية بالمؤسسة، لكن استخدامها محدود.
- ✓ 60% لا يستخدمون التكنولوجيا بانتظام، ما يشير إلى فجوة بين الإمكانيات والاستخدام الفعلي.
- ✓ 66% أكدوا غياب شبكة إنترنت فعالة داخل الثانوية.
- ✓ 73% لا يتلقون أي دعم تقني عند مواجهة مشاكل تقنية.
- ✓ فقط 20% يستخدمون الوسائل الرقمية في تقويم التلاميذ.
- ✓ 53% يرون أن التكنولوجيا ساعدتهم على تنويع أساليب التدريس.

الخلاصة العامة: هناك توفر نسبي في الوسائل، يقابله ضعف في الاستخدام المنتظم نتيجة لغياب التكوين، الدعم، والبنية التحتية الرقمية الكاملة.

– نتائج أثر الرقمنة على البيداغوجيا والتفاعل (المحور الثاني)

- ✓ 67% يرون أن التكنولوجيا عززت التفاعل داخل القسم.
- ✓ 43% يلاحظون تحسنًا أحيانا فقط في نتائج التلاميذ.
- ✓ 77% يؤكدون غياب ورشات تكوين أو مرافقة رقمية داخل المؤسسة.
- ✓ 60% يعتقدون أن التكنولوجيا ساعدت في تقليل الملل والروتين.
- ✓ 57% يرون أنها حسّنت التواصل مع التلاميذ.
- ✓ 53% لا يجدون أن الممارسات الرقمية تسهل عليهم متابعة التلاميذ.

الخلاصة العامة: توجد مؤشرات إيجابية لبيداغوجيا رقمية فعالة، لكنها غير مدعومة بتنظيم مؤسسي أو تأطير دائم.

- **نتائج المحور الثالث والرابع (الاقتراحات والتحديات):**

✓الاقتراحات:

- 93% من الأساتذة يرون أن التكوين المستمر ضرورة ملحة.
- 73% يؤيدون إدماج مادة "التربية الرقمية" في البرامج.
- 90% يطالبون بتوفير تقني متخصص داخل المؤسسة.
- أبرز الاقتراحات: التكوين، الإنترنت، الأجهزة، رقمنة الإدارة، تحفيز الأساتذة.

✕التحديات:

- 87% يعتبرون نقص التكوين عائقا رئيسيا.
- 83% يرون غياب الوسائل عائقا كبيرا.
- 80% يشتكون من ضعف الإنترنت.
- 60% يشيرون إلى غياب التحفيز والمقاومة النفسية للتغيير.

الخلاصة العامة: الوعي بالتحديات مرتفع، والأساتذة يمتلكون مقترحات واقعية وقابلة للتطبيق، لكنها بحاجة لإرادة تنظيمية ودعم هيكلي مستمر.

تشير النتائج الميدانية إلى أن التحول الرقمي في التعليم داخل ثانوية زروقي الشيخ بن الدين لا يزال في مرحلة الانتقال الأولى، إذ تتوفر بعض الشروط التقنية، لكن يعوقها غياب التكوين، ضعف الدعم التقني، وغياب استراتيجية شاملة لتحفيز الفاعلين التربويين.

خلاصة الفصل التطبيقي :

في هذا الفصل تم التركيز على الإطار الميداني لهذه الدراسة في ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم، حيث تم استعراض الخصائص العامة للمؤسسة التعليمية والبيئة المحيطة بها، بالإضافة إلى تحديد عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات المستخدمة، كما تناولنا وصفا دقيقا للواقع الرقمي للمؤسسة والتحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي فيها من حيث التجهيزات، التكوين، الاتصال، واستعداد الأطراف المعنية؛ هذا الإطار الميداني يشكل الأساس لفهم الواقع العملي الذي تجرى عليه الدراسة، مما يسهم في تحليل النتائج بشكل دقيق وموضوعي، كما يوفر أرضية مناسبة لوضع التوصيات التي تتناسب مع الخصوصيات الميدانية للمؤسسة؛ ومن خلال هذا الفصل أصبح لدينا تصور واضح عن الوضع الحالي للتحول الرقمي في الثانوية، مما يمكّننا من الانتقال إلى الفصل التالي الذي سيتمحور حول تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

النتائج العامة للدراسة:

1- النتائج النظرية:

التحول الرقمي في قطاع التعليم ليس مجرد إدخال أدوات إلكترونية، بل هو تحول في الأساليب البيداغوجية، وأنماط التفاعل، وتنظيم الفضاء المدرسي، وتتمثل اهم النتائج النظرية في:

1) أظهرت الأدبيات التربوية أن نجاح التحول الرقمي يتطلب توافر 3 مكونات أساسية: البنية التحتية (تجهيزات، إنترنت)، الكفاءات البشرية المؤهلة (أساتذة وإداريون)، ثقافة رقمية داعمة لدى جميع الفاعلين.
2) تشير الدراسات إلى أن التحول الرقمي يمكن أن يعزز جودة التعليم من خلال تنويع مصادر المعرفة ، وتحفيز التعلم الذاتي، وتعزيز التفاعل داخل القسم.

3) تعتبر البيئة المدرسية الجزائرية عمومًا في مرحلة انتقالية رقمية غير متجانسة، حيث تختلف درجة الانخراط الرقمي من مؤسسة لأخرى، بحسب الموارد البشرية والمادية المتاحة.

4) الرقمنة تفرض تحديات قانونية وأخلاقية جديدة في ما يتعلق بحماية البيانات، وأمن المحتوى الرقمي وحقوق التلميذ في الفضاءات الافتراضية.

2- النتائج التطبيقية:

بناءا على تفريغ وتحليل استبيانات 30 أستاذا من ثانوية زروقي الشيخ بن الدين، تم التوصل إلى النتائج التالية:

5) توفر المؤسسة على تجهيزات رقمية مقبولة 70%، إلا أن استخدامها لا يتم بانتظام، حيث أشار 60% من الأساتذة إلى عدم استعمالهم الوسائل الرقمية بشكل دائم.

6) ضعف التكوين الرقمي يعتبر أهم عائق أمام تفعيل التحول الرقمي، وقد أكد 87% من الأساتذة على الحاجة الملحة إلى التكوين المستمر في المجال الرقمي.

7) غياب دعم تقني دائم: 73% من الأساتذة لا يتلقون أي مساعدة عند مواجهة مشاكل رقمية، مما يضعف من فاعلية استخدام الوسائل الحديثة.

8) ضعف تغطية الإنترنت داخل المؤسسة: 66% من الأساتذة يشتكون من غياب شبكة فعالة، مما يعيق النفاذ إلى الموارد الرقمية ويؤثر على التفاعل المباشر في القسم.

9) الرقمنة أثرت إيجابيا على التفاعل داخل القسم لدى 67% من العينة، وساهمت في تقليل الملل والرتابة لدى التلاميذ، رغم أن أثرها على تحسين نتائج التلاميذ يبقى متباينا.

10) المعلمون أظهروا وعيا عاليا بأهمية الرقمنة وقدموا مقترحات عملية للتطوير، منها: تعميم الأجهزة الذكية، تنظيم ورشات دورية، إدماج مادة "التربية الرقمية"، تعيين مختص تقني دائم بالمؤسسة.

11) من بين التحديات التي أجمِع عليها: نقص التجهيزات في بعض الأقسام، غياب الحوافز للأساتذة المبادرين، مقاومة التغيير لدى بعض العاملين في القطاع.

تظهر النتائج النظرية والميدانية أن التحول الرقمي في التعليم لا يزال في بداياته، ويحتاج إلى مقاربة شاملة ومندمجة تشمل البنية، التكوين، والتحفيز، حتى يتحقق التأثير الإيجابي الكامل على البيئة التعليمية.

2- توصيات الدراسة:

1) تعزيز التكوين المستمر للأساتذة والإداريين في مجال استعمال الوسائل الرقمية والبيداغوجيا الرقمية، من خلال تنظيم دورات تدريبية منتظمة على مستوى المؤسسات أو مديريات التربية.
2) توفير بنية تحتية رقمية شاملة تشمل تغطية فعّالة بشبكة الإنترنت داخل جميع الأقسام، وتجهيز الأقسام بالأجهزة الذكية مثل اللوحات الإلكترونية وأجهزة العرض التفاعلي.
3) تعيين تقنيين مختصين في الإعلام الآلي والدعم الرقمي داخل المؤسسات التربوية لضمان تدخل سريع ودائم عند حدوث مشاكل تقنية، وبالتالي تسهيل الاستخدام الميداني للتكنولوجيا.
4) إدماج مادة "الثقافة الرقمية" أو "التربية الرقمية" في البرامج التعليمية، ابتدءا من التعليم المتوسط، لتعزيز وعي التلاميذ بالمجال الرقمي ومرافقتهم في استعماله الواعي والمسؤول.
5) إنشاء منصات تعليمية محلية على مستوى كل مؤسسة تمكن الأساتذة من مشاركة محتوياتهم الرقمية وتيسير التفاعل عن بعد مع التلاميذ، خاصة في حالات الغياب أو الأزمات الطارئة.
6) تحفيز الأساتذة الذين يوظفون الوسائل الرقمية بانتظام، سواء من خلال دعم مادي (مكافآت) أو اعتراف إداري ضمن التقييم المهني، مما يعزز روح المبادرة والابتكار.
7) إشراك الأساتذة والتلاميذ في صياغة وتنفيذ مشاريع رقمنة التعليم، بما يسمح بجعل الرقمنة عملية جماعية ومتكاملة تنبع من واقع المؤسسة وليس مفروضة عليها.

3- آفاق الدراسة:

- مقارنة تطبيق الرقمنة بين ثانويات مختلفة عبر الولايات.
- العلاقة بين الرقمنة وتحسين نتائج التلاميذ.
- تحليل أثر التكوين الرقمي على الممارسات التربوية.
- دراسة تصورات التلاميذ حول التعليم الرقمي داخل القسم.

الخاتمة

الخاتمة:

في خضم التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في المجال الرقمي، أصبح من الضروري على المنظومة التربوية الجزائرية أن تواكب هذه الديناميكية الحديثة، لا سيما في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه التعليم التقليدي، وقد تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على واقع تطبيق التحول الرقمي في التعليم من خلال دراسة حالة ميدانية بثانوية "زروقي الشيخ بن الدين" بولاية مستغانم، بوصفها أنموذجا يعكس التفاعل بين السياسات التربوية ومتطلبات العصر الرقمي.

وقد كشفت الدراسة عن وجود وعي نسبي بأهمية الرقمنة لدى الفاعلين التربويين، غير أن هذا الوعي يصطدم بجملة من العوائق الواقعية، أبرزها ضعف التجهيزات، غياب التكوين الملائم، ومحدودية البنية التحتية الرقمية، ناهيك عن بعض المقاومات النفسية والثقافية لهذا التحول.

أظهرت نتائج الدراسة أن التحولات الرقمية بدأت تحدث أثرا تدريجيا داخل ثانوية زروقي الشيخ بن الدين، لكن هذا التأثير لا يزال جزئيا ومحدودا نتيجة غياب شروط أساسية مثل التكوين، التجهيز، والدعم المؤسسي، فبينما ساهمت بعض الوسائل الرقمية في تحسين التفاعل داخل القسم وتحديث طرق التدريس فإن الاستعمال المنتظم والمنهجي للتكنولوجيا يبقى ضعيفا، ويواجه عوائق تنظيمية وتقنية وبشرية، لذا فإن التحول الرقمي لم يبلغ بعد مرحلة التأثير العميق أو التحول الجذري في الممارسة التربوية داخل المؤسسة لكنه يمثل فرصة واعدة إذا تم استثمارها بشكل استراتيجي.

إن الرقمنة في قطاع التعليم لا ينبغي أن تفهم على أنها مجرد إدماج للأدوات التكنولوجية، بل هي مسار شامل يتطلب رؤية واضحة، واستراتيجية مدروسة تشمل التكوين، الدعم المؤسساتي، وتكييف البرامج والمقاربات البيداغوجية مع البيئة الرقمية، ومنه يمكن القول إن نجاح التحول الرقمي في المؤسسات التربوية الجزائرية يمر حتما عبر إصلاحات هيكلية وميدانية، تنطلق من الواقع وتستجيب لحاجات المدرسة الجزائرية المعاصرة.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع باللغة العربية:

أولًا: الكتب

1) برازة نورالعابدين قوجيل، أمينة بن زرارة، رقمنة مؤسسة التعليم العالي في الجزائر لتجسيد الإدارة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار سوهام للنشر والتوزيع، قالمة، 2022.

ثانيا: المقالات العلمية من مجلات محكمة

1) أحمد كاظم بريس، ورود قاسم جرب، "تكنولوجيا التحول الرقمي..."، المجلة العراقية للعلوم الإدارية ، 2019.

2) أمال زيدان، "التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 2021.

3) جمال علي خليل الدهشان، سماح السيد محمد، "رؤية مقترحة لتحويل الجامعات..."، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 2020.

4) جمال كويحل، "دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي..."، مجلة وحدة البحث في التعليم العالي، 2020.

5) حمزة غندور، رتيبة طايبب، "ريادة الأعمال الرقمية..."، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، 2022.

6) رحب إسراء محمد، "التحول الرقمي في التعليم الجامعي..."، مجلة العلوم التربوية، 2022.

7) سعد فرج حمادي، "التحول الرقمي وتحديات التعليم عن بعد..."، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة ، 2016.

8) سميرة اللوش، "التعليم الرقمي في مؤسسات التعليم العالي..."، المجلة الجزائرية للعلوم التربوية ، 2021.

9) سميرة اللوش، "آلية تطبيق التعليم الإلكتروني..."، مجلة جامعة بومرداس للعلوم السياسية والحقوق ، 2021.

10) صبرينة شراقة، "متطلبات التحول الرقمي..."، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة ، 2021.

11) صدوقي غريسي وآخرون، "واقع وأهمية التحول الرقمي..."، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، 2021.

12) طلق عوض الله أسواط، "أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي"، المجلة العربية للنشر العلمي، 2022.

13) عبد القادر، "واقع التعليم الرقمي في المنظومة التعليمية الجزائرية..."، مجلة الدراسات التربوية ، 2022.

14) العتيبي عبد الله، "أثر التحول الرقمي بمدارس التعليم العام..."، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 2023.

15) العتيبي عبد الله، "دور التحول الرقمي في تفعيل التعليم الإلكتروني..."، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 2023.

16) فتحي عبد الفتاح، "استراتيجية مقترحة لتحول جامعة المنيا..."، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 2020.

17) مصطفى محمد علي شديد، "تأثير التحول الرقمي على مستوى أداء الخدمة..."، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2021.

18) وليد تخربين، أحمد أمين بوخرص، "واقع وآفاق التحول الرقمي..."، مجلة مالك بن نبي للبحوث والدراسات، 2022.

ثالثا: مذكرات التخرج

1) فاطمة الزهراء فرحات، نور الدين جفافلة، دور التحول الرقمي في تحسين أداء العلاقات العامة...، مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي، 2019-2020.

رابعا: مصادر إلكترونية ومواقع ويب

2) "How Digital Education Is Transforming Teaching Methods", eLearning Industry، تاريخ الاطلاع: 2021/08/30.

3) "Top 8 digital transformation trends in education", EHL Insights، تاريخ الاطلاع: 2021/08/29.

4) "What Is Digital Transformation", Salesforce، تاريخ الاطلاع: 2021/08/29.

5) Education Walkthrough، "التحول الرقمي في التعليم"، 14 فبراير 2025.

6) أشراقات السيد، دور تكنولوجيا التعليم في تطوير المنظومة التعليمية، 13 نوفمبر 2023.

7) باسم ظفر، فوائد التحول الرقمي في التعليم، رؤية الخبراء، بدون سنة.

8) خاليد سمير، التحول الرقمي في التعليم: 6 إيجابيات مميزة...، 02 فيفري 2024.

9) محمد الصالح براهمي، التعليم الالكتروني في الجزائر بين التحديات والواقع، 08 أكتوبر 2023.

خامسا: أعمال مؤتمرات

1) عبد الرضا بن سليمان رشوان، زينب عبد الغفيظ قاسم، دور التحول الرقمي في رفع كفاءة أداء البنوك...، مؤتمر دولي في تكنولوجيا المعلومات والأعمال، 2020.

المصادر باللغة العربية

أولا: التقارير الرسمية

2) تقارير ثانوية زروقي الشيخ بن الدين بولاية مستغانم، قسم التاريخ والأنشطة التربوية، 2025.

الملاحق

الملحق رقم (01): إستمارة الإستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد إبن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الإتصال

التخصص: إتصال وعلاقات عامة

استـــــــــمارة اســـــــتبيـــــــان

موجهة لأساتذة ثانوية (زروقي الشيخ بن الدين)

بعد السلام عليكم و رحمة الله

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي صمم لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بإعدادها استكمالا للحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الإتصال تخصص إتصال و علاقات عامة، بعنوان "**أثر التحول الرقمي على التعليم في الجزائر ثانوية" "زروقي الشيخ بن الدين" بولاية مستغانم الجزائر – أنموذجا** – وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على **الأثر** بين **التحول الرقمي و التعليم** بالطور الثانوي بالجزائر **ثانوية "زروقي الشيخ بن الدين" بولاية مستغانم** محل الدراسة، ونظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال ، أمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة، لأن لها أثر كبير في مصداقية المعلومات، لذلك نرجو منكم أن تولوا هذا الاستبيان اهتمامكم.

نحيطكم علما أن جميع إجابتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

من إعداد الطالب:

– بن خليفة مولود.

تحت إشراف الأستاذة:

– بن سعدية مليكة.

السنة الجامعية: 2024-2025

أولا: البيانات الشخصية

ضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

1- **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى

2- **العمر :**

- ✓ أقل من 30 سنة ☐
- ✓ من 30 سنة إلى 40 سنة ☐
- ✓ من 50 سنة فأكثر ☐

3- **الدرجة العلمية:**

☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه

أخرى ☐

4- **سنوات الخبرة في التدريس:**

- ✓ أقل من 05 سنوات ☐
- ✓ من 05 سنوات إلى 10 سنوات ☐
- ✓ أكثر من 10 سنوات ☐

5- **المادة التي تدرسها:** ☐

ثانيا: التحول الرقمي والتعليم بالجزائر

المحور الأول: واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في ثانوية زروقي الشيخ بن الدين

1. هل تتوفر المؤسسة على تجهيزات رقمية حديثة (كأجهزة حاسوب، ألواح رقمية، أجهزة عرض البيانات)؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل تستخدم التكنولوجيا الرقمية بشكل منتظم في تقديم الدروس؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب: "لا"

برر إجابتك:.....

3. هل توجد شبكة إنترنت فعالة و متاحة في المؤسسة لدعم العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

4. هل تحصل على دعم تقني عند مواجهة مشاكل في استخدام الوسائل الرقمية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب: "لا"

برر إجابتك:.....

5. هل تستخدم التكنولوجيا الرقمية في تقويم أداء التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6. هل استعمال الوسائل الرقمية ساعدتك في تنويع طرائق التدريس داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: ساهم التحول الرقمي في تطوير قطاع التعليم في المجال البيداغوجي التربوي.

1. **هل ساهمت التكنولوجيا الرقمية في رفع مستوى التفاعل داخل القسم؟**

نعم ☐ **لا** ☐

2. **هل لاحظت تحسنا في نتائج بعض التلاميذ نتيجة استعمال أدوات رقمية؟**

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

3. **هل توفر المؤسسة وراشات و دورات في مجال التحول الرقمي ؟**

نعم ☐ **لا** ☐

4. **هل أدى الإستخدام المنتظم للتكنولوجيا الرقمية إلى تقليل الملل والروتين داخل الحصة؟**

نعم ☐ **لا** ☐

إذا كانت الإجابة ب: "لا"

برر إجابتك:.....

5. **هل التحول الرقمي حسن من مهاراتك في التواصل التربوي مع التلاميذ؟**

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب "لا" برر

إجابتك:.....

6. **هل الممارسات الرقمية ساعدتك على التعرف أكثر على مستوى تقدم تلاميذك؟**

نعم ☐ **لا** ☐

إذا كانت الإجابة ب "لا" برر

إجابتك:.....

المحور الثالث: إقتراحات لتحسين توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم

1. هل من الضروري توفير تكوينات متخصصة للأساتذة في مجال التعليم الرقمي ؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل ينبغي تطوير البنية التحتية الرقمية للمؤسسة (شبكة، أجهزة، صيانة...)؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل يستحسن اعتماد منصات تعليمية موحدة على مستوى المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب: "لا"

برر إجابتك:.....

4. هل إدراج مكونات رقمية في البرامج الرسمية يسهل توظيف التكنولوجيا؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5. مشاركة التجارب الناجحة بين الأساتذة يعزز تبني الحلول الرقمية.

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟ برر إجابتك:.....

6. في رأيك هل توفير مساعد تقني مختص في المؤسسة لدعم العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الرابع: التحديات التي تعيق تطبيق التحول الرقمي في التعليم

1. لماذا ضعف التكوين المتخصص في المجال الرقمي يحد من استخدام التكنولوجيا؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب: "لا"

برر إجابتك:.....

2. في رأيك نقص التجهيزات في الثانوية يشكل عائقا أمام تبني التعليم الرقمي.

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب: "لا"

برر إجابتك:.....

3. **هل ضعف صبيب الإنترنت يؤثر سلبا على الأنشطة التعليمية الرقمية؟**

نعم ☐ **لا** ☐

4. **صعوبة تغيير العقليات التقليدية نحو تبني التحول الرقمي.**

نعم ☐ **لا** ☐

لماذا؟ برر إجابتك:.....

5. **عدم وضوح السياسات التعليمية الرقمية يؤثر في فعالية التنفيذ؟**

نعم ☐ **لا** ☐

6. **قلة التنسيق بين الإدارة والأساتذة في تفعيل التكنولوجيا داخل الأقسام.**

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

إذا كانت الإجابة ب "لا" برر

إجابتك:.....

الملحق رقم (02): الإطار المرجعي المتعلق بالنظام المعلوماتي لقطاع التربية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

08/12/2018

رقم 1737/و.ت.و/أ.ع

السيدات والسادة
مديرو التربية، للتطبيق والمتابعة
مفتشو الإدارة للمراحل التعليمية الثلاث، للمتابعة
مديرو مؤسسات التربية والتعليم، للتنفيذ

الموضوع: ب/خ استغلال النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية.

المرجع: – المنشور رقم 230 المؤرخ في 2018/01/31 المتضمن الإطار المرجعي للنظام المعلوماتي؛

- المنشور رقم 1053 المؤرخ في 2018/6/24 المتضمن المنشور الإطار للدخول المدرسي 2019/2018.

في إطار مواصلة استغلال النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، لاسيما في مجال التمدرس، وإذ أثمّن وأحيّي المجهودات المبذولة والناجعة بخصوص استخراج الوثائق الإدارية والتربوية الخاصة بتمدرس التلاميذ، وفي إطار العمل على تأمين إستمرارية استخراج هذه الوثائق **–حصريا** –من الأرضية الرقمية للنظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، أذكّركم بإلزامية طبع كشوف العلامات للفصول الثلاثة من السنة الدراسية الجارية 2019/2018 من ذات الأرضية دون سواها.

لذلك، يتعيّن على السيدات والسادة مديري التربية إسداء التعليمات الصارمة إلى مديري مؤسسات التربية والتعليم للمراحل التعليمية الثلاث لاتخاذ الترتيبات اللازمة من أجل تأكيد الاستمرار في تحقيق هذه الغاية التي أضحت مكسبا لا رجعة فيه. ولأجل ذلك، يتعيّن على الجميع، كل فيما يعنيه، الحرص على التنفيذ الصارم والدقيق لما يأتي:

- ضبط قوائم التلاميذ بصفة نهائية حسب كل فوج تربوي (تلاميذ أقسام التربية التحضيرية والسنة الأولى ابتدائي، التلاميذ المنتقلون إلى قسم أعلى، التلاميذ المعيدون، التلاميذ المحوّلون إلى مؤسسات أخرى والقادمون من مؤسسات أخرى، التلاميذ المدمجون حسب ترتيبات بروتكول الإعادة).
- إسناد الأفواج التربوية إلى الأساتذة الذين يدرّسون بها؛
- حجز العلامات والملاحظات الخاصة بكل فصل دراسي على الأرضية الرقمية للنظام المعلوماتي مباشرة بعد الانتهاء من إجراء الاختبارات والتصحيح، ويكون ذلك بإحدى الطريقتين:

- من خلال الواجهة المخصصة لحجز العلامات مباشرة في حساب مدير المؤسسة؛
أو
- من خلال ملف إكسيل (Excel) خاص بكل أستاذ يتم استخراجه من حساب مدير المؤسسة وتسليمه لكل أستاذ، وذلك لتمكينه من صبّ العلامات في هذا الملف. وبعد صبّها، يقوم الأستاذ بإعادته إلى مدير المؤسسة الذي يقوم بدوره بإدخال الملف في النظام المعلوماتي عبر الحساب الخاص به.

- يقوم مدير مؤسسة التربية والتعليم باستخراج وثيقة مراقبة حجز العلامات من النظام المعلوماتي، وتسليمها لكل أستاذ قصد التحقق من صحة العلامات المحجوزة ومراقبتها وإمضائها ثم إعادتها إلى المدير الذي يقوم بختمها والتوقيع عليها؛
- تستخرج كشوف العلامات – **حصريا** –من الأرضية الرقمية لاستغلالها عند انعقاد مجالس الأقسام؛
- يقوم مدير مؤسسة التربية والتعليم بتأكيد العلامات وملاحظات الأساتذة وقرارات المجلس مباشرة بعد انعقاد مجالس الأقسام. عندئذ، يمكن للأولياء الاطلاع على نتائج أبنائهم عبر الفضاء الخاص بهم؛
- يوقّع مدير مؤسسة التربية والتعليم على كشوف العلامات المستخرجة من الأرضية ويحضّرها لتوزيعها على أولياء التلاميذ في إطار اليوم المخصص لاستقبالهم وتسليمهم إياها؛
- يتولّى مفتشو الإدارة للمراحل التعليمية الثلاث مرافقة مديري مؤسسات التربية والتعليم في تنفيذ العملية، والإخطار الفوري لمدير التربية عن كل تأخّر أو خلل؛
- يتولّى رئيس المصلحة المكلّف بالدراسة، تحت المسؤولية المباشرة لمدير التربية، متابعة عملية الحجز والسهر على إتمامها في آجالها.

إن العلامات المحجوزة في النظام المعلوماتي هي **المصدر الوحيد** الذي يعتمد عليه ويعتّد به في جميع العمليات المستقبلية مثل إعداد التنظيم التربوي، إنجاز أعمال نهاية السنة (البطاقة التركيبية لتلاميذ أقسام السنة الخامسة ابتدائي والسنة الرابعة متوسط، بطاقات ومحاضر القبول والتوجيه إلى السنة الأولى والسنة الثانية ثانوي، إعادة السنة)، تحليل النتائج على مستوى المؤسسة وعلى مستوى الولاية وعلى المستوى الوطني، وكذا مختلف الإحصائيات المتعلقة بالتلاميذ وبنتائجهم المدرسية.

لذلك، تعدّ عملية حجز العلامات عملية هامة جدا، إذ لا يمكن إطلاقا مراجعتها أو تصحيحها في وقت لاحق إلا عند الاقتضاء وبعد إجراء تحقيق معمّق تحدّد فيه مسؤولية المخطئ قبل تصحيح الخطأ لتحميله تبعاته. وعليه، يتعيّن على السيدات والسادة مديري مؤسسات التربية والتعليم الحرص الصارم على التدقيق في صحة العلامات المحجوزة والتأكد منها والتزام الحذر واليقظة لتفادي الوقوع في الأخطاء، **وتبقى مسؤولية مدير المؤسسة كاملة في هذا الشأن.**

أؤكد على ضرورة التقيّد بالتدابير الواردة في هذا المنشور، وهي تدابير تعتبر ضمن المؤشرات الخاصة بتقييم الجدية والفعالية سواء على مستوى مؤسسة التربية والتعليم أو على مستوى مديرية التربية.

الأمين العام
عبد الحكيم بلعابد

نسخة إلى:
- السيدة معالي وزيرة التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد رئيس الديوان، للإعلام؛
- السيد المفتش العام للبيداغوجيا، للإعلام؛
- السيد المفتش العام، للمتابعة؛
- السيد مدير التعليم الأساسي، للمتابعة؛
- السيد مدير التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للمتابعة؛
- السيد مدير تطوير الموارد البيداغوجية والتعليمية، للمتابعة؛
- السيدة مديرة التقويم والاستشراف، للمتابعة؛
- السيد مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، للإعلام.

الملحق رقم (03): الدليل الإعلامي لتسجيل الأساتذة عن بعد في الفضاء الخاص بهم ضمن النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، 2021.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الأمين العام
الرقم: 705/و.ت.و/ا.ع/2021

31 ماي 2021

السيدات والسادة مديرو التربية (للتطبيق والمتابعة)
السيدات والسادة مديرو المؤسسات التعليمية العمومية (للتنفيذ)

الموضوع: فتح فضاء خاص بالأساتذة ضمن النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية.
المرفقات: دليل إعلامي.

في إطار استكمال النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، وسعيًا منا إلى وضع بيئة ملائمة تسمح للأستاذ أن يصبح أحد الفاعلين الأساسيين في عملية التحول الرقمي، وتمكينه من الاستفادة من الخدمات التي يوفرها النظام المعلوماتي لقطاع التربية، وكذا المساهمة في إثرائه، يشرفني أن أعلمكم أنه تم استحداث فضاء خاص بالأستاذ تم تصميمه وتطويره لهذا الغرض. يندرج هذا العمل، الذي سيكون متاحًا ابتداء من يوم الثلاثاء 01 جوان 2021، ضمن الاستراتيجية التي تعتمدها وزارة التربية الوطنية لتحقيق مبدأ الشفافية في التسيير وتحسين الخدمة العمومية.

وعليه، أطلب من السيدات والسادة مديرو التربية دعوة السيدات والسادة مديري المؤسسات التعليمية، إلى القيام بما يلي:

1. إبلاغ جميع الأساتذة العاملين بالمؤسسة التي يديرونها بالدليل الإعلامي المرفق بهذا الإرسال، ليتمكنوا من التسجيل عن بعد، حيث يوفر لهم هذا الدليل الشروحات التي تسمح لهم بالانخراط، من خلال الرابط التالي: https://ostad.education.gov.dz؛
2. استخراج شهادة عمل خاصة بكل أستاذ عبر الحساب الخاص به في النظام المعلوماتي، حاملة لرقم التعريف الوظيفي وتسليمها لكل أستاذ لاستعمالها عند الدخول إلى النظام، قصد تمكينه من التسجيل الأولي عن بعد في الفضاء الخاص به، ويتعين القيام بهذا العمل وجوبا قبل تاريخ 03 جوان 2021؛

الملحق رقم (04): الدليل الإعلامي لتسجيل الأساتذة عن بعد في الفضاء الخاص بهم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الدليل الإعلامي لتسجيل الأساتذة عن بعد في الفضاء الخاص بهم ضمن النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية

ابتداء من يوم الثلاثاء 01 جوان 2021، سيشرع الأساتذة من خلال الفضاء الذي تم تصميمه وتطويره خصيصًا لهم، في الاستفادة من الخدمات التي يوفرها لهم النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية.

وقصد الاستفادة من هذه الخدمات، يتعين على كل أستاذ تسجيل نفسه في الفضاء الخاص به، باتباع الخطوات الأتية:

1. الحصول على شهادة عمل حاملة لرقم التعريف الوظيفي الخاص به، مستخرجة من النظام المعلوماتي، مختومة وممضاة من طرف مدير المؤسسة التعليمية؛
2. الولوج (الدخول) إلى الموقع الالكتروني https://ostad.education.gov.dz، الذي تم استحداثه خصيصا لهذا الغرض؛
3. التسجيل الأولي عن البعد، عبر عنوان الموقع المذكور أعلاه من خلال إتباع الخطوات التي يقود إليها الموقع وحجز جميع المعلومات المطلوبة وبكل دقة؛
4. طبع استمارة التسجيل الخاصة به من النظام المعلوماتي بعد حجز المعلومات المطلوبة؛
5. التوجه شخصيا إلى المؤسسة التعليمية المُعين بها، وتسليم استمارة التسجيل المستخرجة من النظام المعلوماتي إلى مدير المؤسسة، لتأكيد عملية التسجيل، والحصول على وصل الاستلام (الجزء السفلي للاستمارة):

2/1

وبعد التأكيد الإلكتروني لتسجيل الأستاذ من طرف مدير المؤسسة التعليمية المعنية،

يصبح الأستاذ ابتداء من هذه اللحظة معتمدا رسميا من قبل النظام المعلوماتي، ومستفيدا من جميع الخدمات التي يوفرها هذا النظام.

يوفر فضاء الأستاذ مجموعة من الخدمات محدثة دوريا وموزعة ضمن تبويبات، يمكن للأستاذ الاستفادة منها بمجرد الولوج إلى النظام دون قيود زمانية أو مكانية، وتتمثل في:

- **بياناتي:** عرض البيانات المدنية والوظيفية للأستاذ مع إتاحة إمكانية طلب التصحيح في حالة رصد خطأ ما.
- **وثائقي الإدارية:** طلب استخراج مختلف الوثائق الإدارية (شهادة عمل، مجمل الخدمات، كشف الراتب...).
- **وثائقي البيداغوجية:** الاطلاع وتحميل الوثائق البيداغوجية (مذكرات، تدرجات سنوية..).
- **أفواجي التربوية:** عرض وطباعة قوائم الأفواج التربوية التي تحتوي على بيانات التلاميذ مرفقة بمجموعة من العمليات كإرسال ملاحظات بيداغوجية مباشرة إلى ولي التلميذ عبر تطبيق الأولياء، وخدمة حجز النقاط.
- **الخدمات:** طلب خدمات متنوعة (إشعار بالغياب، المشاركة في الحركة..).
- **انشغالات:** مساحة حرة لطرح مختلف الانشغالات عبر مراسلة الجهات المعنية مباشرة.

إن خدمات فضاء الأستاذ سالفة الذكر تخضع دائما للتقييم والتطوير سعيا منا إلى خلق نظام معلوماتي فعّال ومتكامل.

الملحق رقم (05): إطلاق الفضاء الخاص بأولياء التلاميذ بالنظام المعلوماتي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التربيـــة الوطنيـة
Ministère de l'Education Nationale

بيـــــــان

اطلاق الفضاء الخاص بأولياء التلاميذ بالنظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية

قصد تمكين أولياء التلاميذ من الشروع في الاطلاع على النتائج المدرسية لأبنائهم، تم فتح فضاء خاص بهم على الأرضية المعلوماتية لقطاع التربية الوطنية، حيث سيكون بإمكانهم ابتداء من الفصل الثاني للسنة الدراسية الجارية، الشروع في الاستفادة كمرحلة أولى من الخدمات التالية :

- الاطلاع عن بعد على النتائج الفصلية لأبنائهم المتمدرسين، عبر الفضاء المخصص للأولياء،
- إعلامهم بالمعدلات الفصلية لأبنائهم، عبر خدمة الرسائل النصية القصيرة (sms) بالنسبة للراغبين في الاشتراك في هذه الخدمة.

للاستفادة من هذه الخدمات، يتعين على كل ولي تسجيل نفسه في الفضاء الخاص بالأولياء باتباع الخطوات الآتية:

1. الحصول على شهادة مدرسية حاملة لرقم التعريف المدرسي، لكل ابن متمدرس، مستخرجة من النظام المعلوماتي، مختومة وممضاة من طرف مدير المؤسسة التعليمية؛
2. الولوج(الدخول) إلى الموقع الالكتروني https://tharwa.education.gov.dz، الذي تم إحداثه خصيصا لهذا الغرض، وتدوين المعلومات الخاصة بكل ابن متمدرس؛
3. التسجيل الأولي عن بعد، عبر عنوان الموقع المذكور من خلال إتباع الخطوات التي يقود إليها الموقع (يتم تسجيل جميع الأبناء المتمدرسين في نفس الحساب الخاص بالولي)؛
4. طبع استمارة التسجيل الخاصة بكل ابن متمدرس من النظام المعلوماتي بعد حجز المعلومات الخاصة بالأبناء المتمدرسين، لاسيما رقم التعريف المدرسي الموجود بالشهادة المدرسية؛
5. التوجه شخصيا إلى المؤسسة أو المؤسسات التعليمية المتمدرس بها كل ابن، مرفوقا ببطاقة الهوية الوطنية، واستمارة التسجيل، لتأكيد تسجيل الابن أو الأبناء، والحصول على وصل الاستلام الذي يمنحه مدير أو مديرو المؤسسات المعنية للولي؛

وبعد التأكيد الإلكتروني لتسجيل الأبناء من طرف مدير أو مديرو المؤسسات التعليمية المعنية، يصبح الولي ابتداء من هذه اللحظة معتمدا رسميا من قبل النظام المعلوماتي، ومستفيدا من جميع الخدمات التي يوفرها هذا النظام والمتمثلة حاليا فيما يلي:

- إطلاع الولي على نتائج التقويم الفصلية لأبنائه المسجلين في الفضاء، بالإضافة إلى خدمات أخرى سيوفرها النظام المعلوماتي لاحقا عبر فضاء الأولياء؛

- الحصول على المعدلات الفصلية للأبناء عن طريق خدمة الرسائل النصية القصيرة (sms) من خلال تعبير الولي عن رغبته في الاشتراك وتأكيد ذلك عبر خدمة USSD (#567*) التي يوفرها متعامل الهاتف النقال للمشترك (الولي) وهذا بعد تفعيله للخدمة، وفقا للطلب المعبر عنه والمصرح به من طرف الولي. (الاشتراك في الخدمة يشمل جميع الأبناء المتمدرسين، أما الاستفادة الفعلية من الخدمة، فإنها تخضع لرغبة الولي حسب كل ابن متمدرس).

الملحق رقم (06): بلاغ حول فتح منصة رقمية لتوظيف أساتذة في المدرسة الإبتدائية حاملي شهادة ليسانس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

06 ماي 2023

بـــــلاغ

في إطار تنفيذ مخرجات مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 16 أفريل 2023، القاضـــية بضمان تأطير متخصص لمادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي، وشروعا في التحضير **لتوظيف أساتذة في المدرسة الابتدائية**، لتأطير **هذه المادة**،

تعلم وزارة التربية الوطنية حاملي شهادة الليسانس المعنيين، أنه سيتم فتح منصة رقمية للراغبين للتســـجيل عن بعد، **ابتداء من يوم الإثنين 08 ماي 2023، على الساعة الرابعة (16:00) مساء إلى غاية يوم الخميس 25 ماي 2023 منتصف الليل.**

عبر الرابط التالي: https://tawdif.education.dz

الملحق رقم (07): بلاغ عن وضع جيز الخدمة نظاما رفميا للإشعار و التبليغ عن وضعية التدفئة في المؤسسات التعليمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

04 ديسمبر 2023

بـــــلاغ

01

إضـــــافة إلى الإجراءات والتدابير المتخذة لتوفير التدفئة على مســـتوى جميع المؤسسات التعليمية عبر كامل التراب الوطني، وضمان اشتغالها الدائم والمنتظم طيلة فترة الشتاء والبرد، وحرصا على توفير الظروف المناسبة للتمدرس والعمل **تعلن وزارة التربية الوطنية عن وضـــع حيّز الخدمة نظامًا رقميًا للإشـــعار والتبليغ عن وضعية التدفئة في المؤسسات التعليمية وذلك ابتداء من يوم غد الثلاثاء 5 ديســـمبر 2023، يُشـــعِرُ آنيا بكل توقف في التدفئة، جزئيا كان أو كليا، بغرض التدخل المبكّر والسريع والفعّال لإصلاح الأعطال التي قد تطرأ من حين إلى آخر.**

يتولّى مديرو المؤسسات التعليمية للمراحل الثلاث، مهمّة الإخطار والتبليغ في هذا النظام الرّقمي عبر حســـاباتهم في النظام المعلوماتي للوزارة، ويُشـــعَرُ مديرو التربية آنيا بطبيعة العَطَل المسجّل في أجهزة التدفئة على حساباتهم في ذات الأرضية الرقمية.

كما يُستعمل ذات النظام الرقمي لإشعار السيدات والسادة وُلاّة الجمهورية عبر بريدهم الإلكتروني كلّما وقع عطلٌ أو عطبٌ في التدفئة في أيّ مؤسسة تعليمية عبر كل تراب الولاية.

الملحق رقم (08): تنظيم ندوة وطنية لتقييم التحول الرقمي في قطاع التربية الوطنية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الوزيـــــر

10/11/2024

الرقم: **839** / و.ت.و/ا.خ.و

- السادة رؤساء الندوات الجهوية، للتطبيق

- السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق

- السيدات والسادة مفتشو الإدارة للمراحل التعليمية الثلاث، للتنفيذ

- السيدات والسادة مديرو المؤسسات للمراحل التعليمية الثلاث، للتنفيذ

الموضوع: تنظيم ندوة وطنية لتقييم التحول الرقمي في قطاع التربية الوطنية.

المرفقات: - جدول يتضمن قائمة العمليات التي يتم معالجتها عن طريق النظام المعلوماتي.

- ملاحق (2).

تجسيدا لبرنامج **السيد رئيس الجمهورية**، وتنفيذًا لتعليماته المسداة خلال **مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 24 ديسمبر 2023**، شدّد فيها على ضرورة أن تكون عملية الرقمنة شاملة لكل القطاعات الحكومية، استكملت وزارة التربية الوطنية رقمنة جميع العمليات المبرمجة والمتعلقة بالتسيير الإداري والبيداغوجي في الآجال المحددة، لا سيما تلك التي تمس بصفة مباشرة بالحياة المدرسية للتلاميذ، والمسارات المهنية لمستخدمي القطاع وتسيير المرافق والهياكل المدرسية. وباعتبار التقييم الدوري والمستمر للرقمنة خطوة أساسية اعتادت وزارة التربية الوطنية القيام بها، وقصد الوصول إلى نسخة محيّنة وجديدة (نسخة 2025) للنظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية تأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات والملاحظات المفيدة والمجدية لجميع الأطراف المعنية من مرتفقين (**موظفين، شركاء اجتماعيين، مواطنين**) وكل مؤسسات الدولة ذات الصلة حول هذا النظام في نسخته الحالية، وفق ضوابط الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر 2025-2030، التي تعتبر المرجعية الوطنية والإطار المحدد لتجسيد مسار التحول الرقمي في الجزائر، بهدف تحقيق رؤية 2030 للجزائر (الجزائر رقمية 2030)، التي تشرف على تجسيدها المحافظة السامية للرقمنة، سيتم تنظيم هذه السنة عملية ثانية للتقييم الدوري السنوي لذات النظام، التي ستكون على النحو التالي:

1- وضع استبيان مكيّف حسب طبيعة المتدخل، من طرف وزارة التربية الوطنية، تحت تصرف جميع الأطراف المعنية بالرقمنة داخل القطاع، بما في ذلك مصالح مديريات التربية، المفتشين، مديري المؤسسات التعليمية، الأساتذة وأولياء التلاميذ، وذلك عبر حساباتهم على النظام المعلوماتي، بهدف تقييم دقيق لكل العمليات المرقمنة، والذي سيكون متاحا خلال الفترة الممتدة من 6 إلى 19 ديسمبر 2024.

2- تنظيم ندوة وطنية تكون تتويجا للندوات التي ستنطلق ابتداء من المقاطعات التفتيشية الإدارية، ثم على المستوى الولائي، فالجهوي، يشارك فيها كل المعنيين سواء من داخل القطاع أو خارجه، وهذا بهدف الوقوف على الإنجازات والأهداف المحققة حتى الآن، والتحديات والصعوبات المتعلقة بالجوانب التنظيمية، التقنية، المادية، البشرية، الإعلامية والتحسيسية، التي مازالت تواجه مستخدمي النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية واقتراح حلول لتجاوزها، وكذا تلك المتصلة بأمن المعلومات وحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، مع تقديم اقتراحات لتحسين الإجراءات والعمليات التي يتم معالجتها عن طريق ذات النظام وخدماته، إضافة إلى اقتراح عمليات أخرى لرقمنتها مستقبلًا .

إنّ هذا المنشور يحدّد الإطار المنهجي والترتيبات التنظيمية الخاصة بالندوة الوطنية لتقييم النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، حيث تم إعطاء الوقت الكافي للمعنيين بالمشاركة في مختلف مراحل هذه الندوة، للتحضير الجيد لأشغالها التي من المنتظر أن تتوج بوثيقة تتضمن بشكل مبوّب وشامل كل الصعوبات والحلول المقترحة، والعمليات الجديدة المقترح رقمنتها مستقبلا، وسترتكز أساسا على المحاور الآتية:

1. الانجازات؛
2. الصعوبات المسجلة في العمليات المرقمنة والحلول المقترحة لها، والتحسينات الممكنة عليها؛
3. العمليات الجديدة المقترح رقمنتها حسب الأولوية؛
4. الأمن المعلوماتي وحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي؛
5. الإشهار والاعلام والتحسيس والتنظيم الزمني للعمليات ومددها.

وفي هذا السياق، تم حصر مجموعة من المواضيع المضمنة في المحاور المذكورة أعلاه (الملحق رقم 1)، التي ستساعد في حصر الصعوبات والمقترحات والتوصيات حسب المواضيع التي سيتم تناولها في أشغال ندوات تقييم التحول الرقمي لقطاع التربية الوطنية، **فبالاضافة إلى المحاور المدرجة بإمكان المشاركين إدراج أي موضوع ذي صلة بالنظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية**، حيث ستنظم الندوات وفق الترتيبات التالية:

3.2 تنظيم وسير الندوة: تنظم الندوة عبر جلسة عامة افتتاحية وأربع (4) ورشات حسب المحاور المبينة أعلاه، وفق الترتيبات الآتية:

- تقوم مديرية التربية المعنية قبل انعقاد الندوة الولائية، وبمشاركة جميع المشرفين على ندوات المقاطعات التفتيشية، بدمج تقارير ندوات المقاطعات، كل في المحور الخاص به، تحضيرا لمناقشتها خلال أشغال الورشات؛
- يعين مدير التربية رؤساء الورشات بناء على كفاءتهم المرتبطة بالمواضيع المدرجة بالمحور المتعلق بالورشة؛
- يوزع المشاركون على الورشات بشكل متوازن؛
- يعين رئيس الورشة مقررا لها، من بين المعنيين، يساعده في إعداد تقرير الورشة؛
- تخصص جلسة عامة افتتاحية لمحور الإنجازات، يحضرها جميع المشاركين، يتم خلالها تقديم عرض حول واقع الرقمنة بقطاع التربية الوطنية والإنجازات والأهداف المحققة، وهذا قصد وقوفهم على كل العمليات التي يتم معالجتها عن طريق النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية والخدمات التي يقدمها؛
- تُخصص كل ورشة من الورشات لمناقشة المواضيع المدرجة في المحور الخاص بها حسب المحاور المذكورة أعلاه، كما يمكن إضافة ومناقشة أي موضوع ذي صلة بموضوع الندوة؛
- يُناقش الحاضرون بكل ورشة تقارير الندوات المنظمة على مستوى المقاطعة التفتيشية ذات الصلة بمحور الورشة، إضافة إلى نقاط أخرى لم تذكر في تقارير ندوات المقاطعات؛
- يُعد رئيس الورشة تقريرا مفصلا حول أشغال الورشة يسلمه إلى مدير التربية، بناء على تقارير المقاطعات، وكذلك على النقاشات التي ستدار أثناء فعاليات أشغال الورشة، مع تفادي التكرار، والحرص على تدوين كل الصعوبات وحلولها المقترحة، والعمليات الجديدة المقترح رقمنتها؛
- يرفع كل مدير التربية لرئيس الندوة الجهوية تقريرا مفصلا حول أشغال الندوة الولائية في نسخة ورقية وأخرى رقمية، يتضمن حوصلة تقارير الورشات، وهذا في أجل أقصاه يوم **الخميس 12 ديسمبر 2024**.

4.2. المشاركون:

- الأمين العام لمديرية التربية؛
- رؤساء المصالح بمديرية التربية؛
- رؤساء المصالح الخارجية، ومدير المعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية، إن وجد؛
- مسؤول الرقمنة بمديرية التربية؛
- منسق هيئة التفتيش؛
- أساتذة المدرسة الابتدائية (2)؛
- أساتذة التعليم المتوسط (2)؛
- أساتذة التعليم الثانوي (2)؛

2.4.1 بالنسبة للندوة المنظمة على مستوى المقاطعة التفتيشية لإدارة المتوسطات:

- أساتذة التعليم المتوسط (1 عن كل متوسطة)؛
- مشرف رئيسي للتربية (1)؛
- مستشار رئيس للتربية (1)؛
- مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (1)؛
- مقتصد (1)؛
- مدير متوسطة (جميع المديرين المشرفين على المتوسطات التابعة للمقاطعة التفتيشية)؛
- مفتشو التعليم المتوسط للمواد؛
- مفتشو التعليم المتوسط للتسيير المالي والمادي في المتوسطات.

3.4.1 بالنسبة للندوة المنظمة على مستوى المقاطعة التفتيشية لإدارة الثانويات:

- أساتذة التعليم الثانوي (1 عن كل ثانوية)؛
- مشرف رئيسي للتربية (1).
- مستشار رئيس للتربية (1)؛
- ناظر ثانوية (1)؛
- مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (1)؛
- مقتصد رئيسي (1)؛
- مدير ثانوية (جميع المديرين المشرفين على الثانويات التابعة للمقاطعة التفتيشية)؛
- مفتشو التربية الوطنية للمواد؛
- مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛
- مفتشو التربية الوطنية للتسيير المالي والمادي في الثانويات؛

ويتم توزيع مفتشي التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط ومفتشي التربية الوطنية للمواد بشكل متوازن على هذه الندوات حسب المرحلة التعليمية.

2.على المستوى الولائي:

1.2. التّاريخ: يومي الأربعاء والخميس 4 و5 ديسمبر 2024.

22 الإشراف: مدير التّربية، رئيس الندوة الولائية، **الذي يتعين عليه بصفته رئيس الندوة الولائية توجيه دعوة لوالي الولاية لافتتاح أشغال الندوة.**

1. على مستوى المقاطعات التفتيشية الإدارية للمراحل التعليمية الثلاث:

1.1. تاريخ عقد الندوة: يومي الثلاثاء والأربعاء 19 و20 نوفمبر 2024.

2.1. المشرف على الندوة: مفتش التربية الوطنية لإدارة الثانويات أو مفتش التعليم المتوسط لإدارة المتوسطات أو مفتش التعليم الابتدائي لإدارة المدارس الابتدائية حسب المرحلة التعليمية.

3.1. تنظيم وسير الندوة: تنظم الندوة وفق الترتيبات الآتية:

- عقد اجتماع تنسيقي قبل انعقاد ندوات المقاطعات التفتيشية، برئاسة مدير التربية، وبحضور المشرفين على هذه الندوات، بهدف تقديم توضيحات وشروحات حول هذا المنشور والأهداف المنتظرة من هذه الندوات؛
- يتعيّن على مديري المؤسسات التعليمية، **قبل انعقاد ندوات المقاطعات التفتيشية**، عقد اجتماعات على مستوى المؤسسات التي يشرفون عليها وبحضور كل من له علاقة بالرقمنة بالمؤسسة، للنقاش والاثراء والتحضير، قصد الخروج بتقرير مبّوب، دقيق، كافٍ ومختصر؛
- يُعيّن المشرف على الندوة مُقرّرا من بين المشاركين، يساعده في إعداد تقرير حول أشغال الندوة،
- تخصص جلسة عامة افتتاحية، يحضرها جميع المشاركين، لتقديم عرض حول واقع الرقمنة بقطاع التربية الوطنية والإنجازات والأهداف المحققة، وهذا قصد وقوف جميع المشاركين على كل العمليات التي يتم معالجتها عن طريق النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية والخدمات التي يقدمها؛
- يتناول جميع المشاركين بالدراسة والمناقشة مواضيع المحاور: الثاني، الثالث، الرابع والخامس بشكل متسلسل، محوراً تلو الآخر، **كما يمكنهم إضافة ومناقشة أي موضوع ذي صلة بموضوع الندوة**؛
- ينشط كل محور، إضافة إلى المشرف على الندوة، أحد المشاركين، الذي يكلفه المشرف بناء على كفاءته المرتبطة بالمحور المعني؛
- يرفع المشرف على الندوة على مستوى كل مقاطعة تفتيشية إلى مدير التربية، تقريرا مفصلا للندوة في نسخة ورقية وأخرى رقمية، وهذا في أجل أقصاه يوم **الإثنين 25 نوفمبر 2024**.

4.1. المشاركون:

141 بالنسبة للندوة المنظمة على مستوى المقاطعة التفتيشية لإدارة المدارس الابتدائية:

- أساتذة المدرسة الابتدائية (1 عن كل مدرسة ابتدائية)؛
- مساعد مدير المدرسة الابتدائية (4)؛
- مديرو المدارس الابتدائية (جميع المديرين المشرفين على المدارس الابتدائية التابعة للمقاطعة التفتيشية)؛
- مفتشو التعليم الابتدائي للمواد؛

5.3 المشاركون:

- مديرو التربية؛
- رئيس مصلحة المستخدمين (4)؛
- رئيس مصلحة التنظيم التربوي و/أو الدراسة والامتحانات (4)؛
- رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة (4)؛
- رئيس مصلحة التكوين والتفتيش (4)؛
- مسؤولو الرقمنة بمديريات التربية التابعة للندوة الجهوية؛
- منسق هيئة التفتيش لمديريات التربية التابعة للندوة الجهوية (4)؛
- أساتذة المدرسة الابتدائية (2)؛
- أساتذة التعليم المتوسط (2) ؛
- أساتذة التعليم الثانوي (2)؛
- مشرف رئيسي للتربية(1)
- مستشار رئيس للتربية (1)؛
- ناظر ثانوية (1)؛
- مستشار رئيسي للتّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (1)؛
- مقتصد (1)؛
- مقتصد رئيسي (1)؛
- مدير مدرسة ابتدائيّة (4)؛
- مدير متوسّطة (4)؛
- مدير ثانوية (4)؛
- مدير مؤسّسة التّربية والتّعليم الخاصّة (1)؛
- مفتش التعليم الابتدائي تخصص مواد (2)؛
- مفتّش التّعليم الابتدائي لإدارة المدارس الابتدائية (2)؛
- مفتش التعليم المتوسط تخصص مواد (2)؛
- مفتّش التّعليم المتوسط لإدارة المتوسطات (2)؛
- مفتش التعليم المتوسط للتسيير المالي والمادي في المتوسطات (1)؛
- مفتش التربية الوطنية تخصص مواد (2)؛
- مفتش التربية الوطنية لإدارة الثانويات (2)؛
- مفتّش التّوجيه المدرسي والمهني (1)؛
- مفتش التربية الوطنية للتسيير المالي والمادي في الثانويات (1)؛
- ممثلو المصالح الأمنية؛
- رئيس لجنة التربية بالمجلس الشعبي الولائي؛

3. على المستوى الجهوي:

تنظّم النّدوات الجهويّة في كلّ من ولايات: قسنطينة، تيبازة، وهران، ورقلة، وتوزّع كما يلي:

1.3 الاشراف: ممثل عن وزير التربية الوطنية

2.3 رئاسة الندوة: رئيس الندوة الجهوية، **الذي يتعين عليه بصفته رئيس الندوة الجهوية توجيه دعوة لوالي الولاية مقر الندوة لافتتاح أشغال الندوة الجهوية.**

3.3 التّاريخ: يومي الأحد والاثنين 22 و23 ديسمبر 2024

4.3 تّنظيم وسير الندوة: تنظم الندوة الجهوية وفق الترتيبات الآتية:

- يعين رئيس الندوة الجهوية نائبا عنه من بين مديري التربية للولايات المعنية، يساعده في تحضير وتنظيم الندوة؛
- يقوم رئيس الندوة الجهوية المعنية تحضيرا لأشغال الندوة بتشكيل لجنة تكلف بدمج تقارير الندوات الولائية حسب كل محور؛
- ينشط كل محور، إضافة إلى رئيس الندوة الجهوية، مدير تربية من بين المديرين المشاركين؛
- يعين رئيس الندوة الجهوية مقررا، من بين المعنيين، يساعده في تدوين جميع النقاط التي تم تناولها خلال أشغال الندوة، وكذا في إعداد تقرير الندوة الجهوية؛
- تخصص جلسة عامة افتتاحية لمحور الإنجازات، يحضرها جميع المشاركين، يتم خلالها تقديم عرض من طرف رئيس الندوة الجهوية أو من يكلفه حول واقع الرقمنة بقطاع التربية الوطنية والإنجازات والأهداف المحققة، وهذا قصد وقوفهم على كل العمليات التي يتم معالجتها عن طريق النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية والخدمات التي يقدمها؛
- يتناول جميع المشاركين بالدراسة والمناقشة مواضيع المحاور بشكل متسلسل، محوراً تلو الآخر بناء على تقارير الندوات الولائية، إضافة إلى نقاط أخرى محتملة لم تذكر في ذات التقارير؛
- يرفع رؤساء الندوات الجهوية لرئيس الندوة الوطنية، تقريرا مفصلا حول أشغال الندوة الجهوية في نسخة ورقية وأخرى رقمية، بناء على تقارير الندوات الولائية، وكذلك على النقاشات التي ستُدار أثناء فعاليات أشغال الندوة مع تفادي التكرار، والحرص على تدوين كل الصعوبات وحلولها المقترحة، والعمليات الجديدة المقترح رقمنتها، بالإضافة إلى تلك التي لم تذكر في تقارير الندوات الولائية، وهذا في أجل أقصاه **26 ديسمبر 2024**، على أن يكون التقرير مرفقًا بتقارير الندوات الولائية.

- مشرف رئيسي للتربية (1)؛
- مستشار رئيس للتربية (1)؛
- ناظر ثانوية (1)؛
- مستشار رئيسي للتّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (1)؛
- مقتصد رئيسي (1)؛
- مدير مدرسة ابتدائيّة (4)؛
- مدير متوسّطة (4)؛
- مدير ثانوية (4)؛
- مدير مؤسّسة التّربية والتّعليم الخاصّة (1)؛
- مفتش التعليم الابتدائي تخصص مواد (4)؛
- مفتّش التّعليم الابتدائي لإدارة المدارس الابتدائية (4)؛
- مفتش التعليم المتوسط تخصص مواد (4)؛
- مفتّش التّعليم المتوسط لإدارة المتوسطات (4)؛
- مفتش التعليم المتوسط للتسيير المالي والمادي في المتوسطات (1)؛
- مفتش التربية الوطنية تخصص مواد (4)؛
- مفتش التربية الوطنية لإدارة الثانويات (4)؛
- مفتّش التّوجيه المدرسي والمهني (1)؛
- مفتش التربية الوطنية للتسيير المالي والمادي في الثانويات (1)؛
- ممثلو المصالح الأمنية؛
- رئيس لجنة التربية بالمجلس الشعبي الولائي؛
- المندوب المحلي لوسيط الجمهورية؛
- ممثل عن المجلس الأعلى للشباب؛
- ممثل عن المرصد الوطني للمجتمع المدني؛
- رئيس مفتشية الوظيفة العمومية بالولاية؛
- ممثّل واحد عن كل مكتب ولائيّ لتّنظيمات جمعيات أولياء التّلاميذ المعتمدة؛
- ممثّل واحد عن كل مكتب ولائيّ للتّنظيمات النقابية المعتمدة.

كما يمكن لمدير التربية دعوة أي شخص و/أو ممثل عن مؤسسة أو هيئة من شأنهما تقديم مساهمة مفيدة لأشغال الندوة.

أما بخصوص عدد المشاركين بالمديريات العشر المستحدثة، يتم تحديده حسب الرتب والأعداد المتوفرة.

يُعتبر تقييم الرقمنة في قطاع التربية الوطنية محورًا أساسيًا ضمن الاستراتيجية القطاعية، لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من التحول الرقمي. فالتقييم الدقيق والمستمر لا يُسهم فقط في تعزيز الكفاءة التشغيلية للنظام المعلوماتي، بل يساعد أيضًا في تحديد نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها، مما يساعد القائمين على القطاع من اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة ومدروسة. إن التحسين المستمر للعمليات التي يتم معالجتها عن طريق هذا النظام يضمن تقديم خدمات، واستفادة فعالة من التكنولوجيا في تعزيز جودة المنظومة التربوية وتطويرها بما يتماشى مع متطلبات العصر.

من هذا المنظور، فإن الرقمنة في قطاع التربية الوطنية بحاجة إلى انخراط جميع أفراد الجماعة التربوية والعمل على تقييمها الدوري للانتقال من الحسن إلى الأحسن والهدف هو تيسير الحياة المدرسية لأبنائنا والحياة المهنية لموظفينا من تقليص المسافات، خفض التكاليف وضمان الشفافية وتكافؤ الفرص وتحقيق العدالة الاجتماعية والدقة والسرعة في المعالجة، لذا أدعو الجميع إلى بذل الجهد لتبيان الصعوبات واقتراح أحسن الحلول والعمل على إشاعة الثقافة الرقمية في الوسط التربوي، **والشكر كل الشكر لكل موظف في قطاع التربية** يساهم بفعالية والتزام في هذه العملية الوطنية، وأبقى على يقين بأن موظفي القطاع، وكما عودونا، سيقدمون الكثير من الملاحظات والتصويبات والاقتراحات، نصل بها إلى نسخة جديدة للنظام المعلوماتي لقطاع التربية الذي هو مكسب للجميع.

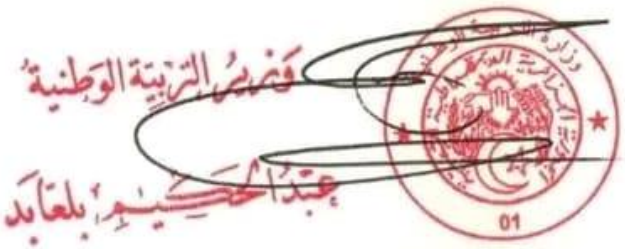

نسخة إلى:

- السيد الوزير الأول، على سبيل عرض حال؛
- السيد مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالتربية والتعليم العالي والتكوين المهني والثقافة
- السيدة الوزيرة، المحافظة السامية للرقمنة؛
- السيد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية؛
- السيد وسيط الجمهورية؛
- السيد المدير العام لوكالة أمن الأنظمة المعلوماتية؛
- السيد المدير العام للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري.

11

- رئيس مصلحة التكوين والتفتيش من بين المشاركين في الندوات الجهوية (2)؛
- مسؤولو الرقمنة؛
- منسق هيئة التفتيش (4)؛
- أساتذة المدرسة الابتدائية (2)؛
- أساتذة التعليم المتوسط (2)؛
- أساتذة التعليم الثانوي (2)؛
- مشرف رئيسي للتربية (1)
- مستشار رئيس للتربية (1)؛
- ناظر ثانوية (1)؛
- مستشار رئيسي للتّوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (1)؛
- مقتصد (1)؛
- مقتصد رئيسي (1)؛
- مدير مؤسّسة التّربية والتّعليم الخاصّة (1)؛
- مدير مدرسة ابتدائيّة (4)؛
- مدير متوسّطة (4)؛
- مدير ثانوية (4)؛
- مفتش التعليم الابتدائي تخصص مواد (1)؛
- مفتّش التّعليم الابتدائي لإدارة المدارس الابتدائية (1)؛
- مفتش التعليم المتوسط تخصص مواد (1)؛
- مفتّش التّعليم المتوسط لإدارة المتوسطات (1)؛
- مفتش التعليم المتوسط للتسيير المالي والمادي في المتوسطات (1)؛
- مفتش التربية الوطنية تخصص مواد (1)؛
- مفتش التربية الوطنية لإدارة الثانويات (1)؛
- مفتّش التّوجيه المدرسي والمهني (1)؛
- مفتش التربية الوطنية للتسيير المالي والمادي في الثانويات (1)؛
- رؤساء الجمعيات الوطنيّة لأولياء التّلاميذ المعتمدة؛
- مسؤولو التنظيمات النقابية المعتمدة.

10/11

- المندوب المحلي لوسيط الجمهورية؛
- ممثل عن المجلس الأعلى للشباب؛
- ممثل عن المرصد الوطني للمجتمع المدني؛
- رئيس المفتشية للوظيفة العمومية بالولاية مقر الندوة؛
- ممثّل واحد عن كل مكتب ولائيّ لتّنظيمات جمعيات أولياء التّلاميذ المعتمدة؛
- ممثّل واحد عن كل مكتب ولائيّ للتّنظيمات النقابية المعتمدة.

كما يمكن لرئيس الندوة الجهوية دعوة أي شخص و/أو ممثل عن مؤسسة أو هيئة من شأنهما تقديم مساهمة مفيدة لأشغال الندوة الجهوية.

4. على المستوى الوطني:

تنظم ندوة وطنية يومي الاثنين والثلاثاء 13 و14 جانفي 2025، وفق الترتيبات التالية:

- عرض حول واقع الرقمنة بقطاع التربية الوطنية والإنجازات والأهداف المحققة، وهذا قصد وقوف المشاركين على كل العمليات التي يتم معالجتها عن طريق النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية والخدمات التي يقدمها؛
- قراءة تقارير الندوات الجهوية؛
- عرض ملخص لنتائج تحليل الاستبيان؛
- عرض الرزنامة الزمنية الالكترونية المقترحة لكل العمليات التي يتم معالجتها عن طريق النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، قصد المصادقة عليها واعتمادها؛
- فحص ودراسة الصعوبات وحلولها المقترحة، وكذا العمليات الجديدة المقترح رقمنتها، المضمنة في تقارير الندوات الجهوية، واعتمادها، وتسليمها لمديرية الأنظمة المعلوماتية، وهذا حتى يتسنى لها التكفل بكل الاقتراحات والتوصيات المعتمدة والمصادق عليها، وإصدار النسخة الجديدة **(نسخة 2025)** للنظام المعلوماتي في شهر **مارس 2025**.

المشاركون:

- إطارات الإدارة المركزيّة؛
- مديرو التّربية.
- مديرو المؤسّسات الوطنيّة تحت الوصايّة.
- رئيس مصلحة المستخدمين من بين المشاركين في الندوات الجهوية (4)؛
- رئيس مصلحة التنظيم التربوي من بين المشاركين في الندوات الجهوية (2)؛
- رئيس مصلحة التوجيه والامتحانات أو الدراسة والامتحانات من بين المشاركين في الندوات الجهوية (2)؛
- رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة من بين المشاركين في الندوات الجهوية (4)؛

ملـــحق رقم 02

جدول يتضمن توزيع الولايات حسب الندوات الجهوية

الرقم	الجهة	الولاية مقر الندوة	مديريات التربية التابعة لها
01	الشرق	قسنطينة	أم البواقي، باتنة، بسكرة، تبسة، جيجل، سطيف، سكيكدة، عنابة، قالمة، قسنطينة، المسيلة، برج بوعريريج، الطارف، خنشلة، سوق أهراس، ميلة
02	الوسط	تيبازة	بجاية، البليدة، البويرة، تمنراست، تيزي وزو، الجزائر (شرق، وسط، غرب) الجلفة، المدية، إليزي، بومرداس، تيبازة، عين الدفلى، برج باجي مختار، إن قزام، جانت.
03	الغرب	وهران	الشلف، تلمسان، تيارت، سعيدة، سيدي بلعباس، مستغانم، معسكر، وهران، البيض، تيسمسيلت، النعامة، عين تيموشنت، غليزان.
04	الجنوب	ورقلة	أدرار، الأغواط، بشار، ورقلة، تندوف، الوادي، غرداية، تيميمون، أولاد جلال، بني عباس، إن صالح، توقرت، المغيّر، المنيعة.

الملحق رقم 1

محاور تقييم التحول الرقمي في قطاع التربية الوطنية

1. الانجازات؛
2. الصعوبات المسجلة في العمليات المرقمنة والحلول المقترحة لها، والتحسينات الممكنة عليها؛
3. العمليات الجديدة المقترح رقمنتها حسب الأولوية؛
4. الأمن المعلوماتي وحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي؛
5. الإشهار والاعلام والتحسيس والتنظيم الزمني للعمليات ومددها.

ويتفرّع كلّ منها إلى مواضيع على النحو الآتي:

المحور الأول: الإنجازات

- التحديثات المدخلة على الإجراءات، حتى تصبح ملائمة لمتطلبات التحول الرقمي؛
- العمليات المرقمنة والأهداف المحققة؛
- تحقيق الاستقلالية في تصميم وتطوير الحلول الرقمية بالقطاع؛
- الانتقال من التسيير التقليدي إلى التسيير الرقمي بالاعتماد على تكنولوجيات الإعلام والاتصال؛
- تعزيز آليات مراقبة الأداء والتتبع والشفافية؛
- توحيد أساليب التسيير؛
- توحيد الوثائق المعتمدة في قطاع التربية الوطنية؛
- متابعة المسار الدراسي للتلميذ والمسار المهني للموظف باعتماد رقم التعريف المدرسي للتلميذ ورقم التعريف الوظيفي؛
- أمثلة عن الإجراء قبل وبعد اعتماد النظام المعلوماتي؛
- تحقيق الأهداف المسطرة؛
- إرساء الثقافة الرقمية في المجتمع؛
- رضا أفراد الجماعة التربوية؛
- تحسين كفاءة العمل؛
- إضفاء الشفافية التامة على التسيير في كل المستويات؛
- تحقيق مبدأي المساواة وتكافؤ الفرص.

المحور الثاني: الصعوبات والحلول المقترحة، والتحسينات المقترحة على العمليات الحالية

- وضوح المناشير المنظمة لعملية الرقمنة وشموليتها لجميع الجوانب؛
- الاعلام بالإجراءات الإدارية المعتمدة من طرف النظام المعلوماتي؛
- مدى توفر النظام المعلوماتي على الإرشادات والتوجهات الواضحة وأدلة الاستخدام المساعدة على تنقل المستخدمين في النظام المعلوماتي بسهولة؟؛
- تحديد صعوبات استخدام النظام المعلوماتي؛
- مدى تكامل الوظائف المختلفة للنظام المعلوماتي فيما بينها، مثل تسيير المستخدمين، تسيير تمدرس التلاميذ، وغيرها؛
- شمولية وظائف النظام المعلوماتي لجميع العمليات؛

1/2

- الصعوبات المتعلقة بحسابات المستخدمين (انشاء حساب، استعادة وتحديث كلمة المرور، إشعارات الأمان، ...)؛
- بطء و/أو عدم الاستقرار في النظام المعلوماتي؛
- صعوبة الولوج للمنصات الرقمية للنظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية؛
- توقف الخدمة والوقت الزمني المستغرق لاستعادتها؛
- واجهة المستخدم معقدة (تصعب على مستخدم النظام المعلوماتي العثور على ما يحتاجه)؛
- سرعة استجابة النظام المعلوماتي لمختلف طلبات المستخدمين؛
- تأثيرات التحديثات المستمرة للنظام المعلوماتي وعدم مرافقتها بالإعلام؛
- صعوبة تحميل واستخراج الوثائق من النظام المعلوماتي؛
- الاعلام بخصوص الرزنامة الزمنية للعمليات المعتمدة في النظام المعلوماتي؛
- نقص التحكم في استخدام النظام المعلوماتي؛
- صعوبة تنفيذ العمليات على النظام المعلوماتي؛
- كفاية الفترات الزمنية المخصصة لتنفيذ العمليات عبر النظام المعلوماتي؛
- نقص الدعم الفني لحل المشاكل التقنية التي تواجه مستخدمي النظام المعلوماتي؛
- نقص الإشعارات والتنبيهات لإعلام مستخدمي النظام المعلوماتي بقرب انتهاء الآجال الزمنية المحددة للعمليات؛
- توفر النظام المعلوماتي على وظائف مخصصة للإجابة عن الأسئلة الشائعة والاستفسارات المتكررة وتوضيح النقاط المهمة.

المحور الثالث: العمليات الجديدة المقترح رقمنتها حسب الأولوية

يتضمن هذا المحور اقتراح عمليات جديدة قصد رقمنتها وإضافتها إلى النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، سواء تعلق الأمر بتسيير الموظفين أو تمدرس التلاميذ أو تسيير الهياكل المدرسية ومرافقها أو أي عملية تسييرية ذات الصلة بالقطاع يمكن رقمنتها.

المحور الرابع: الأمن المعلوماتي وحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي

- فعالية إجراءات الحماية (اسم المستخدم، كلمات المرور، استرجاع كلمات المرور، المصادقة الثنائية...)؛
- صعوبة تطبيق المرجع الوطني لأمن المعلومات والمراسلات ذات الصلة؛
- شروط استخدام النظام المعلوماتي؛
- مخاطر استعمال البرامج الوسيطة والآثار المترتبة عنها؛
- أساليب الاحتيال والتصيد والممارسات الحسنة للحماية منها؛
- إدراك مستخدمي النظام المعلوماتي لشروط استغلال البيانات ذات الطابع الشخصي؛
- أمان البيانات الشخصيّة؛
- أمان التجهيزات والتوصيلات الكهربائية.

المحور الخامس: الإشهار والاعلام والتحسيس والتنظيم الزمني للعمليات ومددها

- وضوح الرسائل الإعلامية المتعلقة بمختلف العمليات؛
- الوسائط والأدوات المستعملة لتبليغ الرسائل الإعلامية؛
- كفاية الفترات المخصصة للإعلام عن مختلف العمليات؛
- رصد مختلف الانشغالات، وطرائق الاستجابة لها.